

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 22 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3281

الاحد ١ ربيع الاخر ١٤٠٨هـ - ٢٢/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨١

طبعة الشرق العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 Dkr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.60 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن النسخة


توصيات مؤتمر وزراء الدفاع بدول التعاون تعلن اليوم:

# تنسيق عسكري شامل لمواجهة تهديدات ايران

ابوظبي «الشرق الاوسط» والوكالات:

ناقش وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم السادس الذي بدات اعماله مساء امس في ابوظبي بشكل دقيق ومركز الاوضاع السياسية والعسكرية في منطقة الخليج وخاصة الاعتداءات التي تمارسها ايران ضد دول المجلس وكذلك على المياه الدولية والاقليمية وحرية الملاحة، كما بحثوا امكانات تدعيم التعاون العسكري بين دول المجلس لمجابهة ما قد يمس كرامة هذه الدول. وعلم ان الوزراء ناقشوا ايضا احتمال تكثيف المناورات العسكرية المشتركة بين قوات دول مجلس التعاون وامكانية انشاء صناعة عسكرية مشتركة، اضافة الى تقييم القدرات الدفاعية لدول المجلس.

وقبيل افتتاح اعمال المؤتمر الذي تراسه الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات، عقد وزراء الدفاع اجتماعات ثنائية جانبية للتحضير للمؤتمر.

واكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي على اهمية انعقاد هذا المؤتمر، واشار الى ان اي اجتماع في نطاق مجلس التعاون سينجم عنه الخير لخدمة ديننا الاسلامي وشعوب دول المجلس بصفة خاصة وشعوب الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة.

واعرب في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ووكالة انباء الامارات عن امله في ان تكون جميع الاجتماعات التي يعقدها الوزراء في مجلس التعاون سواء في مجال الدفاع او الخارجية او نحوهما اجتماعات محبة ووئام، وقال ان اتحادنا والفتنا وتعاوننا سيظل كما كان لخدمة دولنا ودعم امتنا العربية وتآخي كامل امتنا الاسلامية.

ومن ناحية اخرى وصف وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح المؤتمر بان له طابع خاص وينعقد في وقت تتعرض فيه منطقة الخليج سواء كانت المياه الدولية او الاقليمية لاعتداءات غير شرعية من جانب ايران.

وقال الشيخ سالم ان المؤتمر سيصدر عددا من التوصيات لرفعها الى المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون ثم الى المجلس الاعلى لقادة دول المجلس في القمة التي ستعقد يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الرياض.

وقد بدات جلسة الافتتاح التي عقدت في فندق انتركونتننتال ابوظبي في الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات، حيث القى الشيخ محمد بن راشد المكتوم كلمة افتتاحية، بدأ بعدها الوزراء بدراسة التقارير التي تضمنت الانجازات التي تحققت في مجال التنسيق بين دول مجلس التعاون في المجالات العسكرية المختلفة.

واكد وزير الدفاع بدولة الامارات في كلمته ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة لانه ينعقد في ظل ظروف جديدة ودقيقة تشهدها الساحة الخليجية في الوقت الراهن خصوصا على الصعيد العسكري.

ودعا الى مضاعفة الجهد والعمل الجاد والتركيز على كل ما يفيد المسيرة الخليجية وصولا الى تحقيق امال وتطلعات قادة دول المجلس وشعوبها المتمثلة في استمرارية التنسيق والتشاور والالتزام بروح العمل الجماعي المشترك في مختلف المجالات وعلى راسها مجال الامن والدفاع حتى يتم ضمان استقلال وسيادة دول المجلس واستقرار امنها.

ويعقد الوزراء اليوم جلسة مغلقة لبحث توصيات رؤساء اركان جيوش دول المجلس الصادرة عن اجتماعهم الذي عقدوه في الرياض يوم ١١ الشهر الحالي.

ويشارك في الاجتماعات الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر والسيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة لشؤون الدفاع بسلطنة عمان والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات.

وفيما كانت ابوظبي تستقبل وزراء الدفاع، قالت مصادر ملاحية في دبي ان طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية ابعدت سفينتين حربيتين ايرانيتين هددتا سفينة تجارية صغيرة في جنوب الخليج صباح امس.

واضافت المصادر قولها ان سفينة امداد اسمها «جلف فليت ١٠٤» ارسلت اشارة استغاثة باللاسلكي اثناء ابحارها قبالة دبي قالت فيها ان زورقا سريعا ايرانيا وسفينة ايرانية اكبر كانا يقتربان منها.

وقالت المصادر ان طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية من طراز «بلاكهوك» اقلعت من على متن فرقاطة امريكية قريبة باتجاه السفينة التي كانت تتعرض للتهديد واعطت قبطانها توجيهات لفتح اتصال لاسلكي معها.

ومضت المصادر تقول ان قبطان سفينة الامداد وهي واحدة من حوالي عشر سفن تقوم بتموين سفن وحفارات نفطية في الخليج قال ان الايرانيين ابتعدوا عند اقتراب الطائرة الهليكوبتر.


(راي «الشرق الاوسط» ص٩)


## اللجنة التقنية للأمم المتحدة تبدأ مهمتها في الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت امس الى مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية اللجنة الامية التقنية التي كلفها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار قصد تقصي الحقائق والاطلاع على الوضع في عين المكان كي تستند اليها في تقديم مقترحات بوقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء بالمنطقة.

ويرأس اللجنة الامية التقنية السيد صلاح عبد الرحيم فرح مساعد الامين العام في الشؤون السياسية الخاصة وتضم في عضويتها ١٥ خبيرا في عمليات حفظ السلام والامن والادارة الاجتماعية والعمومية والقضايا القانونية والانتخابات.

وكان في استقبال اللجنة عند وصولها الى مطار الحسن الاول بالعيون السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي، وممثل المغرب الدائم في الامم المتحدة، ومحافظ اقليم العيون، كما كان في استقبالها المنتخبون عن الاقليم في البرلمان المغربي والمنتخبون المحليون.

وفور وصولها عقد اعضاء اللجنة مع السلطات المغربية في المنطقة اجتماعا بوضع ترتيبات عمل البعثة الامية.

وقد رفض رئيس اللجنة الادلاء بأية تصريحات صحفية او افادات حول مهمة اللجنة التي ستستمر زيارتها للصحراء عدة ايام.



الطوابير المتراصة طلبا للحصول على المتطلبات الاساسية للحياة اليومية اصبحت سمة من سمات النشاط اليومي في لبنان بسبب ما يعانيه من ازمة اقتصادية طاحنة وتبدو في الصورة مجموعة من اللبنانيات في بيروت تتقدمهن سيدة مسنة في طابور طويل انتظارا لدورهن في الحصول على انبوبة بوتاجاز لاستخدامها في الطهي.

## برقية سريعة الى وزراء دفاع مجلس التعاون

نبارك اجتماعاتكم في ابوظبي، ونتمنى لكم التوفيق في ظل ظروف دولية يلوح فيها «التفاهم والتقاسم» مذكرين بان قمة ريجان جورباتشوف في بداية الشهر المقبل ستتناول قضايا دولية واقليمية. وستكون قضايانا في الخليج والشرق الاوسط على راسها..

بتكاتفكم وبناء قوتكم الذاتية يكون حضوركم في تلك القمم فعالا.

لكم منا الدعوات بالنصر والعز.

سليمان عرار

نائب رئيس وزراء الاردن السابق

كريمة شقير وثريا صهيون عميلتان لـ «القوات اللبنانية»:

## التحقيق العسكري يكشف هوية المرأة مفجرة مستشفى الأمريكية

بيروت - وكالات الانباء: قال محققون عسكريون لبنانيون امس انهم نجحوا في معرفة هوية المراة التي زرعت العبوة الناسفة في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت يوم السبت الماضي. وقالت مصادر التحقيق ان المراة اسمها كريمة شقير (٣٢ عاما) وهي لبنانية من بلدة ميس الجبل في الشريط الحدودي الذي اعلنته اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان.

وكان الانفجار قد ادى الى مقتل شقير مع ستة اشخاص اخرين في حين اصيب ٣١ شخصا اخر بجروح من جراء العبوة الناسفة التي كانت مزروعة في صندوق شيكولاتة.

واتهم بيان لميليشيا حركة «امل» كريمة شقير بانها عضو في شبكة تديرها ميليشيات القوات اللبنانية «المسيحية الرئيسية» للقيام باعمال تخريبية في المنطقة الغربية من بيروت.

وقال البيان ايضا ان شقير نقلت علبة الشيكولاته من المنطقة الشرقية عبر معبر المتحف - البربير عند الخط الاخضر بتسهيل من مخابرات الجيش اللبناني وجهاز امن القوات اللبنانية.

وذكرت مصادر التحقيق ايضا ان شقير وهي شيعية متزوجة من جندي في الجيش اللبناني، وقال بيان حركة «امل» الذي نشر امس ان الجندي هو من الطائفة المسيحية ويدعى حنا مسلم ويعمل سائقا في مخابرات الجيش اللبناني. واتهم البيان الجندي مسلم بولائه المزدوج لمخابرات الجيش وجهاز أمن القوات اللبنانية.

وذكر البيان ايضا ان شقير كانت تقيم مع الجندي المذكور في احدى مناطق بيروت الشرقية منذ عام ١٩٧٥.

وكانت والدة المراة التي زرعت العبوة الناسفة في مطار بيروت الدولي قد ابلغت المحقق العسكري انها شاهدت المراة شقير مع ابنتها لكنها نفت علمها بان شقير كانت تنوي زرع العبوة في المستشفى الامريكي.

وكان المحقق العسكري قد تمكن ايضا من معرفة هوية زارعة العبوة الناسفة في مطار بيروت وقال انها تدعى ثريا كمال صهيون.

## مبعوث لزين العابدين يجتمع مع القذافي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع امس في طرابلس العقيد معمر القذافي بالوزير التونسي للشؤون الخارجية السيد محمود المستيري الذي وصل الى طرابلس موفدا من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وعاد الوزير المستيري الى تونس بعد انتهاء المحادثات واستقبله في المساء في قصر قرطاج الرئيس بن علي وتلقى منه تقريرا عن نتائج المهمة التي كلفه بها والتي اعلن في تونس انها كانت فرصة للحوار عن العلاقات الثنائية والوضع في المغرب العربي خاصة وفي العالم العربي عامة.

## تورط امريكي في صفقات لاطلاق رهائن بيروت

واشنطن - ر: بدأ لورانس وولش المحقق الخاص في فضيحة «ايران جيت» تحقيقاته في احتمال قيام مسؤولي مكافحة المخدرات الامريكية بمحاولة غير مشروعة لدفع فدية للافراج عن رهائن امريكيين في بيروت.

وقال جاك لون مدير ادارة مكافحة المخدرات ان وولش سيتحقق من مخطط انقاذ الرهان الذي يزعم ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث كان قد وضعه.

وذكر ان رجال ادارة مكافحة المخدرات دفعوا اكثر من ٤٠٠ الف دولار لمخبريهم في لبنان على مدى عامين في ٣ محاولات فاشلة للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن.

# الملك فهد يتفقد توسعات مسجد القبلتين

المدينة المنورة - واس: تفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بعد ظهر امس مسجد القبلتين الذي كان قد امر منذ عامين باعادة بنائه وتوسعته على اعلى المستويات العمرانية مع انشاء ملحقاته الادارية ومستلزماته الصحية وقد ادى الملك فهد صلاة العصر في المسجد.

وقد كان في استقبال الملك فهد لدى وصوله المسجد الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والوزراء والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ووكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف.

وفور وصوله توجه الملك فهد الى داخل المسجد حيث استمع الى شرح عن المسجد ومساحته وعدد المصلين الذين يستوعبهم وطريقة بنائه التي روعي فيها الاصالة الفنية للعمارة الاسلامية.

واكد الملك فهد بن عبد العزيز ان هذه الاعمال الجليلة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية من عمارة وتوسعة المساجد انما هي شرف لحكومة المملكة ولشعبها بعد ان جعلهم الله في خدمة الحرمين الشريفين وخدمة الاسلام والمسلمين وهو من فضل الله عليهم.

بعد ذلك ادى خادم الحرمين الشريفين ومرافقوه صلاة العصر في مسجد القبلتين.

وعقب صلاة العصر توجه الى نفق الخدمات التابع لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف حيث اطلع على المشروع واستمع الى شرح لما تم انجازه والمراحل المتبقية له حيث يبلغ طول النفق ٦ كيلومترات و ٨٠٠ متر بعرض ٦ امتار و ٢٠ سنتيمترا وبارتفاع يبلغ ٤ امتار و ٢٠ سنتيمترا.

ويأخذ مسجد القبلتين والذي يقع الى الغرب من المدينة المنورة مكانة تاريخية في الاسلام فهو يمثل لجميع المسلمين معلما تاريخيا خالدا حيث امر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بالاتجاه بالقبلة نحو الكعبة المشرفة بمكة المكرمة بدلا من بيت المقدس.

وعندما لمس خادم الحرمين الشريفين الزيادة المضطردة في اعداد الحجاج كل عام واصبح المسجد لا يتسع للاعداد الكبيرة من رواده امر بتوسعته وعمارته على مساحة تقدر بـ ٣ آلاف و ٩٢٠ مترا مربعا بدلا من المساحة القديمة البالغة ٤٢٥ مترا مربعا حيث اصبح المسجد يتسع لعدد ٣ آلاف من المصلين رجالا ونساء وتستوعب قاعة الصلاة البالغة مساحتها ١٩٠ مترا مربعا ٢٢٥٠ مصليا بالاضافة الى شرفة للنساء بمساحة ٤٠٠ متر مربع تتسع لـ ٧٥٠ مصلية.

كما بني بجانب المسجد سكن للامام والمؤذن بمساحة ٥١٠ امتار مربعة وقد بنيت قبتان كبيرتان على اعلى المسجد قطر كل منهما ٧ امتار و ٨٠ سنتيمترا و ٩ قباب قطر كل منها ٣ امتار و ٨٠ سنتيمترا بالاضافة الى مئذنتين يبلغ ارتفاع كل منهما ٤١ مترا.

وقد زين المسجد من الداخل بالنجف النحاسي ذي الطابع الاثري القديم وبشكل مزخرف زخرفة اسلامية. كما يشتمل المسجد على جميع الاقسام الادارية والصحية الخاصة به.

## رسالة من الملك الحسن الى الرئيس بن جديد

الجزائر - ق.ن.ا: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية اي شيء عن مضمون هذه الرسالة التي سلمها السيد عبد اللطيف الفلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي لدى استقبال الرئيس بن جديد له امس.






ستعلن قريبا تطورات ايجابية في العلاقات بين جمهوريتين عربيتين افريقيتين بعد رسائل متبادلة بين رئيسي البلدين اتفق على ابقائها سرا لبعض الوقت.

## اتصالات مصرية لمنع تدهور الموقف بين السودان واثيوبيا

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان مصر اجرت اتصالات عاجلة خلال الاسبوع الماضي مع القيادات السودانية والاثيوبية لمنع تدهور الموقف على الحدود السودانية الاثيوبية بسبب وقوع اشتباكات عسكرية محدودة بين قوات الدولتين.

واوضحت تلك المصادر ان السودان ابلغ مصر اخيرا باستمرار اثيوبيا في دعم المتمردين بمنطقة الجنوب، وتقديم مساعدات عسكرية لهم، واستمرار معسكرات التدريب التي تشرف عليها اثيوبيا، وذلك رغم زيارة وفد اثيوبي برئاسة نائب الرئيس منجستو هيلامريام للخرطوم مؤخرا.

واشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان المساعي المصرية بشأن عقد لقاء قمة بين الرئيس منجستو والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الان.

وفي الخرطوم اذاع السودان اعترافات عبر التلفزيون الحكومي ادلى بها ٥ اشخاص قالوا ان اثيوبيا وكوبا تساندان حركة قرنق في الجنوب.

ومن بين الخمسة الذين قال التلفزيون ان ضباطا سودانيين اعتقلوهم في الاسبوع الماضي امرأة اثيوبية قالت ان حكومة اديس ابابا جندتها للتجسس على السودان وعلى الاثيوبيين الذين يعيشون في السودان مقابل الف دولار شهريا.

وقد اتهم السودان اثيوبيا في الاسبوع قبل الماضي بالتورط المباشر في استيلاء رجال جيش تحرير الجيش السوداني على مدينة الكرمك الحدودية في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في اقليم النيل الازرق الجنوبي الشرقي.

وقال الاربعة الاخرون انهم ينتمون الى جيش تحرير الشعب السوداني وقبيلة الدنكا السودانية الجنوبية التي يشكل افرادها العمود الفقري لجماعة قرنق.

وذكر التلفزيون ان الخمسة اعتقلوا بتهم التجسس ومحاولة تجنيد اعضاء جدد في صفوف جماعة قرنق من بين الوف الاشخاص الذين تركوا كرمك الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب شرقي الخرطوم.

وقال احدهم ان القوة التي هاجمت كرمك من جيش تحرير الشعب السوداني وصلت الى ساحة المعركة على متن شاحنات تابعة للجيش الاثيوبي.

## حريق يستمر ٥ ساعات بمستشفى القاهرة التخصصي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شب امس حريق ضخم في مستشفى القاهرة التخصصي بميدان روكسي بمصر الجديدة، وانتقلت على اثره عشر سيارات اطفاء لاخماده والسيطرة عليه لضمان عدم انتشاره في ارجاء المستشفى.

وقد اغلقت جميع مداخل ومخارج المستشفى حتى لا يتسرب الدخان الذي ملأ سماء المنطقة الى المرضى وحجرات العمليات، كما سارع رجال الاطفاء في اخراج جميع انابيب الغاز والاوكسجين من داخل المستشفى وابعادها الى الشارع حتى لا تنفجر وتتسبب في كارثة.

واندلع الحريق في حجرة المحولات الكهربائية الخاصة بالمستشفى في الثانية عشرة ظهرا وامتد الى خزان السولار الموجود بالجهة اليمنى اسفل المستشفى حيث خرج منه دخان كثيف سام مما تسبب في احداث حالات اختناق لثلاثة من رجال الاطفاء نقلوا الى المستشفى.

كما نقل عدد من المرضى والمرضات الى مستشفى منشية البكري، واضطرت قوات الاطفاء الى الاستعانة بثلاث سيارات اطفاء اخرى مجهزة بسلالم. كما بدأ رجال الانقاذ في اخلاء حجر المرضى عن طريق نوافذ الجانب الايسر والخلفي للمستشفى.

ونقل عشرات من حالات اغماء الى المستشفيات المجاورة منها حالة كانت تجرى لها عملية جراحية وقد تمكنت قوات الاطفاء من السيطرة على الحريق في الخامسة مساء.

## رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ الشرق الأوسط:

# المعارضة داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة لا تؤثر على العلاقات مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي احتفلت مصر فيه بعودة الاعلام العربية الخفاقة لترتفع في سماء عاصمتها بعد غياب استمر نحو ثمانية اعوام، كانت القاهرة تستقبل الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قادما من عمان بعد مشاركته في القمة العربية الطارئة ضمن وفد منظمة التحرير الفلسطينية. وحول مستقبل العلاقات المصرية الفلسطينية بعد عودة العلاقات بين القاهرة ومعظم العواصم العربية، و آفاق العلاقات العربية الفلسطينية كان لـ «الشرق الأوسط» هذا الحوار الخاص مع الشيخ السايح:

● **وكانت بداية الحوار سؤالا حول ما يتوقعه بشأن العلاقات مع مصر ومكاتب منظمة التحرير فيها بعد عودة العلاقات العربية المصرية؟**

ـ عندما قطعت الدول العربية علاقاتها بمصر، توقف عمل السفارات بقرار اتخذته الدول العربية نفسها، وعندما عادت العلاقات بعد مؤتمر قمة عمان صدرت قرارات العودة من هذه الدول نفسها، اما بالنسبة لمكاتب منظمة التحرير فنحن نتوقع ان تصدر مصر قرارا بفتحها قريبا، لان قرار اغلاقها صدر من الحكومة المصرية.

● **وماذا عن مباحثاتكم بالقاهرة خلال هذه الزيارة هل من جديد؟**

ـ التقيت بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري وناقشنا نتائج القمة العربية الأخيرة. كما التقيت بالدكتور اسامة الباز لمناقشة العلاقة بين الأردن ومنظمة التحرير بالاضافة لمقابلات تمت مع عدد من المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى. وكانت المباحثات جيدة.

● **هل توجد معارضة داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة التي تشكلت بعد اجتماعات المجلس الوطني لزيارة عرفات لمصر خاصة بعدما تردد عن وجود خلافات بين الجبهات الفلسطينية المختلفة حول هذه المسألة؟**

ـ اننا كمجلس وطني نتحدث باسم الشعب الفلسطيني كله واللجنة التنفيذية، بل وجميع اللجان. لا نتخذ اي قرار ضد رغبة الأغلبية، ونحن لسنا بصدد ان نبين رأي كل تنظيم على حدة وبصراحة لقد حضرت اجتماعات كثيرة. وكنت أرى روح الديمقراطية السليمة تسود هذه الاجتماعات حيث المناقشات هادئة وموضوعية، ويتم التوصل بعدها الى موقف يتفق والمصلحة العربية الفلسطينية بلا تصلب وتأثر برأي معين. ولدينا ١٥ عضوا منهم ثلاثة اعضاء من الجبهة الديموقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي لا استطيع وصفهم بأنهم جبهة معارضة، فمن طبائع الأمور ان يحدث خلاف في الرأي طالما أن في النهاية ستتفق الأغلبية على القرار، بل وفي اغلب الحالات تتخذ القرارات بالاجماع واذا أراد ابو عمار زيارة مصر فسوف يأتي لأن مصر بلده.

### علاقتنا بالأردن طيبة

● **بعد القمة العربية الأخيرة يرى البعض ان الملك حسين نجح في اعادة العلاقات العربية المصرية، لكن لم يتحقق تقدم ملموس في تسوية الخلاف بين الأردن والمنظمة فما صحة ذلك؟**

ـ هذه الشائعات المغرضة لا تخدم مصلحة القضية، فقد شاهدت الملك حسين كثيرا يستقبل عرفات، وفي مؤتمر القمة الأخير كان يستقبل ملوك ورؤساء الدول العربية طبقا للبروتوكول، وقد عقدت لقاءات بين أبو عمار والملك حسين، واعتقد ان المناقشة بينهما كانت جيدة جدا، وتفاهما فيها على الخطة التي يسيران عليها في التحرك المقبل بالنسبة للقضية الفلسطينية، فاما ان نتحرك معا او يتحرك كل فريق على حدة، لكن في تكامل.

● **لكن ما هو موقفكم الآن من التصور الأردني بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي على ضوء خطاب الملك حسين في مؤتمر القمة الأخير؟**

ـ كان اجتماع الملك حسين وعرفات جيدا كما قلت وحوارنا مستمر معه عما اذا كنا سنمثل في المؤتمر الدولي كوفد اردني فلسطيني، ام فلسطيني مستقل، ام وفد عربي مشترك. كل هذا كان موضع بحث وسوف تقرر اللجنة التنفيذية موقفها من هذا الحوار وعلى الصعيد الدولي فالمجموعة الدولية كلها ماعدا الولايات المتحدة واسرائيل مع المؤتمر الدولي الفاعل الذي ضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، والدول المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

اما الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل فتريدان ان يكون هذا المؤتمر كندوة يستمع فيها الخمسة الكبار لآراء الفريقين، ثم يعطون للفريقين حق ان يلتقيا معا ويتفاوضا، ونحن العرب لا نقبل ذلك. نحن نريد مؤتمرا دوليا فاعلا تجتمع فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المعنية «سورية ولبنان ـ والأردن» ومنظمة التحرير ويجب علينا الآن ان نفترض ان المؤتمر سينعقد وان نبدأ بالتحضير له.

### الاتصالات مع سورية مستمرة

● **هل ادت زيارة عرفات الأخيرة لموسكو لنتائج فيما يختص بالعلاقات الفلسطينية السورية؟**

ـ الاتحاد السوفياتي كدولة صديقة لم يقصر في هذا المجال، ولم يزل يقوم حتى الآن ببذل المساعي لتحسين العلاقة بيننا وبين سورية، وأنا أعتقد ان ما وصلنا اليه نتيجة الحوار بيننا وبين سورية بتبادل المذكرات كان للاتحاد السوفياتي دوره فيه.

وكذلك الجزائر وبعض الدول العربية الأخرى. ونرجو ان نتوصل مع الشقيقة سورية الى استئناف الحوار واستمراره حتى نتوصل الى تفاهم تام واتفاق لأنه في الحقيقة لا خلاف بيننا وبين سورية في المواقف الدولية.

● **هناك محاولات وضغوط لاغلاق مكتبكم بنيويورك، كما حدث بالنسبة للمكتب الاعلامي للمنظمة في واشنطن؟**

ـ لدينا في الولايات المتحدة الامريكية مكتبان، الأول مكتب اعلامي في واشنطن، وتم فتحه بقرار من وزارة العدل الامريكية، وهذا الذي اقمنا دعوى ضد قرار اغلاقه.

اما المكتب الآخر فهو تابع للأمم المتحدة، لأننا اعضاء مراقبون في الجمعية العامة ومجلس الأمن، ولنا دورنا الذي نؤديه، ولذا فليس للولايات المتحدة الهيمنة أو الحق في اغلاقه. نعم الضغوط الاسرائيلية موجودة بهدف التخلص من الفلسطينيين سواء بطريق قانوني أو غير قانوني.

ورغم اعتراضي على مواقف كثيرة للولايات المتحدة، إلا انني اعتقد ان لديها نظاما ديمقراطيا يلزمها بتنفيذ قرار فتح مكتبنا بواشنطن.

● **لم تسفر الاتصالات بين المنظمة واليسار الاسرائيلي عن شيء ومع ذلك يقال ان هناك لقاءات اخرى بينكم وبينهم في القريب فما دلالة ذلك؟**

ـ كانت هناك مباحثات بين بعض اعضاء المنظمة وبين اليسار الاسرائيلي تنفيذا لقرار صدر من المجلس الوطني الفلسطيني وهذه المباحثات لا نعتبرها حوارا نتوصل فيه لقرارات ولكن نعتبرها محاولة لنقنع بعض العناصر اليسارية الاسرائيلية بأن موقف حكومتهم باطل واننا نريد السلام ونحن لا ننتظر ان ننجح في يوم أو يومين ولكننا نحاول.

● **وهل ستستمر هذه اللقاءات؟**

ـ اللقاءات ستستمر لأن القرار بشأنها الصادر عن المجلس الوطني في عدة دورات يؤيد الاتصال بالعناصر الاسرائيلية التي تعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وقد قامت ٨٥ شخصية اسرائيلية على مستوى ثقافي رفيع بتقديم مذكرة للحكومة الاسرائيلية لمطالبتها بتغيير منهجها السياسي واسلوبها حتى لا يؤثر موقفها على مصير اسرائيل وبدأت تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وهذه خطوة ايجابية تحققت نتيجة الاتصالات مع اليسار الاسرائيليين.

## الأمير عبد الله يستقبل سفيري العراق والسويد

الرياض ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس السفير السويدي لدى المملكة لينارت الفين.

كما استقبل بعد ذلك السفير العراقي لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة العربية السعودية.

## صباح الاحمد يجتمع بالسفير السوفياتي

الكويت ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مع ارنست نيكويفتش زيفريف سفير الاتحاد السوفياتي لدى الكويت.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحفيين بانه بحث مع زيفريف موقف السوفيات من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وأضاف ان السفير السوفياتي اكد على موقف بلاده المؤيد لتنفيذ القرار بالكامل وكذلك تأييد أي خطوة لاحقة به من شأنها المساعدة على ايقاف الحرب.

## المقاومة تدمر سيارتين لمخابرات اسرائيل بلبنان

بيروت ـ كونا : دمر رجال المقاومة اللبنانية امس سيارتين مدنيتين تابعتين للمخابرات الاسرائيلية خلال مرورهما في منطقة مرجعيون في جنوب لبنان .

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا عبوة ناسفة تبلغ زنتها حوالي ٢٠ كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار لدى وصول سيارتين تابعتين للمخابرات الاسرائيلية من طرازي «مرسيدس» و «سوبارو» الى مداخل بلدة الخيام الحدودية .

واشار الى ان رجال المقاومة زرعوا هذه العبوة خلال الليل وبقي ضابط ملاحظة لتفجير العبوة لدى مرور اي هدف عسكري بالقرب منها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إحدى قطع الاسطول الامريكي اثناء حراستها لقافلة من ناقلات النفط في الخليج العربي وعلى بعد منها فرقاطة سوفياتية كانت ايضا تحرس ناقلة نفط سوفياتية.

## وزير الدفاع الفرنسي يختتم زيارته لمسقط

مسقط ـ ق.ن.ا : غادر مسقط امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي بعد زيارة لسلطنة عمان استمرت عدة ايام .

وكان جيرو قد اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تناولت القضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك .

## التصديق على قانون جديد للإيقاف :
# استقالة الصياح والسخيري من مجلس النواب التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اعلن السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي امس استقالة النواب السادة محمد الصياح ومنصور السخيري ومحمود شرشور من عضوية مجلس النواب والذين اعتقلوا عقب التغيير في تونس .**

واخلي سبيل الصياح وشرشور للاقامة في منزليهما باستثناء السيد منصور السخيري الذي بقي رهن الايقاف التحفظي مع السيدين محمود بلحسين والهادي عطية .

وجاء الاعلان عن استقالة النواب الثلاثة في الجلسة العامة التي عقدها المجلس امس لمناقشة مجموعة من مشروعات القوانين وبذلك تصبح المقاعد الشاغرة في المجلس اربعة مقاعد باعتبار خلو المقعد النيابي الذي كان يحتله الوزير اسماعيل خليل قبل تعيينه محافظا للبنك المركزي التونسي .

وقد بدأ البيان الرئاسي ليوم التغيير يدخل مراحل التطبيق . فبينما كان مجلس النواب يصدق على قانون يحدد مدة الايقاف التحفظي لدى الشرطة العدلية وحاكم التحقيق حفاظا على حرية الفرد وصيانة لحقوق الانسان . كان الرئيس زين العابدين بن علي يعلن بنفسه اجراءات رائدة وواسعة لصالح الشباب ومن اجل ادخال الشباب كافة المجالات وتعبئة الطاقات الشبابية . وتضم هذه الاجراءات ٢٣ قرارا تهدف كلها الى تسهيل هذه التعبئة والتمكين من تنفيذها بشكل عملي وشامل .

وصرح الرئيس بن علي بنفسه اثر جلسة عمل مع السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء وعدد من الوزراء بقوله : لقد ادرجنا ملف الشباب ضمن اولى اهتماماتنا منذ ان فتحنا مع كل التونسيين عهدا جديدا يوم ٧ نوفمبر وذلك ايمانا منا بما لشباب تونس من دور فعال وريادي في تحقيق اهداف المجموعة الوطنية وفي بناء مستقبل البلاد .

واضاف الرئيس يقول : تجسيدا لما ورد في بياني ٧ و ١٦ نوفمبر وحرصا على الاستجابة لتطلعات الشباب المشروعة الى غد افضل فقد اتخذت الاجراءات الجديدة .

وعدد الرئيس هذه الاجراءات وتتمثل بشكل خاص اعادة في تنظيم المجلس الاعلى للشباب واشراك الشباب في مواقع القرار والتنفيذ وتمكينه من التواجد في الهيئات المنتخبة والهياكل الاستشارية وتخفيض السن الادنى للترشيح لعضوية مجلس النواب ومجالس البلديات الى ٢٥ عاما بدلا من ٢٨ والتداول في المسؤولية لاعضاء منظمات الشباب تمكينا للاطارات والكفاءات من تحمل المسؤولية ، وزيادة حجم المنح لمنظمات الشباب والشبيبة المدرسية وايجاد تعاونيات للطلبة وتنظيمات طلابية لها ذاتيتها تساعد الطلبة على حياة جامعية نشيطة واعداد الشباب المتخصص ليكونوا فاعلين في القطاعات الفلاحية والصناعية والخدمات وبناء مساكن جماعية للعاملين الشباب ، بالاضافة الى دعم الشباب في كل المجالات الرياضية والثقافية والاعلامية .

وقال الرئيس ان هذه الاجراءات العملية تعتبر دفعة اولى ستتلوها تدابير اخرى لتعبئة كل الطاقات الشبابية والقوى الحية بالبلاد .

واعلن ان عام ١٩٨٨ سيكون عام الحوار مع الشباب تنظم خلاله مظاهرات شبابية واستشارة واسعة النطاق مدعمة باستفتاء قومي يشمل مختلف شرائح الشباب ويضمن له المساهمة اللائقة به باعتباره الفاعل الاساسي في رسم معالم العهد الجديد وبناء دولة الديموقراطية والعدالة .

من جهة اخرى اعلن مفتي الجمهورية الشيخ عمر المختار السلامي انه يشعر بالطمأنينة الكاملة على مستقبل الدين الاسلامي في البلاد وقال ان الرئيس زين العابدين بن علي اكد له ان الدولة ستسهر على تطبيق ما جاء في الدستور من ان الاسلام دين الدولة وان كل ما يصدر عنها سيكون مؤيدا للاسلام .

ومن جانب آخر صدر امس قرار باجراء تعديلات في مناصب رؤساء البنوك تضمنت تعيين الباجي حمدة ، محافظا مساعدا للبنك المركزي التونسي ومنصف بلخوجة رئيسا مديرا عاما للاتحاد التونسي للبنوك ومحمد بوعواجة رئيسا مديرا عاما للشركة التونسية للبنك والتاجي السخيري رئيسا مديرا عاما للاتحاد الدولي للبنوك وعز الدين شلبي رئيسا مديرا عاما للبنك العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية وتوفيق القلعي رئيسا مديرا عاما للبنك التونسي القطري للاستثمار وعيسى الخيدوس مديرا عاما لبنك تونس الامارات للاستثمار والطاهر بورخيص مديرا عاما مساعدا للبنك الدولي لشمال افريقيا .

كما عين الهادي الحتومي رئيسا مديرا عاما للوكالة القومية للتبغ وسيعين الطاهر صبود وسعيد زبانه والمنصف زعفران ومنصف الكواش للقيام بمهام اخرى .

## العالم العربي في سطور

### رسالة للشيخ زايد من اكينو

● ابوظبي :

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من كورازون اكينو رئيسة الفلبين تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وذكر راديو دبي ان الرسالة تسلمها الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات خلال اجتماعه ظهر امس مع فرانكلين دارلين وزير العمل الفلبيني الذي يزور الامارات حاليا.

### بيرزاده يجتمع مع بابا الفاتيكان

● جدة:

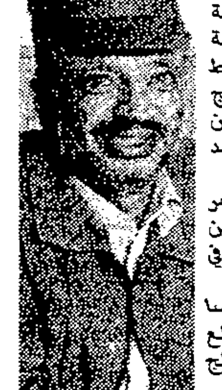
اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده امس في مقر الفاتيكان مع البابا يوحنا بولس الثاني وقد تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والفاتيكان وناقش الطرفان التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس الشريف والموقف في لبنان والحرب العراقية الايرانية وكذلك سياسة الفصل العنصري المقيتة.

واكد البابا خلال الاجتماع اهمية السعي الى اقرار السلام في العالم مشيدا في هذا الصدد بالدور الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء من اجل خدمة السلم والأمن الدوليين وتطور العلاقات بين المسلمين والمسيحيين من خلال الحوار والاتصالات المباشرة وعلاقات الصداقة وحسن النية.

وتأتي هذه الزيارة تنفيذا لقرار القمة الاسلامية الخامسة التي انعقدت في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي والتي دعت الى استمرار الاتصالات والحوار مع الفاتيكان وغيرها من الجهات المسيحية الاخرى بغية التوصل الى موقف اسلامي مسيحي موحد يحفظ لمدينة القدس طابعها العربي والاسلامي والديني المقدس.

### عرفات يجري محادثات في بلجراد

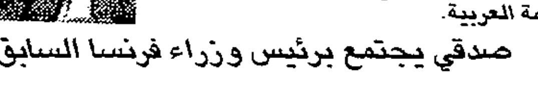
● بلجراد :



قالت وكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احاط الرئيس اليوغوسلافي لازار مويسوف بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ بعمان. واضافت ان الاجتماع عقد اثناء زيارة قصيرة قام بها السيد عرفات امس الأول لبلجراد.

ونقلت الوكالة عن السيد عرفات قوله ان مؤتمر القمة العربي كان ناجحا لانه اتسم بقدر كبير من التفاهم المشترك خاصة فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية.

وقالت تانيوج ان الزعيم الفلسطيني قال ايضا انه يعتبر ان من واجبه ان يأتي الى بلجراد ويطلع اصدقاءه المخلصين في يوغوسلافيا على نتائج القمة العربية.



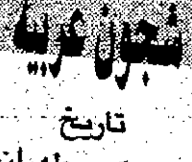
### صدقي يجتمع برئيس وزراء فرنسا السابق

● القاهرة:

استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق واحد مرشحي الرئاسة الفرنسية المقبلة الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الدولية الراهنة خاصة الوضع في الشرق الاوسط بالاضافة للعلاقات بين البلدين.

وكان بار قد وصل الى القاهرة ليلة امس في زيارة لمصر تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين كما يلقي محاضرة عن دور الاستثمارات الخاصة في تطوير الاقتصاد.





## تاريخ بين موسكو وطهران!

بعد اسبوعين يتم اللقاء الامريكي ـ السوفياتي المرتقب بين ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان في العاصمة الامريكية.

هذا الاجتماع هو تتويج لجهود المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية وحرب الكواكب ولذلك يسمونها من الآن «بالقمة النووية».

اذن هذه قمة نووية تتصل بمجالات بعيدة تماما عن مجال منطقتنا الحيوي.

العامل الوحيد الذي قد يكون مساعدا فيها لنا هو انه في حالة «الانفراج» بين واشنطن وموسكو فان فاعلية القوى العظمى في التعامل مع القضايا الاقليمية تزداد.

ولم ينف تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية في مؤتمراته الصحافية الأخيرة ان تقوم هذه القمة ببحث العديد من القضايا العالمية وعلى رأسها حرب الخليج والوضع في الشرق الأوسط.

والذي نفهمه جيدا، هو موقف الولايات المتحدة من ازمة حرب الخليج وتدخلاتها الواضحة من خلال الحملة البحرية والدور الواضح في مجلس الامن الدولي.

اما الدور السوفياتي، فان المرء بحاجة الى فهم اكثر عمقا لمبررات موقفه القائم على ٣ محاور:

١ ـ الاستمرار في تقديم مساعدات عسكرية لايران.

٢ ـ رفض فرض حظر فوري على مبيعات السلاح لايران.

٣ ـ استمرار الحوار والعلاقات التجارية مع طهران.

وبالعودة الى التاريخ، يكتشف المرء ان السوفيات لديهم مخاوف تاريخية بسبب التوترات القديمة مع ايران.

لقد احتل الروس المقاطعات الشمالية من ايران واستسلم الشاه «القاجاري» لشروط روسيا القيصرية ولم يتصدوا للاحتلال الأجنبي، وحدثت مواجهة شعبية معهم بسبب ثورة رجال الدين ورغبتهم في اعلان الشاه الحرب على روسيا.

وحاول الشاه اثناء الفقهاء عن الحرب لكنه فشل، لذلك بعث الى القيصر الروسي «انني اعلم ان مصلحة الدولة في السلم وفي مصلحتكم ولكن مصلحتنا الوطنية تضطرنا لتأييد رجال الدين والمقاومة التي نظموها».

وانهزمت ايران امام الروس واضطرت الى توقيع معاهدة تركمانشاي سنة ١٨٢٨ التي ادت الى الاحتلال الروسي لخمس مقاطعات ايرانية تعرف اليوم باسم الجمهوريات الآسيوية السوفياتية.

وعاد الفقهاء مرة أخرى بثورة ضد الوجود الروسي واحتلوا السفارة السوفياتية في طهران عام ١٨٢٩، وقتلوا السفير و ٣٧ من اعضاء السفارة.

هذا الميراث التاريخي يجعل السوفيات يدركون ٣ امور:

الأمر الاول : ان رجال الدين في طهران هم مصدر الخطر على موسكو وانه لا يجب استعداؤهم.

الامر الثاني : ان الجمهوريات السوفياتية الآسيوية ايرانية الاصل ويمكن لرجال الدين ان يتسببوا في اثارة قلاقل شديدة في هذه الجمهوريات.

الامر الثالث : ان جغرافيا الجيرة تجعل السوفيات اكثر حساسية في حساباتهم مع ايران عن الامريكان الذين يبعدون آلاف الاميال عن ايران.

هذه امور لن يتم بحثها في القمة المقبلة، لكنها بالتأكيد في حسبان صانع القرار السوفياتي.

عماد الدين اديب

## الأمير حسن يفتتح اللقاء الاسلامي المسيحي

عمان ـ ق.ن.ا: افتتح الأمير حسن ولي عهد الأردن امس اللقاء الاسلامي المسيحي بين رجال الفكر الاسلامي ورجال الدين المسيحي.

ويناقش المؤتمرون على مدى ثلاثة ايام عدة موضوعات ضمن محورين اساسيين الاول يتناول النموذج التاريخي للتعايش الاسلامي المسيحي وآفاقه المستقبلية والثاني يتناول القيم الانسانية المشتركة للديانتين الاسلامية والمسيحية اضافة الى موضوعات تتناول الشباب والحرية والعمل.

ويشارك في هذا اللقاء وهو الرابع بين رجال الدين المسيحي وعلماء المسلمين وينظمه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» عدد من علماء الدين الاسلامي في عدد من الدول العربية والاسلامية وعدد من رجال الدين المسيحي في دول عربية ودول اجنبية كما يشارك فيه عدد من الباحثين والعلماء والمتخصصين في القضايا الدينية والعقائدية.

وكان الأمير حسن قد افتتح اللقاء بكلمة أكد فيها على اهمية الحوار بين رجال الفكر الاسلامي ورجال الدين المسيحي واتباع الديانتين وايجاد تفهم مشترك للأصول الروحية، ودعا الى التعاون المشترك لتعزيز القيم الروحية والفضائل الخلقية في مواجهة موجات الغزو التي تستهدف طمس الشخصية الروحية والفضائل في المجتمع الحديث.

كما تناول صورا من عدالة وسماحة الاسلام وايمانه بتعزيز حرية الفكر وحرية العبادة، مشيرا الى نماذج من التسامح التي شهدها تاريخ الاسلام

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط (٢)

# العلاقات العربية ـ الافريقية في ظل محاولات التغلغل الاسرائيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار التنافس المستمر بين العرب واسرائيل من اجل الحصول على دعم وتأييد الدول الافريقية، حقق العرب نصرا دبلوماسيا كبيرا في جولة حاسمة عشية وخلال حرب ١٩٧٣، حيث قطعت معظم البلاد الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقد أدى هذا التطور الى اتاحة فرصة مناسبة لبدء حوار عربي ـ افريقي انعقد اول مؤتمر له بالقاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٤. وطالب الافارقة خلاله بأن (تمد الدول العربية الكريمة يد العون لافريقيا).

وقدم العرب بالفعل خلال الأعوام التالية مساعدات اقتصادية ومالية لمعظم الدول الافريقية. وكانت البلدان العربية على رأس البلدان المقدمة للقروض والمساعدات الى القارة الافريقية، سواء عن طريق صناديق التنمية العربية او عن طريق المساعدات الثنائية المباشرة. واقيمت مؤسستان عربيتان لدعم الاقتصاد الافريقي هما المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والصندوق العربي للمعونة الفنية لافريقيا.

ورغم استمرار الدعم الاقتصادي العربي لافريقيا على هذا النحو، توقف الحوار السياسي بين الطرفين بعد ان وصل الى مرحلة متقدمة بانعقاد القمة العربية الافريقية بالقاهرة في مارس ١٩٧٧. وقد حضر هذه القمة ستون زعيما عربيا وافريقيا. وقدمت المملكة العربية السعودية خلالها مليار دولار الى الدول الافريقية. كما قدمت دول عربية أخرى نصف مليار دولار لمنظمة الوحدة الافريقية. واتفق الطرفان على عقد قمة مشتركة كل ثلاثة اعوام. لكن هذا الاتفاق لم ير النور ابدا، حيث تفاقمت الخلافات التي ظهرت محدودة بين الطرفين حول مسار التعاون بينهما. فقد أراد الافارقة التركيز على التعاون الاقتصادي، بينما ركز العرب على التعاون السياسي. ولعبت بعض الدول الغربية (فرنسا والولايات المتحدة) دورا بارزا في تصعيد هذا الخلاف، من اجل فتح الباب للعودة الاسرائيلية الى افريقيا. وفي الوقت نفسه كانت اسرائيل تعمل على تجديد الأساليب التي استخدمتها لتحقيق التغلغل الأول في افريقيا خلال الخمسينيات والستينيات.

وعندما حققت اول نجاح باستعادة علاقاتها الدبلوماسية مع زائير في ١٥ مايو (أيار) ١٩٨٢، كان هذا جرس انذار للعرب لاعادة تقييم مسار التعاون العربي الافريقي

ورغم ان الخبرات الماضية للحوار العربي الافريقي اكدت وجود مشكلات ينبغي البحث عن حلول لها حتى يؤتي هذا الحوار ثماره. لم يحدث اي تحرك عربي في هذا الاتجاه. ولم تهتم الأجهزة العربية المعنية بهذا الحوار ببحث امكانية حل معضلته الرئيسية، وهي تباين الأهداف التي سعى الطرفان العربي والافريقي الى تحقيقها فالجانب العربي دخل الحوار هادفا للحفاظ على الموقف الافريقي المؤيد للعرب في أزمة الشرق الأوسط، اي ان الهدف العربي الرئيسي هو هدف سياسي قبل كل شيء، اما الجانب الافريقي فأهدافه كلها اقتصادية

ويبدو ان هذا التركيز الافريقي على الجوانب الاقتصادية للحوار أدى تدريجيا الى تنامي قناعة عربية بأن هناك تيارا افريقيا غالبا ينظر الى الحوار كمدخل لعملية مساومة يدفع فيها العرب ثمن التأييد السياسي الافريقي لهم بالدولار. وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى تحفظ عربي على هذا المنهج الافريقي في الحوار. لكن الواضح الآن ان انقطاع الحوار ليس في مصلحة العرب، لأنه يفتح المجال لتغلغل اسرائيلي جديد في القارة يهدد الأمن العربي.

لكن هذا لا يعني انه ليس أمام العرب سوى قبول المنهج الافريقي للحوار، الذي وصفه بعض المراقبين بأنه «يهدف الى ان تصبح افريقيا بالوعة للأموال العربية تأخذ ولا تعطي». فمازالت امام العرب امكانية لتصحيح منهج الحوار مع الافارقة، ليكون التعاون بين الطرفين متوازنا. فلا يمكن ان يقوم حوار صحي بينما احد طرفيه في وضع «المتلقي» فقط، والآخر في وضع «المعطي» دائما. وهذا يتطلب جهدا عربيا لا يمكن ان يتم دون استئناف الحوار المتوقف الآن. وثمة دور رئيسي يقع على كاهل الدول العربية الافريقية في هذا المجال، وبالذات مصر التي أدى ابتعادها عن جامعة الدول العربية الى مزيد من تعثر الحوار مع الافارقة، الأمر الذي يؤكد أهمية عودتها الى قلب العمل العربي المشترك.

ومن ناحية أخرى ينبغي بذل جهد عربي لكشف حقيقة الوجود الاسرائيلي في افريقيا. فخبرات هذا الوجود في الخمسينيات والستينيات تدل على ان الاسرائيليين لم يقيموا في افريقيا سوى مشروعات رمزية تصاحبها ضجة اعلامية هائلة لاخفاء مضمونها الفارغ. فكل ما قدمته اسرائيل للدول الافريقية طوال عقدين من الزمان لا يتجاوز عشرة ملايين دولار. وهذا مدخل مناسب لتأكيد ان مصلحة افريقيا الحقيقية في التعاون مع العرب.

وهناك ايضا اهمية خاصة لأن يتبنى العرب القضايا الافريقية، وفي مقدمتها قضية مواجهة النظام العنصري في جنوب افريقيا. والتحرك العربي في هذا المجال لا يكلف إلا المزيد من الاهتمام السياسي والاعلامي، والعمل على احكام وتماسك الموقف العربي في هذا المجال.

لكن يبقى المجال الأهم للجهد العربي من اجل تصحيح منهج الحوار مع افريقيا هو السعي للتعامل مع قضية التعاون الاقتصادي باعتبارها احد جوانب تدعيم هذا التعاون بين دول الجنوب، الذي يستهدف الحد من اعتمادها على الدول المتقدمة. وتعتبر تنمية التبادل التجاري العربي الافريقي المرحلة الأولى الضرورية في هذه العملية، والتي تعترضها مشكلات تتعلق بطبيعة الهيكل الانتاجي وهيكل الطلب في بلاد المجموعتين وثمة امكانية لايجاد مجالات مربحة للتعاون الاقتصادي مع افريقيا، باقامة مشروعات للغذاء في بعض دولها ذات الخصوبة الوفيرة والامكانيات المائية. والتي لا ينقصها سوى التمويل وربما يمكن للعرب القيام بدور في مساعدة افريقيا لحل مشكلة الديون المتراكمة عليها للدول الأوروبية، والتي ستنعقد قمة افريقية خاصة لمناقشتها الشهر المقبل.

وهكذا توجد امكانات واسعة لتصحيح منهج الحوار العربي الافريقي، ودفع الافارقة في هذا الاتجاه بشكل حثيث. والمطلوب الآن مبادرة عربية لاحياء الحوار المقطوع مع افريقيا على أسس جديدة، على ان تسبقها استعدادات عربية جدية في صورة تقييم علمي لخبرة الحوار السابق واعداد ورقة عمل عربية متكاملة وتنسيق جهود مختلف الأجهزة والمؤسسات العربية العاملة في حقل التعاون مع افريقيا.

## فكرة

مصطفى أمين

سألني صاحبي من تحب ؟ قلت احب كل الناس . وسألني من تكره ؟ قلت لا اكره احدا على الاطلاق . القلوب التي امتلأت بالحب لا مكان فيها للحقد والبغض والكراهية والانتقام انني سامحت كل من اساء الي . لأن الله اعطاني اكثر مما اخذ مني . ونصرني اضعاف ما هزمني وقد رأيت في الدنيا العمارات اكثر مما رأيت الخرائب رأيت الورود والزهور اضعاف ما رأيت من اكوام القمامة سعدت بالأصدقاء الكثيرين اكثر مما شقيت بالخصوم القليلين فرحت بالناجحين لأنني اعتقدت انهم عمروا بلادي . كل مصنع جديد هو علم جديد نرفعه

كل عمل طيب هو حديقة جميلة . نزرعها في صحرائنا اشعر بمتعة لا حد لها عندما ارى شفاها تبتسم . واشعر بشقاء لا حد له عندما ارى وجها يغطيه الاكتئاب .

الخناجر التي اغمدت في ظهري دفعتني الى الامام ولم تقتلني ولهذا شكرت الخناجر ونسيت الجناة !

علمتني الأيام ان الايمان والصمود جعلني اقوى مما كنت اتخيل . وان الخوف والتردد يجعلني اضعف مما كنت اتصور . وان الله ينصف المظلوم وينتقم من الظالم . وان جيوش الكذب والتلفيق تنكسر امام كلمة حق واحدة وكم تفنن الملفقون في تزييفهم . وبرعوا في اكاذيبهم وجاءوا بشهود الزور وقضاة الباطل . واذا بنور الحقيقة يبدد ظلام الزيف والبهتان

لا تخف اذا لفق لك ظالم تهما انت بريء منها . ولا تفزع من قلاع التلفيق وحصون الافتراء كل هذا حصون وقلاع من ورق اعصار العدالة يحول هذا الورق الى هباء . ولا تزعجك ضخامة الظالم وقوته وعنفوانه وسلطانه كل هذا الهيل والهيلمان ينتهي بشكة دبوس كما يفعل الدبوس في البالون المملوء بالهواء ولا تظن انك ضعيف وانت وحدك انت قوي والحق معك لا تتخاذل ولا تستسلم ولا يغرك ضخامة مواكب الظالمين مواكب الطغاة مؤقتة ومواكب الاحرار مؤبدة . لا تتهاون في حقك ولا تيأس من العدل . فقد يتأخر ولكن لا بد ان يجيء وقد ينجح الظالم في ادانتك فترة قصيرة ولكن يد الله قادرة ان تنزعك من مخالب الظالمين وتضعهم في نفس السجن الذي وضعوك فيه واذا تأخر العدل قليلا فلا تيأس ولا تحزن واعلم انه في الطريق اليك . وان الانتظار هو امتحان لصمودك وثباتك وايمانك .

ومادمت تكره الظلم فاحذر ان تظلم الناس . لا تحكم على صديق لك غيابيا . اسمع دفاعه قبل ان تصدر حكمك . فاذا كرهت الاستبداد لا تستبد حتى بالطغاة والظالمين اعطهم فرصة العدالة التي حرموك منها ارحم ولا تنتقم فالعفو اجمل كثيرا من البطش والارهاب . واتركهم لله فهو اقدر منك على الحساب والعقاب !

اجلس على حافة النهر وستجيء لك جثة ظالمك يحملها التيار !

ان الله مع الصابرين ..

## الكويت وقطر تستنكران الممارسات الاسرائيلية القمعية بالارض المحتلة

الامم المتحدة ـ الوكالات : حثت الكويت المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته كاملة باجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ووضع نهاية لمعاناة الشعب الفلسطيني.

وابلغ ممثل الكويت الشيخ صباح خالد الصباح اللجنة السياسية الخاصة انه يتعين على المجتمع الدولي العمل على رفع المعاناة الواقعة على السكان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال انه يتعين على المجتمع الدولي ان يجبر اسرائيل على الانسحاب من هذه الاراضي حتى يستطيع الشعب الفلسطيني التمتع بحقوقه المشروعة في حق تقرير المصير وانشاء دولته على ترابه الوطني.

وذكرت اللجنة التي تناقش الممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان هناك اجماعا دوليا على عقد مؤتمر سلام دولي.

واكدت دولة قطر ايضا استنكارها ورفضها للحجج الاسرائيلية التي تعتبر مقاومة الشعب الفلسطيني عملا ارهابيا.

جاء ذلك في بيان القاه السيد عبد الرحمن محمد الخليفي مندوب قطر في اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها ٤٢ عن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال في البيان الذي القاه ليلة امس ان هدف اسرائيل من ذلك القمع هو تفريغ فلسطين من العرب وارغامهم على مغادرتها لتحقيق الحلم الصهيوني

أمير قطر يفتتح الدورة الجديدة لمجلس الشورى:

## القمة الطارئة حققت اهدافها باجماع القادة على تجاوز الخلافات

الدوحة ـ ق.ن.ا: افتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس دورة الانعقاد العادي السادس عشر لمجلس الشورى، والقى خطابا استعرض فيه اهم الانجازات التي حققتها قطر على الصعيدين الداخلي والخارجي خلال العام وموقفها من الأوضاع العربية والدولية الراهنة والاحداث الجارية في المنطقة.

ونوه امير دولة قطر بما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان تضافر جهودنا في اطار المجلس من شأنه ان يدعم قدرات دولنا على تحقيق ما نصبو الى ادراكه من غايات نبيلة وطنية وقومية واقليمية ودولية على حد سواء.

واشاد بانجازات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد مؤخرا في الأردن، وقال ان هذا اللقاء قد حقق الأمل الكبير الذي عقد عليه، إذ اجمع القادة على وجوب تجاوز خلافاتهم التي ادت الى تفكك الصف العربي واكدوا مجددا ايمانهم بأن تضامننا الشامل وعملنا المشترك هما وسيلتنا المثلى لمواجهة الاخطار التي اضحت تهدد ذات كياننا في حاضرنا ومستقبلنا.

واشار امير دولة قطر الى تأييد القمة العربية لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية الايرانية ودعم المساعي المبذولة لتنفيذ القرار، وقال ان دولة قطر شأنها في ذلك شأن جميع الدول العربية والاسلامية مازالت تناشد القادة في ايران ان يستجيبوا لهذا القرار.

وحول القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي اكد امير قطر ان تضافر الجهود العربية ضروري للعمل من اجل التوصل الى حل هذه القضية حلا سلميا عادلا يعيد الى الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويضع حدا للاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان.

وقال انه لذلك فقد قرر مؤتمر القمة العربي حشد كل امكانات الدول العربية من اجل تعزيز قدرات دول المواجهة مع اسرائيل على جميع الاصعدة في اطار تضامن عربي فعال يهدف الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة الرامية الى تحقيق السلام العادل الشامل الذي تنشد الأسرة الدولية اقامته في المنطقة.

واشار في هذا الصدد الى تأييد القمة العربية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة على ان تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن مع جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.

واكد امير دولة قطر ان الأزمة اللبنانية وثيقة الصلة بالقضية الفلسطينية، ودعا اللبنانيين الى توحيد صفوفهم من اجل عودة الأمن والاستقرار الى لبنان، مشيرا الى دعوة مؤتمر القمة العربي اللبنانيين جميعا الى استئناف الحوار فيما بينهم.

واعرب عن الأمل في تنفيذ قرارات القمة العربية بقوله ان ذلك كفيل بتحقيق ما نصبو اليه من صون حقوقنا واسترداد كرامتنا ومكانتنا العالية بين الأمم.













# حرب السيارات بين الشركات العالمية تنتقل إلى مصر

# حظر الاستيراد وظروف شركة النصر والدولار تشعل الأسعار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**دخلت «حرب السيارات» بين الشركات العالمية ـ الامريكية والاوروبية واليابانية ـ مرحلة من الصراع المرير على السوق المصرية كمركز للتصنيع والتوزيع في الشرق الاوسط والمنطقة العربية. وقد زاد من حدة الصراع تدخل «جنرال موتورز» الامريكية في الحرب ضد اصحاب السوق القدامى ـ الاوروبيين بقيادة فيات ـ والغزاة الجدد من الشركات اليابانية.**

كما ضاعفت من حدة الصراع الظروف الحرجة التي تمر بها «النصر للسيارات»، الشركة الوطنية التي اضطرت لفتح باب الحجز بالعملة الصعبة لحوالي خمسة آلاف سيارة لتوفير السيولة من النقد الاجنبي لمواصلة الانتاج فتقدم حوالي ٢١ الف مواطن خلال ٤ ايام.

من جانب آخر فان السيارات المستوردة التي تصل بصحبة اصحابها من المغتربين والعائدين من الخارج تواجه بارتفاع التعريفة الجمركية في ظل حظر استيراد السيارات.

كل هذا ادى الى ان اصبحت مصر هي البلد الوحيد الذي تتزايد فيه قيمة السيارة بعد عدة سنوات من استخدامها عن سعرها الاساسي عند تسلمها «على الزيرو» لقد تاثرت سوق السيارات في مصر بقرارات خطة استيراد السيارات الى جانب ارتفاع اسعار الدولار ولم تراع التعريفة الجمركية الجديدة تخفيف الرسوم على السيارات صغيرة ومتوسطة الحجم مما ادى الى حدوث زيادة رهيبة في أسعار هذا النوع من السيارات.

ويقول يس خضر مدير جمرك سيارات القاهرة ان اسعار السيارات قد تضاعفت على مدى السنوات السبع الاخيرة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ حيث زادت الاسعار من ٤ آلاف جنيه الى ١١ الفا و٢٢٥ جنيها للسيارة «نصر ١٢٧»، ومن ٤٥٠٠ جنيه الى ١٢ الفا و٢٩٠ جنيها للسيارة ١٢٨، ومن ٧ آلاف و٥٠٠ جنيه الى ١٧ الفا للسيارة ١٣١ ومن ١٢ الفا الى ٢٥ الف جنيه للسيارة ١٣٢.

كما ارتفعت اسعار السيارة ريجاتا من ١٤ الى ٢٩ الفا والبولونيز من ٨ آلاف و٣٠٠ جنيه الى ١٧ الف جنيه بين عامي ٨٤ و١٩٨٧.

وخلال السنوات السبع الاخيرة ايضا ارتفعت اسعار عائلة «البيجو» من ٥ آلاف و٥٠٠ جنيه الى ١٥ الف جنيه للسيارة «بيجو ٣٠٥» ومن ١٠ آلاف و٥٠٠ جنيه الى ٢٧ الف جنيه للسيارة «بيجو ٥٠٤»، ومن ٧ الاف الى ٢٧ الفا و٥٠٠ جنيه للسيارة المازدا ومن ٢٠ الفا الى ٧٥ الف جنيه للسيارة المرسيدس ٢٠٠ ومن ٢٣ الفا الى ٨٥ الف جنيه «للمرسيدس ٢٣٠» !!

وينصح مدير جمرك سيارات القاهرة العائدين من الخارج ان يقوموا باستيراد سياراتهم خلال عودتهم الى الوطن لانهم سيتمتعون ببعض التخفيضات حسب نوع السيارة كما ان اسعار السيارات في مصر لا تعكس الاسعار العالمية الحقيقية.

ويقول الدكتور جلال امين رئيس مصلحة الجمارك ان السيارات من موديل ١٩٨٦ تمنح نسبة خصم ١٠٪ من الرسوم الجمركية، و١٥٪ لموديلات ٨٥ التي تصل بعد اكتوبر ٨٦ و٢٠٪ لموديلات ٨٤ اذا وصلت بعد اكتوبر ٨٦، ويشترط لاستيراد سيارة ألا يمضي على سنة موديل السيارة حتى تاريخ شحنها الى البلاد اكثر من عامين وبالنسبة للعاملين بالخارج فيشترط الا تزيد المدة بين سنة الموديل وتاريخ تملكها على عامين بموجب مستندات رسمية مصدق عليها من السفارة المصرية، فضلا عن انه يشترط للاستيراد الا يكون محرك السيارة يعمل بالسولار وان تكون عجلة القيادة في الجهة اليسرى لا اليمنى والا تكون مزودة «بفتيس» غرز الا بعد موافقة المخابرات الحربية والا تزيد سعة مقاعدها على ١٠ ركاب ولا يسمح للعاملين بالخارج الا باستيراد سيارة واحدة خلال شهرين من تاريخ العودة النهائية الى ارض الوطن ويحظر التصرف في السيارة لمدة عامين من تاريخ الافراج عنها والا يقل عمر المستورد عن ١٨ عاما.

ويقول احمد البيلي خبير تثمين السيارات بجمرك سيارات السويس ان الرسوم الجمركية على سيارات الركوب يتم تقديرها على اساس ٦٥٪ بالنسبة للسيارات ذات السلندرات الاربعة وسعة المحرك حتى الف سم مكعب و٨٥٪ ما بين الف سم مكعب و١٣٠٠ سم مكعب و١١٠٪ لاكثر من ١٣٠٠ سم مكعب.

وبالنسبة للسيارات ذات ٥ سلندرات ترتفع الضريبة الجمركية الى ١٦٠٪ وتضاف ضريبة استهلاك بنسبة ٥٪ للسيارات ذات المحرك سعة الف سم مكعب و١٠٪ ما بين الف و١٥٠٠سم مكعب و١٢,٥٪ لما بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ سم مكعب وترتفع الضريبة الى ٢٥٪ لباقي انواع السيارات فضلا عن ٢٥٪ ضريبة استهلاك لجهاز التكييف أو التسجيل، ويتم حساب سعر السيارة بالجنيه المصري.

ويقول حسني عامر المثمن بجمرك سيارات الاسكندرية ان هناك بعض الاعفاءات الجمركية للحاصلين على الدكتوراه من الخارج بما لا يتجاوز ٣ آلاف جنيه وللسيارات للمعوقين في حدود ٢٠٠٠ جنيه.

من جانب آخر يقول المسؤولون بالنصر للسيارات ان «عرض جنرال موتورز» لم يعد مطروحا بعد ان تاكد اضراره الجسيم بصناعة السيارات الوطنية في مصر وعدم مناسبة تكلفة الانتاج لظروف السوق المصرية، والشروط المجحفة التي حاولت جنرال موتورز أن «تكتف» بها صناعة السيارات المصرية. كما ان هيئة التنمية الامريكية وهيئة المعونات الامريكية بذلت جهدا وضغطا من أجل تمرير عرض جنرال موتورز باستغلال ظروف الاقتصاد المصري. رغم أن العروض التي تقدمت بها الشركات المنافسة ـ الاوروبية واليابانية ـ كانت افضل حيث تقدمت مجموعة شركات تويوتا ومازدا وهوندا اليابانية بعرض مشترك وبيجو ورينو من فرنسا بعرض آخر فضلا عن عرضين آخرين من فولكس واجن الالمانية وفيات الايطالية وفي سبيل كسب ماراثون السيارات العالمي لصالح جنرال موتورز فقد عرضت هيئة التنمية الامريكية تمويل ٢٥٪ من استثمارات المشروع ـ حوالي ٢٠٠ مليون دولار من حوالي ٧٠٠ مليون دولار ـ كما ربطت هيئة المعونات الامريكية بين موافقة مصر على العرض الامريكي واقرار المساعدات المالية والعسكرية لمصر وهو ما سبب خلافا عميقا بين مجموعة السياسيين والاقتصاديين المصريين من جانب وبين خبراء وزارة الصناعة والنصر للسيارات من جانب آخر.

ويضيف المسؤولون بالنصر للسيارات ان سبب رفض عرض جنرال موتورز منذ البداية ان العرض الامريكي كان يستهدف اغلاق الشركة المصرية التي ستشارك ـ بمصانعها وخطوط انتاجها ـ في المشروع فضلا عن الاستغناء عن عدد يتراوح بين ٨ آلاف و١١ الف عامل.

كما أن المشروع الامريكي لا يقدم اية خبرات جديدة الى صناعة السيارات المصرية حيث تزيد نسبة التجميع في السيارة اوبل التي كان من المفترض انتاجها على نسبة التصنيع حيث كان الامريكيون يصرون على عدم انتاج المحرك وجسم السيارة في مصر.

ويقتصر الانتاج ـ طبقا للمشروع الامريكي ـ على انتاج حوالي ٤٠ الف سيارة فقط تتضاعف الى ٨٠ الف سيارة على مدى ١٠ سنوات كاملة بينما رقم الانتاج الاقتصادي المصري كان يدور حول الـ ٢٠٠ الف سيارة.

كما لم يتقدم الجانب الامريكي بأية ضمانات فيما يتعلق بمستوى أسعار السيارة داخل السوق المصرية او بخصوص تسويقها في الاسواق الخارجية وعلى وجه الخصوص السوق العربية والافريقية.

عرض جنرال موتورز كان يهدد الصناعة المصرية

## مليار و٧٠٠ الف دولار حصيلة السوق المصرفية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح د. صلاح حامد محافظ البنك المركزي بأن حصيلة السوق الحر للنقد الاجنبي قد تجاوزت مليارا و٧٠٠ الف دولار وذلك بعد مرور نحو ستة أشهر على انشاء السوق المصرفية في مايو (ايار) ١٩٨٧.

واضاف ان حصيلة السوق المصرفية استطاعت استيعاب معظم طلبات القطاع العام والخاص لفتح الاعتمادات المستندية اللازمة لاستيراد مواد خام ومستلزمات انتاج تساهم في زيادة الانتاج المحلي.

واضاف د. محمود عبد العزيز رئيس وفد البنوك بالخارج ونائب رئيس البنك الاهلي.. ان وزارة الاقتصاد تبحث في المرحلة الحالية امكانية استيعاب السوق المصرفية لمديونيات القطاع الخاص الناتجة عن فتح اعتمادات مستندية والتي تقدر بنحو ٣,٥ مليار دولار، حتى يمكن القضاء على المشاكل القائمة بين الجهاز المصرفي والعملاء من عدم قدرة العملاء على سداد مديونياتهم بالكامل.

## لا تعديل في رسوم عبور قناة السويس للعام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**قررت مصر عدم ادخال اي تعديل على رسوم العبور في قناة السويس خلال العام القادم ١٩٨٨، حيث تظل الرسوم المطبقة في العام الحالي سارية المفعول.**

واعلن المهندس محمد عزت رئيس هيئة قناة السويس ان هذا القرار اتخذ نظرا للظروف السائدة وعدم الاستقرار في اسواق النقد العالمية وانخفاض اسعار وقود السفن وحالة الكساد في أسواق النقل البحري، مما يدعو الى عدم اجراء اي تعديل في رسوم العبور الآن ترقبا لحدوث الاستقرار وانتعاش وتحسن حالة النقل البحري وأسواق البترول.

واكد رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة تعمل على خدمة ودعم التجارة العالمية بما يظل بالهدف الرئيسي لادارة القناة في الحصول على اقصى ايراد ممكن.

واشار الى ان الرسوم الحالية اعطت ايرادات تبلغ حوالي مليار دولار خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام، اي بزيادة خمسين مليون دولار على ما حققته القناة عن الفترة نفسها من العام الماضي رغم الظروف المضطربة في اسواق النقد والنقل البحري. وقال انه من المتوقع ان تحقق قناة السويس ايرادا عام ١٩٨٧ يصل الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار.

## مصر: بحث مضاعفة عقوبة تهريب القطن لاصحاب المحالج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت لجنة الزراعة بالبرلمان المصري مضاعفة عقوبة السجن والغرامة لاصحاب محالج القطن الذين يقومون بتهريب القطن المصري والمسؤولين عن ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول.

واكد نواب البرلمان من المعارضة والحزب الحاكم أن اكثر من ٧٥٠ الف قنطار قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه تفقدها مصر سنويا بسبب اصحاب المحالج.

واشار الى ان الحل الوحيد لمواجهة هذه المشكلة يتطلب اطلاق بيع اقطان التنجيد للمواطنين دون قيود.

كما اوصت لجنة الزراعة بمصادرة كل الالات المضبوطة في المخالفات وعدم ردها.

وسترسل المنظمة خبراءها للعمل بوزارة الزراعة السودانية في هذه المجالات المذكورة لمدة عام وتبلغ تكلفة هذه المنحة ربع مليون دولار تمولها منظمة الفاو.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٧٢ | ٦,٦٨٣٦ |
| مارك الماني | ٢,٢٤٨٠ | ٢,٢٣٣٥ |
| فرنك سويسري | ٢,٧٤١٠ | ٢,٧٣٣٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٦٣٠ | ٠,٦٦٠١ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٧٠ | ٠,٠٠٣٠٤٥ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٧٧٧ |
| جلدر هولندي | ١,٩٨٧٠ | ١,٩٩٥١ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٧ | ١,٨٥٤٣ |
| دولار كندي | ٢,٨٨ | ٢,٨٦٤٢ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمسوي | ٠,٣٢٢٠ | ٠,٣٢٠٢ |
| كرون سويدي | ٠,٦٢ | ٠,٦١٩٩ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٨٧٠ | ٠,٥٨٧٠ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠٧٢٠ | ٠,١٠٧٠٦ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١,٧٩ | — |
| دينار اردني | ١٠,٨٧ | — |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٩ | ٠,٠٢٨٨٦ |
| روبية هندية | ٠,٢٤٦٠ | ٠,٢٨٩٥ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢٤١ |
| تكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤٠٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٥٠ | ٠,٢١٤٥٠٧ |
| دينار كويتي | ١٣,٥٠ | ١٣,٤٨٠٨ |
| دينار تونسي | ٤,٢٠ | ٤,٧٠١٠ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣١ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٩٦ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٤٥ | ٠,١٣٩٢ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربي | ٠,٤٥٥٠ | ٠,٤٧١٩١١ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٨٢٠ | ٠,٥٨٠٦ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٣٤٠ | ٠,٠٣٣٣٦ |
| ريال يمني | — | — |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | — |
| دينار عراقي | ٢,١٤ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٦,٧١٠ | ٥٦,٤٢٠ |
| سبيكة ذهب | ٦,٦٢٥ | ٦,٥٩٥ |
| اونصة ذهب | ١,٧٧٥ | ١,٧٦٠ |
| كيلو الفضة | ٩٢٠ | ٨٢٠ |
| الأونصة | ٣٣ | ٢٦ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت يدعو للعودة الى «تجربة بانكوك» !

# محاربة الدولار بالمشاريع الانتاجية وحدها واستمرار العقلية النقدية القائمة يعني كارثة !

بيروت ـ «الشرق الأوسط»

**رئيس جمعية عملاء البورصة في بيروت الحاج محمد كامل طبارة يرى ان لبنان يقف على حافة المزيد من الانهيارات والتدهور في المجالات الاقتصادية والمعيشية.**

**واكد من جهة اخرى ان ازمة بنك انترا هي التي فتحت الجرح السلخن الذي ملزال ينزف فسادا وفوضى وانهيارا حتى الآن، واضعا بذلك المسؤولية الاولى والاخيرة على المسؤولين الذين تعاقبوا على الحكم منذ ذلك الوقت والذين اساؤوا التصرف، واخطاوا في المعالجة.**

ويشير الحاج طبارة الى ان مصرف لبنان هو المسؤول المباشر عن انهيار قيمة الليرة تجاه الدولار الامريكي وسائر العملات الاجنبية، وطالب السلطات الرسمية المعنية في لبنان باجراء تحقيق مع المسؤولين عنه على اساس انه وراء انهيار الليرة وارتفاع قيمة الدولار.

### عودة الى ازمة «انترا»

يبدأ الحاج طبارة كلامه، باجابة عن سؤال حول الاسباب الكامنة وراء الانهيار الذي يصيب الاوضاع الاقتصادية في لبنان فيقول:

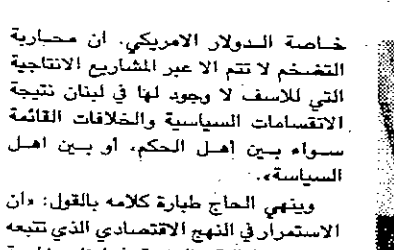
ـ انا قلت ولا ازال اقول ان جذور الاقتصاد اللبناني بدات زلزلتها منذ افلاس بنك «انترا» ومن ذلك اليوم بدأ الاقتصاد اللبناني يأخذ مجراه التاخيري وبدأنا نسير الى الخلف، اي «نتقدم» الى الخلف ولذلك يجب ان يكون الحكم في لبنان على مستوى غير الذي هو عليه.

اضاف: حينما انشأنا لبنان كأننا انشأنا مزارعا، لان لبنان قام على اساس غير متين وهو الاقطاع السياسي، حيث لانزال منذ ان كان عندنا مجلس نواب، شخص واحد يستطيع ان يفرض عشرة اشخاص عن الجنوب وشخص آخر عشرة اشخاص عن البقاع وآخر عشرة اشخاص عن الشمال، الى ان دخلنا في متاهة سياسية جرتنا الى الضياع الاقتصادي وهذا ما يدفعني الى القول بكل اسف ان زمام الاقتصاد اللبناني لم يكن يوما من الايام بيد اهل خبرة واختصاص، فمصرف لبنان منذ ان انشيء الى اليوم لم يتسلمه الا فريق من المحامين ولم يتسلم احد من اهل الاختصاص اي منصب من مناصبه.

فسورية عندما استقلت وانشأت مصرفها المركزي ارسلت الى البنك المركزي البلجيكي اربعة من كبار رجالها الاقتصاديين حيث مكثوا في بلجيكا سنتين واستطاعوا ان يتسلموا البنك المركزي في سورية، وبالتالي خطت سورية خطوات كبيرة الى الامام، اما هنا في لبنان فلم يكن هناك من اختصاصيين يتسلمون المصرف المركزي.

وتابع: مصرف لبنان بحاجة الى اختصاصيين وهذا لسوء الحظ لم يتيسر الى اليوم وكل ما قدمت من آراء ومقررات ومشاريع الى المسؤولين ضرب بها عرض الحائط، اذ لم يؤخذ بأي مشروع مما قدم.

وهنا اذكر ان الدكتور علي الخليل حينما كان وزيرا للمال اشار اليّ بان الدولة تقترض بفوائد تبلغ الـ ٢٠ و٢٢ في المئة واننا بحاجة عام ١٩٨٠ الى ملياري ليرة لبنانية في السنة لنستعيض بها عن واردات الجمارك، فقلت له بانني استطيع ان اقدم لكم هذا المبلغ بفوائد قدرها ثمانية في المئة وسألني كيف يمكن ان يتم ذلك، فطلبت منه ان يجمعني مع خبراء وزارة المال. وبالفعل جمعني بهم في اليوم الثاني واشرت لهم الى الوسيلة الذي تستطيع الدولة ان تحصل على ملياري ليرة بفائدة ثمانية في المئة دون ان يعترض اي معترض فاقروا بهذا الراي وطلب مني الوزير الخليل ان اضع مذكرة سرية بمضمون الاقتراح خلال ٤٨ ساعة فوضعتها، وبعد اسبوع افادني الوزير الخليل بان المذكرة اقرت من رئاسة مجلس الوزراء ومن وزير المالية وحاكمية مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار. وبعد ذلك طلب الي ان اضع مشروع قانون على الموضوع وفعلت ذلك وقدمته ولسوء الحظ وقف هذا المشروع ولايزال واقفا حتى اليوم، علماً أن الدولة تقترض بفائدة ٤٥ في المئة وهذه النسبة اوقفت قطاعات الصناعة والبناء والتجارة واقفلت بورصة بيروت، لان الدولة عندما تعطي فائدة بنسبة ٤٥ في المئة من الذي سيشتري سهما يعطيه ٥ او ٨ في المئة، لقد انخفضت قيمة السهم من مئة دولار الى نصف دولار.



الحاج طبارة

### طريقة لبيع الذهب الاحتياطي

ثم يشير الحاج طبارة الى الطريقة التي يراها مناسبة لبيع جزء من الاحتياطي اللبناني من الذهب فيقول انه طلب من الدولة ان تطرح ٥٪ من احتياطي الذهب بسعر اقل من ٤٪ من سعره العالمي، شرط ان تتم المبادلة بالليرة اللبنانية، عندها سيضطر كل من في حوزته عملات اجنبية ان يبيعها كي يحصل على الليرة في مقابل مبادلتها بالذهب وبالتالي فان هذه العملية التبادلية تؤدي الى انخفاض سعر الدولار، وهذا ما حصل فعلا في «بانكوك» عام ١٩٤٢، اذ هبطت العملات الاجنبية بنسبة ٤٥ في المئة.

ولكن حتى يومنا هذا لم يناقشنا احد من المسؤولين بهذا الاقتراح، لانهم لا يريدون معالجة النزف الاقتصادي والنقدي، كيف يمكن ان يتم ذلك وكل المسؤولين في حوزتهم على الاقل بما بين المليون والمليوني دولار.

من هنا ارى ان الاقتصاد والنقد اللبناني قابل الى مزيد من الانهيار، مادامت هذه السياسة متبعة. وانا قلت منذ ٤ سنوات حينما بدأ مصرف لبنان يتخذ التدابير للحد من ارتفاع سعر الدولار: ان الدفاع عن الليرة هو اعمق بكثير من التدابير التي يتخذها مصرف لبنان ولا ازال عند كلمتي واثبتت الوقائع صحة ما اقول، بدليل انهيار الليرة واستطرادا اصبح الدولار يعادل ما يزيد عن الـ ٤٠٠ ليرة بعد ان كان يساوي اربع ليرات. لذلك انا اطالب النيابة العامة بمحاكمة المسؤولين عن مصرف لبنان، لانهم المسؤولون اولا واخيرا عن ذلك.

ثم يؤكد الحاج طبارة ان لبنان: مدخل حلقة مفرغة وصعبة، وفي ظل استمرارها يمكن القول انه يستحيل ايجاد الحلول الناجعة للازمة الاقتصادية والنقدية القائمة. فالمطلوب لم يعد مجرد برامج ومشاريع، بل الاهم من هذا كله هو توفير الذهنية والعقلية اللازمتين لذلك، الامر الذي يعني بكل بساطة نسف كل جذور العقلية التي تحكمت بالسياسة النقدية والاقتصادية في البلاد منذ مطلع الاستقلال في العام ١٩٤٣، والتي اوصلتها الى ما هي عليه من انهيارات على مختلف الاصعدة في الوقت الحاضر.

### اين المشاريع الانتاجية؟

ثم يردف رئيس جمعية عملاء البورصة معطياً مثالا على تلك العقلية السائدة فيشير الى ان: «محاربة التضخم النقدي تتم عبر زيادة الاجور. لكن ليس هذا هو الحل ـ كلما زادت الاجور، كلما سجل الغلاء قفزات اخطر واصعب ـ مما يزيد من حدة التضخم الذي يؤدي بدوره، وكما هو حاصل حاليا، الى هبوط قيمة العملة اللبنانية قياسا الى العملات الاجنبية خاصة الدولار الامريكي. ان محاربة التضخم لا تتم الا عبر المشاريع الانتاجية التي للاسف لا وجود لها في لبنان نتيجة الانقسامات السياسية والخلافات القائمة سواء بين اهل الحكم، او بين اهل السياسة».

وينهي الحاج طبارة كلامه بالقول: «ان الاستمرار في النهج الاقتصادي الذي تتبعه السلطات المالية والنقدية في لبنان خاصة المصرف المركزي، سيؤدي حتما الى كارثة اقتصادية يكون من ابرز نتائجها عدم دخول دولار امريكي واحد الى لبنان من الخارج. لقد طالبت اصدار اوراق نقدية جديدة بقيمة ليرة واحدة لكل عشر ليرات وابقاء التداول بالنقد القديم حتى يسحب تدريجيا وفقا للاصول الفنية والعلمية ـ كذلك طالبت ببيع جزء من احتياطي الذهب الذي كنا قد اشتريناه منذ ٣٥ سنة، ومازال تحت الارض دون ان نتمكن من الاستفادة منه ـ لكن للاسف لم يؤخذ بأي من هذه الاقتراحات. فاستمرت الاحوال على ما هي عليه، اي من سيىء الى اسوأ.. الى ان وصلنا الى الانهيار الكامل القائم حاليا.. وحبل الانهيار على جرار الاستمرار مادامت استمرت العقلية الاقتصادية والنقدية الخاطئة التي تعالج الازمة.






جرح ٩ بينهم ضابط وصحفي:

# شلل عام في بنجلاديش نتيجة اضراب احزاب المعارضة

**داكا ـ ر: ذكر شهود عيان أن ثمانية رجال شرطة ومصورا صحفيا جرحوا امس عندما القى متظاهرون قنابل اثناء اضراب مناهض للحكومة في داكا عاصمة بنجلاديش.**

**وقد انفجرت عدة قنابل مصنعة محليا من علب من الصفيح بها متفجرات وشظايا معدنية بالقرب من دورية للشرطة شبه العسكرية كانت تتولى حراسة الشوارع اثناء الاضراب.**

وقال الشهود ان من بين الجرحى ضابط شرطة برتبة ميجر ومصورا صحفيا كان على مقربة من الاضراب.

وأدى الاضراب الذي يستمر ٤٨ ساعة الى اغلاق المحلات والمكاتب والمصارف والمصانع، وذكر مسؤولون ان معظم خدمات القطارات قد الغيت.

وتوقفت رحلات الطيران الداخلية ولكن مسؤولين في المطار قالوا ان الرحلات الدولية لن تتأثر.

وقال عبد المتين وزير الداخلية البنجلاديشي انه لم تحدث اضطرابات خطيرة في اي مكان من بنجلاديش. ولكنه اعترف بان الموقف مازال متفجرا.

وكان سبعة مدنيين وشرطيان قد لقوا مصرعهم في اشتباكات اثناء اضرابات نظمت في الاسبوع الماضي، وذكرت الحكومة ان الاضرابات كلفت البلاد نحو ٤٠ مليون دولار في شكل خسائر بسبب توقف الانتاج واضرار لحق بممتلكات.

وقال مسؤول من الشرطة ان الاضراب سيمر بسلام اذا لم يحاول مؤيدو حزب جاتيا الحاكم اجبار المحلات على فتح ابوابها بالقوة مثلما فعلوا اثناء اضرابات الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى تم تعيين شاه معظم حسين امين عام حزب جاتيا الذي يثور حوله جدال امس نائبا لرئيس الوزراء. وتلقى على السيد حسين بشكل واسع مسؤولية تحريض اتباعه على مهاجمة مؤيدي المعارضة.

وقال الرئيس ارشاد ان هيئة اذاعة اجنبية تتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

وقال ان معظم تقارير تلك الهيئة عن الاضرابات التي تزعمتها المعارضة في الاسبوع الماضي كانت تفتقر الى الموضوعية. ولكنه لم يحدد ما يعترض عليه في هذه التقارير.

وكان اضراب عام قد بدأ في بنجلاديش امس في اطار حملة جديدة من جانب احزاب المعارضة الرئيسية لاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

## بسرعة

### الافراج عن معتقلين سياسيين في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ وافقت الجمعية الوطنية في نيكاراجوا امس الاول على مشروع قانون يسمح بالافراج عن ٩٨٤ معتقلا سياسيا في اطار اتفاق اقليمي يرمي لانهاء الصراعات في امريكا الوسطى.

وسيتم اليوم اطلاق سراح المعتقلين ومعظمهم من ثوار الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة ومن بينهم ٢٠٠ عضو سابق في الحرس الوطني للدكتاتور الراحل انلستاسيو سوموزا الذي اطاحت به جبهة التحرير الساندينية الوطنية في ثورة عام ١٩٧٩.

### مجلس الشيوخ يوافق على تعيين كارلوتشي وزيرا للدفاع

● واشنطن ـ صوت مجلس الشيوخ امس الاول بموافقة ٩١ صوتا واعتراض صوت واحد على تاكيد ترشيح كارلوتشي خلفا لواينبرجر الذي تقاعد لأسباب شخصية بعد تولي المنصب لمدة سبع سنوات تقريبا.

ومن المنتظر ان يؤدي كارلوتشي (٥٦ عاما) اليمين غدا ويتوقع كثير من اعضاء الكونجرس ان يكون كارلوتشي عمليا اكثر من السيد واينبرجر.

وقال اعضاء بالكونجرس انه سيتعين على فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الجديد قبول امور كان سلفه كاسبار واينبرجر يعارضها بشدة مثل خفض الميزانية وابرام معاهدة جديدة للحد من التسلح.

### تبادل اطلاق النار على حدود كوريا الجنوبية والشمالية

● سيؤول ـ ذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية فتحت النيران على موقع كوري جنوبي للحراسة على الحدود بين البلدين مما اسفر عن جرح جندي كوري جنوبي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الكوريين الجنوبيين ردوا على الفور على النيران للدفاع عن انفسهم من استفزاز الجانب الشمالي.

واضاف ان رصاصة اطلقت من كوريا الشمالية اخترقت الكتف الايسر للجندي الكوري الجنوبي الذي نقل بطائرة هليكوبتر الى مستشفى عسكري في سيؤول.

وفد المفاوضات السوفياتي الامريكي داخل احدى مستودعات الذخيرة في جنيف يشاهدان بعض القذائف ذات الرؤوس النووية.

## تجارب نووية مشتركة بين أمريكا وروسيا:

# شولتز ينفي وجود عقبات بشأن معاهدة الأسلحة أو لقاء القمة

**واشنطن ـ جنيف ـ وكالات الانباء: نفى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وجود مشكلات تتعلق بمعاهدة للأسلحة أو اجتماع القمة الامريكي السوفياتي المقرر عقده في الشهر المقبل رغم انه سيتوجه الى جنيف لعقد محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنذره في الاسبوع الحالي.**

وقال شولتز للصحفيين امس الأول انها ليست مسألة عقبة وإنما مسألة قدر كبير من التفصيلات والاشياء التي يجب اعدادها بصورة ملائمة قبل عقد مثل ذلك الاجتماع المهم.

واضاف انه يأمل ان يتم خلال محادثاته غدا وبعد غد في جنيف مع شيفاردنذره وضع اللمسات الأخيرة لمعاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وكان قد تم التخطيط منذ فترة طويلة على ان يكون التوقيع على تلك المعاهدة محور اجتماع القمة الذي سيعقد بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الفترة من ٧ ـ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال شولتز انه من المهم ان ننتهي من اتفاقية الصواريخ النووية المتوسطة المدى، واتمنى ان نستطيع ان نفعل ذلك.

من ناحية اخرى، ذكر تقرير أعدته لجنة المخابرات بمجلس النواب الامريكي ان حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد تكون مخطئة في اتهام الاتحاد السوفياتي بانتهاك معاهدة تقييد حجم التجارب النووية تحت الأرض.

وأشار التقرير الى ان قدرة الولايات المتحدة على رصد حظر التجارب النووية قوية في مجالات معينة وضعيفة نسبيا في مجالات اخرى، واضاف «ان قدرة الولايات المتحدة على اكتشاف الانفجارات النووية وتمييزها عن الظواهر الطبيعية مثل الزلازل جيدة في المستويات التي تقل بشكل واضح عن حد ١٥٠ كيلوطنا الذي حددته اتفاقية عام ١٩٧٤ التي تنص على ألا تزيد قوة الانفجارات الناجمة عن التجارب النووية عن ذلك ولكن القدرة على الرصد تضعف فيما يتعلق بالتجارب التي تقل عما يتراوح بين خمسة وعشرة كيلوطن.

على صعيد آخر يعتزم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية اجراء سلسلة من التفجيرات النووية التجريبية المشتركة العام القادم وذلك في اول خطوة من نوعها بين القوتين العظميين منذ نشوء العصر الذري عام ١٩٤٥م.

وقال كبير المفاوضين الامريكيين حول التجارب النووية روبرت بيكر في مؤتمر صحفي عقده امس الأول في جنيف بعد انتهاء اسبوعين في المباحثات مع فريق سوفياتي يراسه ايجور بالنج. ان هذه التجارب سوف تستخدم لتقويم معدات المراقبة وفحص طرقها المختلفة.

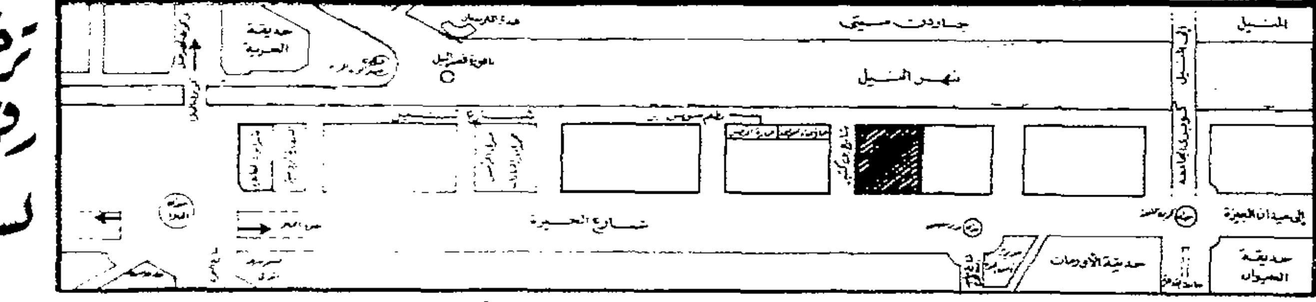
واوضح ان خبراء امريكيين سوف يذهبون الى موقع التجارب السوفياتي في سيميبالات بوسط أسيا في ٧ يناير المقبل، كما ان خبراء سوفيات سيقومون في الوقت نفسه بزيارة لموقع التجارب الامريكي في صحراء نيفادا وذلك للاطلاع على الاجراءات التي سيتم استخدامها خلال اجراء التجارب النووية.

واشار الى ان المفاوضات ستستأنف بعد ذلك بمدينة جنيف لتصميم التجارب ليبدأ تنفيذها بعد ذلك بحوالي ٥ اشهر.









| التفاصيل | الشقق السكنية | | | المكاتب | | | المعارض بارتفاع ٥,٥م | | | المحلات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نموذج ١ | ٢ | ٣ | نموذج ١ | ٢ | ٣ | نموذج ١ | ٢ | ٣ | نموذج ١ | ٢ | ٣ |
| الموقع | كورنيش النيل مباشرة | الشارع الرئيسي وبري النيل | جانبي حدائق الأورمان | كورنيش النيل مباشرة | الشارع الرئيسي وبري النيل | داخلي | كورنيش النيل مباشرة | الشارع الرئيسي وبري النيل | داخل السور | كورنيش النيل مباشرة | الشارع الرئيسي وبري النيل | داخل السور |
| المساحة بالمتر من ـ إلى | ٣٠٠ ـ ٥٠٠ | ٢٤٠ ـ ٣٠٠ | ١٨٠ ـ ٢١٠ | ٢٠٠ ـ ٣٠٠ | ٨٠ ـ ١٠٠ | ٦٠ ـ ٩٠ | — | ٥٠ ـ ١٠٠ | ٢٠ ـ ٤٠ | ١٠٠ ـ ١٥٠ | ٥٠ ـ ١٠٠ | ٣٠ ـ ٦٠ |
| سعر المتر | ١٥٠٠ | ٩٩٠ | ٦٩٠ | ١٧٠٠ | ١٣٠٠ | ٩٠٠ | — | ٣٠٠٠ | ١٩٠٠ | ١٩٠٠ | ١٣٠٠ | ٩٣٠ |
| طريقة الدفع: دفعة حجز | خمسة وعشرون الف جنيه | | | عشرة آلاف جنيه | | | عشرة آلاف جنيه | | | خمسة آلاف جنيه | | |
| مقدم | تستكمل إلى ٢٥٪ خلال شهر | | | تستكمل إلى ٢٥٪ خلال شهر | | | تستكمل إلى ٢٥٪ خلال شهر | | | تستكمل إلى ٢٥٪ خلال شهر | | |
| خلال فترة التنفيذ | ٥٠٪ على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات بدون فوائد | | | ٥٠٪ على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات بدون فوائد | | | ٥٠٪ على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات بدون فوائد | | | ٥٠٪ على أقساط شهرية لمدة ثلاث سنوات بدون فوائد | | |
| دفعة الاستلام | الدفعة الأخيرة ٢٥٪ عند التسليم | | | الدفعة الأخيرة ٢٥٪ عند التسليم | | | الدفعة الأخيرة ٢٥٪ عند التسليم | | | الدفعة الأخيرة ٢٥٪ عند التسليم | | |



# الشباب والجامعات

## رسالة المعاهد الجامعية تهدف لتكوين شخصية الطالب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لشؤون المعاهد العلمية عبد الله بن سعد السعد ان رسالة المعاهد في الجامعة لا تقتصر على الجانب التعليمي وحده بل تتعداه الى جوانب مهمة اخرى تتصل بتكوين شخصية الطالب ورعاية مواهبه، وحفزه على ابرازها، وصقلها ولهذا جاءت خطط النشاط مرادفة للتعليم.

جاء ذلك في تعميم وجهه للمعاهد العلمية في جميع انحاء المملكة منوها فيه بضرورة المشاركة في المناسبات التي تنظم في المعاهد سواء كانت حولية ام فصلية ام دورية. ومضى السعد مؤكدا على ضرورة المشاركة الخاصة والعامة وانه ينبغي ان يساهم جميع منسوبي المعهد كل من موقعه في هذه الاعمال ولاخراجها امام الطلاب والمهتمين بما يليق باهميتها ولغرس روح التعاون لدى اسرة المعهد، وسيؤخذ بهذا الامر عند تقويم الاداء لجميع العاملين من اداريين ومدرسين ووضعه موضع التنفيذ في تسجيل وقائع الحياة الوظيفية، واعداد تقارير دورية عن مثل هذه المناسبات، ومن خلال التقارير التي ترد عن المعاهد فقد كان لها اسهام متواصل في جميع المجالات التي تخدم المجتمع، وتنمي في الفرد الرغبة في تنمية الوعي الديني والاجتماعي ويؤكد ذلك التنظيم الاداري المعمول به في المعاهد وتوزيع المهمات بين هيئة التدريس والاداريين ووسائل تقويم الاداء المطبق في ذلك..

في ندوة جامعية بالبحرين:

## تعريب التعليم قرار سياسي أقره مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك مكتب التربية العربي لدول الخليج في اجتماعات الفريق الخاص بتعريب التعليم العالي وتنسيق جهود الجامعات بدول مجلس التعاون في تاليف الكتاب الجامعي الذي عقد في رحاب جامعة الخليج بالبحرين، وقام بالاعداد له وتنظيمه الادارة العامة للانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون، وقد مثل مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذه الاجتماعات الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام.

وخلال هذه الاجتماعات تمكن اعضاء هذا الفريق من الاطلاع على جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في مجال تعريب التعليم العالي من خلال المعلومات التي تضمنتها المذكرة التي قدمها الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وفي ختام هذه الاجتماعات توصل المشاركون الى عدد من التوصيات العملية التي ركزت على دعم مسيرة التنسيق والتعاون المستمرين بين مكتب التربية العربي لدول الخليج والامانة العامة لمجلس التعاون في مجالات الثقافة والتربية والعلوم وعهد لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون باعداد قاعدة للمعلومات تشمل الوثائق والمشاريع والجهود السابقة عن التعريب كما تشمل الكتب العلمية المترجمة والمؤلفة باللغة العربية والمعاجم والقواميس الصادرة من الجامعات العربية ومجامع اللغة العربية ومراكز الابحاث المهتمة بالترجمة ويتولى مكتب التربية العربي لدول الخليج مسؤولية تحديث هذه القاعدة وتعميم المعلومات المتوفرة لديه على جامعات الدول الأعضاء وتسهيل استفادتها منها ضمن خطته التي ينفذها في مجال التعريب.

واكد الفريق على أن التعريب في التعليم العالي يتطلب الاهتمام الكامل برفع مستوى الطلاب للغة العربية في مراحل ما قبل التعليم الجامعي وان تعريب التعليم العالي يتطلب اجادة الدارسين للغات الاجنبية الحية تمهيدا لتنفيذ مشاريع الترجمة والتأليف في اللغة العربية في مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية.

وادراكا من الفريق بأن تنفيذ عملية التعريب تتطلب وجود الاستاذ القادر على التدريس باللغة العربية ووجود الكتاب العربي أو المعرب فقد أوصى بالتوسع في الدراسات العليا في العلوم الاساسية والتطبيقية من بين المواطنين وابناء الدول العربية الاخرى تحقيقا للتكامل العربي في التنمية والاستفادة من الموارد البشرية المتاحة وضرورة قيام كل جامعة من جامعات المنطقة بتولي مسؤولية محددة للترجمة والتأليف في أحد التخصصات المطلوب تعريبها، وتقوم الامانة العامة لمجلس التعاون بأخذ رأي الجامعات في التخصصات التي ترغب كل جامعة بتولي مسؤولياتها، على ان تشمل مسؤولية الجامعة اختيار الكتب المقترح ترجمتها، والتأكد من عدم ترجمتها سابقا والحصول على اذن بالترجمة من الناشر وتشكيل فرق الترجمة وفرق التأليف حسب ما يتطلب الأمر مستعينة بكل الخبرات المتوفرة في جامعات دول المجلس، وتقوم كل جامعة بتخصيص ركن في مكتبتها تعنى بالتعريب يحتوي على الكتب العربية والمترجمة في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية اضافة الى القواميس والمعاجم الصادرة من المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب وكل المؤسسات ذات العلاقة.

وأكد الفريق على ان اقرار التعريب قرار سياسي بالدرجة الأولى ويعلم ان هذا القرار متخذ سياسيا على مستوى دول المجلس وان تطبيق التعريب يتطلب قرارات ادارية تنفيذية على مستوى كل دولة وكل جامعة ولهذا يرى الفريق ضرورة ان تقوم كل جامعة من جامعات المنطقة بتشكيل لجنة خاصة فيها تسمى لجنة التعريب ويكون من مهماتها تأكيد الأهمية بقضية التعريب عن طريق الندوات والمتابعة والسعي لاستصدار القرارات التنفيذية لبدء التدريس باللغة العربية، ويكون من مهام اللجنة متابعة الجامعة فيما يتعلق بمسؤوليتها المحددة عن الترجمة والتعريب.

كما أوصى الفريق بأن تقوم كل جامعة اعتبارا من موافقة مديري الجامعات على هذه التوصية بتدريس مقرر اجباري في اللغة العربية العلمية طيلة السنوات الجامعية ويوصي الفريق أن لا تقل الساعات المعتمدة لهذا المقرر عن ١٢ ساعة موزعة على السنوات والفصول الدراسية بحيث تغطى المصطلحات والمفاهيم العلمية باللغة العربية وكذلك تقدم طرق وأساليب ومنهجية البحث العلمي التجريبي الأساسي والتطبيقي باللغة العربية لتمكن الطالب من استخدام القواميس والمعاجم ثنائية اللغة والخاصة بالعلوم الطبيعية والتطبيقية وتمكنه من اعداد بحث تدريبي باللغة العربية في مجال العلوم الأساسية والتطبيقية.

كما أوصى بأن تقوم كل جامعة بوضع برنامج زمني لبدء التعريب خلال خمس سنوات ويمكن لكل جامعة ان تبدأ التعريب الشامل أو ان تعرب سنة دراسية بسنة حسب ما تراه متوفرا من امكانات التعريب والمتمثلة في وجود الاستاذ وتوفر الكتاب المعرب وتقوم لجنة الترجمة والتعريب المقترحة بالسعي لانجاز هذا البرنامج الزمني في كل جامعة.

ولتنسيق الجهود بين جامعات الدول الأعضاء وتمكين الامانة العامة لمجلس التعاون من متابعة مشروع التعريب المكلفة بتنفيذه، ابدى الفريق المقترحات التالية:

● ان يعمل بصفة دائمة بمتابعة هذه التوصيات وتقويم ما ينجز منها واقتراح وسائل تجاوز أي عقبات تنفيذية تواجهها.

● تعمل الامانة العامة لمجلس التعاون على أن ينضم الى الفريق مختصون من الدول العربية ومراكز البحث والمؤسسات المعروفة باهتمامها وانتاجها في مجال الترجمة والتعريب.

● يكون الاجتماع للفريق يومي الاربعاء والخميس الموافق ٣٠ ـ ٣١ مارس ١٩٨٨م وتقوم الأمانة العامة بسرعة متابعة تنفيذ هذه التوصيات مع الجامعات بالدول الاعضاء ومع مكتب التربية العربي لدول الخليج لتتسنى للفريق عملية التقويم والمتابعة في اجتماعه الثاني.

جدير بالذكر ان تكوين هذا الفريق وعقد هذا الاجتماع جاءا تنفيذا لقرار وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون المبني أساسا على توصية رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في اجتماعهم الأول ويتكون الفريق من الدكتور محمد جابر الانصاري ممثل جامعة الخليج العربي رئيس الاجتماع، وكل من الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون، والدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، والاستاذ عبد العزيز احمد التويجري مدير الادارة التعليمية بالامانة العامة لمجلس التعاون، والدكتور محمد ابراهيم حور وكيل كلية الاداب بجامعة الامارات،

# بداية مبكرة للنشاط الطلابي في العام الجامعي بمصر

## أنشطة رياضية وفنية ورحلات لتشجيع السياحة الداخلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ العام الدراسي الجديد. وبدأ معه الاعداد للنشاط الطلابي في مجالاته المختلفة سواء داخل الاتحادات الطلابية والاسر الجامعية او في ادارات رعاية الشباب، لوضع الرتوش الاخيرة لخطط النشاط الطلابي للعام الجديد.. وتأخذ هذه الخطط في اعتبارها التعديلات والقواعد الجديدة التي وضعتها ادارة الجامعة لتنظيم النشاط الطلابي وتوسيع قاعدته.

وللتعرف على ما يجري، قامت «الشرق الأوسط» بجولة في جامعة القاهرة في محاولة لرسم صورة حية لملامح النشاط الطلابي في العام الجامعي الجديد

كانت بداية الجولة في **كلية الآثار** حيث توجد لافتات عديدة تدعو لزيارة مكان يسمى «عزبة جوجوه».. وغرابة الاسم تدفع الى الاقتراب من أحد الطلبة يرتدي الملابس الريفية وسؤاله عن الموضوع فأجاب قائلا.. عزبة جوجو هي نموذج مصغر لقرية اقامته عشيرة الجوالة بكلية الآثار، ويتضمن نماذج لما يوجد بالقرية مثل برج الحمام والفرن والساقية والشادوف وغيرهما. وقد قصدنا بهذه الفكرة جذب الانتباه لأنشطة الجوالة والبعد عن الاساليب التقليدية.

ويضيف ياسين زكريا ابو النجا «رائد اكبر» عشيرة الجوالة قائلا.. لقد قمنا باستغلال اشياء موجودة بالفعل، مثل النخيل والارضية الخضراء، وانشأنا هذه القرية بجهودنا الذاتية.

ويوضح اهم انشطة الجوالة قائلا انه نظام متكامل يقوم على شعار «الله. الوطن. الخدمة العامة». ولذلك فنحن نطبق هذا الشعار من خلال التوعية الدينية والالتزام بالتعاليم. وكذلك من خلال خدمة الوطن عن طريق الخدمة العامة، حيث نخرج في قوافل علاجية الى المناطق النائية مثل مرسى مطروح، كما نشارك في حملات التجميل وعمليات التشجير واعداد لافتات ارشادية وكلها انشطة تفيد الطالب ومجتمعه.

### مشكلات الطلاب

اما صلاح تهادي علي امين اتحاد الطلبة بكلية الآثار فيتحدث عن استعدادات اتحاد الطلاب هذا العام قائلا: ان الاتحاد هذا العام اخذ شكلاة وطابعا جديدا بعد وضع اللائحة التي تنظم نشاط الاسر الطلابية، والتي اصدرها مجلس الجامعة، وسيقوم الاتحاد هذا العام بتنظيم عدة رحلات مجانية علمية الى منطقة سقارة والصوت والضوء.

وسيقوم ايضا بالاشتراك في مهرجان الجامعة من خلال الدورة التخصصية.

وعن أهم القضايا التي سيطرحها على الاتحاد باعتباره مندوبا للطلاب، يقول: أهم القضايا التي سأطرحها ميزانية الكليات قليلة العدد. فالمعروف أن الميزانية هي مجموع اشتراكات الطلبة، وكلما قل عددهم قلت الميزانية مما يؤدي الى توقف النشاط في منتصف، الامر الذي يؤثر سلبيا على الطلبة ومدى اقبالهم على الانشطة.

اما القضية الثانية فهي مشكلة المدينة الجامعية، فالمعروف ان الكليات غير المناظرة ـ ومن بينها كلية آثار ـ يوجد بها عدد كبير من المغتربين. لذلك تظهر مشكلة التسكين بالمدينة وقد قمنا بحل مشكلة الطالبات، اما الطلبة فمازالت مشكلتهم في حاجة الى حل.

وفي كلية **دار العلوم** بدأ النشاط الطلابي بالفعل، حيث بدأت لجنة الجوالة التابعة للاتحاد في اقامة مسابقات في المجال الرياضي تشمل العاب الكرة الطائرة، وكرة القدم، وكرة اليد والتنس. وكذلك النشاط الثقافي من خلال مجالات الحائط والبحوث المختلفة، بالاضافة الى مسابقات النشاط الفني مثل الرسم على الزجاج، والخط العربي والاشغال اليدوية.

كما قامت الاسر المختلفة بالكلية باعداد اماكن لجلوس الطلاب ووضع لافتات ارشادية ولافتات دعائية تدعوهم للمشاركة في النشاط. وكذلك اعداد تكوينات مميزة خاصة بالجوالة والمشاركة في تجميل الكلية، بالاضافة الى مجلات الحائط المعلقة بكل مكان بالكلية.

اما عن الموقف في كلية **الاقتصاد والعلوم السياسية** فان اهم ما يميز النشاط الطلابي بها هو مجموعة الندوات السينمائية التي تقيمها الكلية وتدعو اليها كبار السينمائيين، بالاضافة الى معارض الكتب والمعارض الفنية، وتنوي الكلية الاستمرار في تقديم هذه الانشطة مع التوسع فيها ومحاولة تطويرها، بالاضافة الى الندوات السياسية التي ينظمها اساتذة الكلية.

اما كلية **التجارة** فهي واحدة من اكبر الكليات عددا، ولذلك فالنشاط الطلابي بها واضح ومتميز، حتى ان عدد الاسر الطلابية بها يبلغ ٤٥ اسرة هذا العام، وعن ملامح النشاط الطلابي هذا العام يقول السيد عادل عبد الحميد مدير رعاية الشباب ان الكلية بدأت استعداداتها هذا العام مبكرا، وتم وضع خطة محددة زمنيا تتضمن طبع دليل خاص يتضمن كل الانشطة والخدمات، بحيث يعطي خلفية واسعة للطلبة الجدد.

واضاف ان الخطة تقوم على توزيع النشاط الطلابي وتنويعه بحيث يغطي كل المجالات، ويمتد طوال العام الدراسي وما بعده في فترة الاجازة، ويخدم اكبر عدد من الطلبة، وذلك بالتعاون مع ادارة الجامعة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وفيما يتعلق بنشاط الاسر اكد مدير رعاية الشباب ان هناك تعاونا تاما بين اتحاد الطلاب وبين الاسر، حيث يقدم الاتحاد كل المساعدات والتسهيلات للاسر الناجحة.

واضاف: اننا نسعى هذا العام الى وضع برامج للمسابقات بين الاسر واقامة دورات تنشيطية ومهرجان مسرحي وتنظيم حملات للتبرع بالدم، كما نسعى الى ترشيد نظام الرحلات بحيث تتجه الى الاماكن غير التقليدية.

ومن الاسر المتميزة بكلية التجارة اسرة (الشباب الجديد ٩٠) وهي أقدم الاسر حيث بدأت منذ عام ١٩٦٩، وعن نشاطها يقول الطالب عزت عبد الستار مقرر الاسرة.. من خلال عمر الاسرة الطويل نسبيا نعمل على تحقيق التوازن بين الانشطة الترفيهية والخدمات الطلابية، فالى جانب الانشطة المتعارف عليها، مثل الانشطة الفنية والثقافية والرياضية، نسعى الى تأكيد الروابط الاجتماعية بين الطلاب سواء القدامى أو الجدد، كما نسعى الى تقديم خدمات تيسر على الطالب وتوفر الكثير من الجهد مثل التصوير الجماعي لبعض المحاضرات والحصول على تخفيضات على بعض الكتب. بالاضافة الى المشاركة في تجميل الكلية والتبرع بالدم. وقد حصلت الاسرة على درع النشاط العام سنة ١٩٨٥.

ويتحدث د. عبد المنعم عوض الله رائد الاسرة عن دوره نحوها فيقول: انني اعتبر نفسي عضوا مثل باقي الاعضاء، ودوري اشراقي فقط حيث يقتصر على اختيار العناصر الجيدة لادارة الأسرة. أما عن اهداف اسرة «الشباب الجديد ٩٠» فهي تسعى الى تأكيد التعارف بين الطلبة وتنمية الاحساس بانفسهم كشباب متفتح. كما تهدف الى استمرار الصلات بين الطالب وكليته حتى بعد تخرجه. وهو ما يحدث بالفعل فكثير من الخريجين مازالوا على اتصال بي وبكليتهم وبزملائهم حتى الآن.

واضاف د. عوض الله قائلا: اعتقد ان اسرتنا تتفرد بميزة لا توجد بأي اسرة اخرى، لانها تعمل دائما على امتداد العلاقات بين عائلات الطلاب. وقد اسفر ذلك عن نتائج رائعة وروابط وثيقة بين الجميع.

وتمتد الجولة الى كلية الحقوق حيث وزعت ادارة الشباب مطبوعات عن اهم الانشطة للعام الجديد سواء الخاصة بالاتحاد او بنشاط الاسر نفسها.

وكما يقول نبيل البنداري مدير ادارة الشباب بالكلية فان مجالات الانشطة ستزيد هذا العام، بحيث تتسع قاعدة المشاركة فيها بعد اضافة مجالات جديدة مثل الاسر المنتجة واعداد القادة والدورات التنشيطية المختلفة.

واضاف ان الاستعدادات تمت بالفعل لاستقبال الطلبة الجدد. كما قامت عشيرة الجوالة بتنظيف المنطقة المواجهة للكلية وتجميلها.

ويوضح فوزي عبد الجليل مسؤول عشيرة الجوالة بكلية الحقوق ملامح انشطتها هذا العام قائلا: لدى العشيرة خطة لاقامة معسكرات تدريبية بالمدينة الجامعية في شهري نوفمبر وديسمبر، وكذلك معسكرات خارج الجامعة مع الكليات المناظرة مثل حقوق الاسكندرية وغيرها.

وأضاف ان الجوالة تضع في خطتها ايضا الاشتراك في الدورة الحقوقية التي تنظمها جامعة الاسكندرية، وتعمل على توعية الطلبة الجدد بنشاط الجوالة وتصحيح فكرتهم عنها لتحقيق مزيد من الاقبال.

أما عن نشاط الاسر بالكلية فنتعرف عليه من خلال احدثها وهي اسرة «مصر ٢٠٠٠» التي تكونت هذا العام فقط. وهي تتميز ـ كما يقول مقررها احمد فوزي ـ بتقديم ندوات سياسية تناقش أهم مشكلات الساعة، باستضافة اساتذة من داخل وخارج الكلية، وستكون الندوة الاولى عن مشكلة طابا حيث تستضيف د. مفيد شهاب عضو لجنة التحكيم في القضية والاستاذ بالكلية.

وأضاف مقرر الاسرة انها ستقدم نشاطا رياضيا متميزا من خلال استضافة المنتخبات الرياضية واللاعبين والنقاد المعروفين، بالاضافة الى الانشطة المختلفة مثل اصدار مجلة شهرية متنوعة، ومقالة اسبوعية تطرح احدى المشكلات، الى جانب الرحلات الى مراقيا والسويس والاقصر وغيرها.

وفي كلية **الآداب** يبدو نشاط الاسر واضحا منذ اليوم الاول في الدراسة حيث حرصت كل اسرة على عرض انشطتها وتقديم برامجها بوسائل مبتكرة ومتنوعة، ويظهر التنافس واضحا بين هذه الاسر، مما انعكس على مستوى كل منها.

وكما يقول اشرف طه حسن مقرر اسرة «الملوك» ان اعضاء الاسرة دخلوا في معسكر دائم قبل بدء الدراسة بأسبوع للاعداد للعام الجديد وعرض انشطة الاسرة، وقد تم ذلك بالجهود الذاتية تماما سواء من حيث التمويل او التجهيز والاعداد.

واضاف ان الاسرة وضعت في خطتها هذا العام تنظيم عدة لقاءات وندوات مع كبار المفكرين، وكذلك لقاءات رياضية مع اللاعبين

النشاط الطلابي بدا مبكرا هذا العام

# فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة

## دراسة تاريخية تحليلية تعرض لـ:

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**برغم ان الكفاح البطولي للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله بدأ مرحلته العملية بفتح الرياض في العام الأول للقرن العشرين (١٩٠١م) إلا ان مرحلة التاسيس التي بدأت عام ١٩١٥م واستمرت طوال ١٧ عاما حتى علم ١٩٣٢م كانت من اهم المراحل في تاريخ هذه الدولة الفتية.**

عن هذه المرحلة صدر عن دار الوطن للنشر والاعلام بالرياض كتاب «فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة ١٣٣٣ ـ ١٣٥١ هـ الموافق ١٩١٥ ـ ١٩٣٢م ـ دراسة تاريخية تحليلية». والكتاب من تأليف عبد الله بن محمد الشهيل أحد الادباء البارزين بالسعودية..

وقد أهدى المؤلف كتابه للامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض قائلا: ... الامير سلمان من القلائل الذين يؤمنون بقيمة المفهوم الوطني المعمق بالابعاد من خلال رؤى معاصرة ترتبط بالمسار التنموي، وتعتمد على المزج الفاعل لتأسيس وعي تعدم فيه الاجيال الخسران، وعبد العزيز بن عبد الرحمن مفخرة للعرب والمسلمين».

الدراسة تضمنت تمهيدا وسبعة فصول وخاتمة، وخمس خرائط، تمثل المراحل التي مرت بها الدولة السعودية المعاصرة.

كما تضمنت ـ الدراسة ـ أحوال الدولة المعاصرة خلال ١٧ عاما تبتدىء من عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م وتنتهي في عام ١٣٥١ هـ/١٩٣٢م، وهذه الاعوام جميعها تشكل فترة حيوية وحساسة من فترات عمر الدولة، بل قد تكون اهم مرحلة مرت عليها وقد اطلق المؤرخون عليها مصطلح «فترة أو مرحلة التأسيس».

ويقول المؤلف: إنه رغم قصر هذه المرحلة نسبياً، في توحيد بلد يعتبر شبه قارة، كان موزعاً بين مملكة في الحجاز، وسلطنة في نجد وامارة، وامامة في الجنوب، ودولة محتلة فيه، وفي الاحساء، شهدت سنواتها الاولى حربا ضروسا، بلغ فيها الصراع ذروته، والاطماع أقصى حد لها، في ظل أوضاع اقتصادية متردية، وسياسية متلونة واجتماعية متخلخلة.

ويضيف المؤلف: في الفترة التي سبقت فترة التأسيس كان مؤسس الدولة ـ المغفور له ـ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود قد اشتهر كقائد عسكري بارع حقق انتصارات غير عادية، غيرت كثيرا من ملامح الجزيرة العربية، وامتاز بقدرته على كسب قلوب الداخلين في حكمه، غير ان ذلك لم يعجب خصومه فأخذ الشك يحوم حول نواياه، وقد ازداد الى حد الانزعاج من خطواته الاصلاحية عندما بدأ حملته الارشادية لتحويل البدو الرحل من الترحل الى الاستقرار، فقامت التجمعات التي شكلت ولاء للوطن، وطاعة لولي الأمر وامتثالا لأحكام الشرع، والحماس لزرع الأرض وتعلم القراءة والكتابة.. وهكذا لمع نجم الملك عبد العزيز سياسياً وعسكرياً وخاصة بعد استعادته للمنطقة الشرقية وهو نصر سياسي وعسكري ووطني واقتصادي.

### الجزيرة العربية والحرب الأولى

خلال الحرب العالمية الاولى، كانت تتصارع في الخليج والجزيرة العربية دولتان تتنافسان نحو كسب تأييد حكام المنطقة وهما دولة الخلافة العثمانية، والامبراطورية البريطانية. وتتبع الكاتب كل جزء بالجزيرة العربية مدة الحرب وحتى نهايتها، فيقول عن نجد:

في سني الحرب ظهرت نجد ظهورا عسكريا وسياسيا في الخليج والجزيرة العربية، فبرغم شح الموارد ورغبة الدول الكبرى في حفظ التوازن بين امراء وحكام المنطقة رأى ابن سعود ان يمضي منفذا مخططه الوحدوي من غير مبالاة بحصار يضرب حوله أو إعانة تقطع عنه، لأنه من الصنف الذي اعتاد التحمل ولا يقبل بغير الاستقلالية في شؤونه، فأظهر اخلاصا وقوة حصنتها بالحب، اكسبته هيبة واحتراما ومحصنة بعدا قوميا وشخصية متميزة فبدأت تشعر به جميع القوى.

وفي هذه الفترة وقع اتفاقا مع العثمانيين.. واستفاد من ظروف الحرب، رغم انه وقف على الحياد خلالها. وما كانت الحرب العالمية الاولى تنتهي حتى أحاط به من كل جهة تقريبا في الحجاز والعراق وشرقي الاردن ولكنه لم يفزع، فاحتاط جيدا وعزم على استخلاص الجزء المتبقي من نجد بعد ان أخذ راحة يهيىء نفسه فيها عند نهاية الحرب لم تطل كثيرا فبدأ عملياته العسكرية.

ويقول عن حائل: حددت موقفها أثناء الحرب، منضمة للعثمانيين.

وفي الحجاز جرت الاحداث بينها وبين نجد على غير رغبة الانجليز. فالصراع بين الشريف حسين والملك عبد العزيز انتهى لصالح ابن سعود (بعد تورط الشريف في مخططات الحلفاء).

وفي عسير يقول المؤلف: تنقسم الى قسمين جبلي وآخر ساحلي وكلاهما يشكلان الجزء الجنوبي للسعودية وكان القسم الجبلي خلال الحرب الأولى متصرفية عثمانية والقسم الساحلي، كان أحد أحفاد أحمد الادريسي قد استغل مكانة جده الصوفية فأقام امامة في صبيا وجازان وتوابعهما.

وفي اليمن رابطت قوات عثمانية كبيرة لكسب ود المناطق المتاخمة لليمن الجنوبي الواقع تحت النفوذ البريطاني. أما البريطانيون فقد تمكنوا من كسب ود معظم امراء اليمن واستفادوا من موقف الامام يحيى الحيادي. كما فرض الانجليز نفوذهم على الكويت والبحرين وقطر والساحل المتصالح (دولة الامارات الآن) ومسقط وعمان.

يقول الكاتب. المهم ان الجزيرة العربية وجدت نفسها امام اختبارات واختيارات، اختيارات لحكامها، لأن الشعوب لم تكن قد نضجت، واختبارات لا يجتازها إلا الاقوياء والاذكياء، وقد اثبتت الايام حسن اختيار بطل الجزيرة ـ الملك عبد العزيز ـ في زمانه، وأكدت الاحداث تفوقه على اقرانه.

### تأسيس الكيان الكبير

الكتاب سجل لفترة هامة وكل ما قاله الكاتب جدير بالقراءة وإذا ما حاولنا تلخيص هذه الفترة فإننا نجد صعوبة كبيرة لأن المؤلف كتب الموضوع بأسلوب مختصر وفي نفس الوقت شيق.

يقول الكاتب تحت عنوان شخصية مؤسس الكيان:

«.. والحقيقة ان الباحث يحار في الحديث عن شخصية عبد العزيز، فلا يدري من أين يبدأ؟ وكيف يبدأ؟.. فهو موهوب تعلم من تجاربه، واكتسب خبرات غنية، وعسكري شجاع وقائد مظفر وسياسي محنك وحاكم مصلح».

ويضيف: «وعبد العزيز علاوة على تكوينه الفكري، امتاز بطول القامة وتناسق الاعضاء، وحسن الخلقة، وبياض الوجه، وكان رياضيا قوي الجسد، زادته نكبة اسرته حيوية وجعلته لا يستقر.. حيث عرف عنه أثناء سنوات تقي والده في الكويت، اهتمامه البالغ بمعرفة ما يجري في العالم فيقف على رصيف الميناء ساعات طويلة بلا ملل، ملتقطا أحوال الدنيا من التجار والبحارة، وكان لا يكاد ينقطع عن سوق الكويت متتبعاً أخبار نجد».

وبعد مرحلة التأسيس جاءت مرحلة تثبيت الكيان وفيها تم قيام هيئات الامر بالمعروف، ومسألة الاخوان والحياة الحديثة. وكانوا ينقسمون الى ثلاثة اقسام قوات الجهاد وقوات الرديف وقوات النفير.. وانتهى الملك عبد العزيز من هذه المسألة بحنكته وشجاعته.. ثم انتهى ايضا من موضوع ابن رفادة والادريسي.. وكان النصر من نصيب الملك عبد العزيز.

### المعاهدات والاتفاقيات

دلل الملك عبد العزيز على انه رجل السيف والحوار في العديد من المعاهدات والاتفاقيات والمؤتمرات.. فلم يكن يترك فرصة دون انتهازها لصالح بلاده، اصرارا منه على الارتفاع بشأنها والابقاء على سيادتها.

ولذلك فقد وقع معاهدة القطيف ومعاهدة المحمرة ومعاهدة العقير واتفاقية بحرة واتفاقية جدة واتفاقية تسليم جدة ومعاهدة مكة المكرمة ومعاهدة جدة ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار مع شرقي الاردن ومع العراق.

وبالنسبة للمؤتمرات فقد حضر مؤتمر الكويت ومؤتمر النظر في فتح الحجاز والمؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة ومؤتمر الرياض لبحث الخلاف مع الاخوان ومؤتمر خبارى وضحا.

وفي علاقته الخارجية مع جيرانه ومع القوى الكبرى المرتبطة بالمنطقة في ذلك الوقت كان يقوم الى جانب رئاسته الدولة بمهام وزير الخارجية يعاونه بعض المستشارين العرب. وأول من قام بمهمة مستشاره للشؤون الخارجية كان أحمد بن ثنيان، يساعده د. عبد الله الدملوجي، تلاهما حمزة غوث ويوسف ياسين. وفي عام ١٩٢٣ التحق في خدمته حافظ وهبة.

### الحركة الثقافية والفنية

ما تم خلال هذه الفترة من تطور ثقافي وعلمي وفني يعتبر ركيزة أساسية لما تم بعد ذلك من تطوير في المراحل اللاحقة.. فقد انتهت ـ هذه المرحلة ـ الى النتيجة الايجابية فكان ما يمكن ان نطلق عليه «مرحلة التحول» بعد ظهور البترول، حيث بدأت ملامح حياة عصرية، متماشية مع المتطلبات، ومتفقة مع المعطيات ومنسجمة مع الجذور حيث قامت المشروعات الحضارية الجبارة في كل مكان في عموم مناطق المملكة الشاسعة.

ويتناول المؤلف ـ في الفصل السابع والاخير ـ أبعاد الحركة الثقافية قائلا: لم يكن انصراف الناس عن التعليم، ومتابعة النهضات الثقافية والانجازات العلمية والتطورات الحضارية في الاجزاء التي تتألف منها الدولة السعودية المعاصرة، حتى مطلع العشرينات من قرننا الميلادي هذا، إلا نتيجة لمعاناتهم من حياتهم القاسية، وبيئتهم الجافة، فظلوا على طبيعتهم.

وبالنسبة للتعليم لم يكن هناك سوى عدة كتاتيب تعلم الصغار مبادىء القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن.. ولما جاء عبد العزيز أمر بإدارة عامة للمعارف تعنى بنشر العلوم والصنايع وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية.

وفي ختام هذا الكتاب الهام يقول المؤلف: مضى الملك عبد العزيز في طريق التوحيد بالله الذي لا شريك له والايمان الخالص به والجهاد في سبيله وتوحيد امة ممزقة متفرقة، فكانت اجسم مسؤولية وأنبل غاية.. فاعتسف الاخطار وخاض الاهوال واستعمل الحكمة وساير بدهاء من غير انتهازية فحقق جزءا من اماني العرب في شتى الاصقاع حيث وحد معظم اجزاء جزيرة العرب فحاز بحق وجدارة لقب «الموحد».

وقد توج اعماله بعد تثبيت الكيان الكبير في وحدة الاسم والمصير والاهداف، فأعلن بناء على رغبة رعايه الرامية الى الوحدة في المسمى، اسم المملكة العربية السعودية وذلك في السابع عشر من شهر جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ، وقد اختير يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى من نفس العام الموافق الاول من الميزان يوما لوحدة البلاد.

●●●

وبعد فلقد خلصت هذه الدراسة الى حقيقة ان الايمان بحماية الكيان الكبير قد تحقق والاحداث الماضية كانت أشعارا لعظمة الانجاز والاحساس بقيمة التكوين واهمية الانتماء وامتلاك القدرة على التفوق ماديا ومعنويا والاطمئنان على المستقبل، وانه توجد قابلية لهضم كل جديد والتكيف مع كل طارىء والاستجابة للتحدي ثقة وايمانا وحبا في ديمومة التطور وسعيا لمضاعفة الانتاج.




غلاف الكتاب

## كتابان صهيونيان جديدان في المانيا الغربية يحويان أكاذيب حول تاريخ اليهود ومعاداة السامية

**بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:**

**مازال العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية يتابعان استغلال عقدة الذنب الالمانية التي اوجدتها الحركة الصهيونية في المانيا واوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بدعوى ان الالمان قد اضطهدوا اليهود خلال عهد هتلر والحكم النازي، وقد جندت كذلك معظم وسائل الاعلام ودور النشر الالمانية، سواء بالتهديد أو الاغراء المادي، في تتابع هذه المعزوفة الكريهة التي ملّها الشعب الالماني وادت إلى ردود فعل شديدة لديه، ظهرت على شكل حركات سياسية واجتماعية يمينية متطرفة ضد الاجانب وخاصة اليهود.**

وقد ظهر في المانيا الاتحادية مؤخرا كتابان جديدان عرضا في اطار معرض الكتاب الدولي الاخير في فرانكفورت، حول موضوع العداء للسامية، الأول بعنوان «تاريخ العداء للسامية» للكاتب الروسي اليهودي ليون بولياكوف، استاذ التاريخ في العاصمة الفرنسية باريس، الذي سبق له ان وضع كتابا آخر حول هذا الموضوع بعنوان «العنصرية المجنونة».

يشير الكاتب اليهودي إلى ان سبب فكرة الجشع والبخل التي اشتهرت عن اليهود كان هو ايجاد مبرر لمنع اليهود من العمل وممارسة المهن التي قد تنافس المسيحيين، في نفس الوقت الذي يضم هذا الكتاب الجديد سلسلة من الاكاذيب والمغالطات التاريخية حول اصل اليهود وسبيهم وانتقالهم إلى شرق أوروبا، وحول أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بهدف اثبات نقاء السلالة اليهودية والدم اليهودي من كل شائبة، ومحافظة العنصر اليهودي على أصله وتاريخه...!!

والكتاب الثاني وضعه برنهارد ليفيس تحت عنوان «القوهم في البحر»، وصدر عن دار نشر اولشتاين في برلين الغربية ويقع في ٣٤٥ صفحة، ويتناول مجموعة من الأكاذيب حول اضطهاد العرب لليهود، لذلك فقد استخدم هذا الكاتب اليهودي الأمريكي العبارة التي استغلتها الصهيونية العالمية لاظهار العرب وكأنهم يريدون القضاء على العنصر اليهودي والقاء اليهود في البحر. وجدير بالذكر ان ليفيس قد اقتبس الأجزاء الأولى من كتابه هذا من الكتاب الأول الذي وضعه بولياكوف بعنوان «تاريخ العداء للسامية»، معتبراً بان المعلومات الواردة فيه صحيحة لا يرقى إليها الشك.

ويشير الكاتب بان العداء ضد السامية قد ازداد ضد اليهود بعد ازدياد حركة الهجرة اليهودية إلى فلسطين ويضيف قائلاً: «لقد ازدادت هذه الكراهية على الرغم من فلسطين تتسع للعرب واليهود معاً،

وأن تيودور هرتزل، صاحب النظرية الصهيونية، قد دعا إلى ضرورة التعايش السلمي بين المجموعتين».

ويبدي الكاتب اسفه «لأن سنوات البناء الصهيوني قد جاءت مع فترة صعود هتلر، لذلك فقد انعكست كراهية الألمان لليهود على افكار العرب وانتقلت اليهم...». ويضيف:

«لقد وجدت هذه الأفكار النازية ارضا خصبة في القدس ولدى مفتي فلسطين، ففي مطلع الأربعينات بدأت حملات تصفية الطوائف اليهودية في العالم العربي».

والواقع ان هذين الكتابين اللذين ظهرا مؤخرا في المانيا ليسا سوى صورة مبسطة لعشرات الكتب والمطبوعات التي تصدرها الدوائر الصهيونية في أوروبا، ولا تجد من يرد عليها.



هكذا من الأصل

# السلطات الصهيونية تشن حملة اضطهاد ضد النقابات الفلسطينية

من شرفة منزل فيصل هندي في قلقيلية تستطيع ان ترى الحقول والبنايات التابعة للكيبوتز المجاور على الجانب الآخر مما يدعى بـ «الخط الأخضر» «غالبية عمال قلقيلية يعملون في اسرائيل» هذا ما اوضحه هندي وهو الامين العام لنقابة عمال قلقيلية. وأردف يقول: «نحن ندفع جزءاً من أجورنا للحكومة الاسرائيلية ولا نكاد نحصل مقابل ذلك على اية منافع. نحن ندفع ضرائب تساعد في سد نفقات الاحتلال الاسرائيلي، ونواجه كثيراً من أشكال التمييز في العمل، وعندما تحاول النقابة ان تفعل شيئاً لعلاج ذلك فانهم يأتون لالقاء القبض علينا».

### اتهام سخيف

القت السلطات العسكرية في الضفة الغربية القبض على هندي في العاشر من يوليو (تموز) اتهمته بنشر مواد دون عرضها على الرقيب العسكري. ولم تكن المطبوعات دعوة للكفاح المسلح، ولا هي تعليمات حول صنع القنابل ولا هي أيضاً تحليل لآخر التطورات في منظمة التحرير. انما كان الكراس عبارة عن دليل كتبته النقابة لتعليم الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل ما هي حقوقهم في العمل. وهو يحتوي على معلومات بشأن قانون العمل ومنافع الضمان وحول الصحة والسلامة وترجمات من العبرية إلى العربية خاصة بجداول الاجور الحكومية ومعلومات أخرى من هذا القبيل. وهندي ينتظر المحاكمة الآن وإذا ما ادين فربما سيواجه حكماً بالسجن يصل إلى خمس سنوات في أحد السجون العسكرية.

### اضطهاد النقابات

ليس توقيف هندي سوى مثل واحد من المضايقة والتخويف اللذين تقوم بهما السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد النقابات الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وتشمل هذه الهجمات على الحركة النقابية اغلاق مكاتبها ومداهمتها وتوقيف قادة النقابات واحتجازهم ومنع اجتماعات النقابات وفرض الرقابة على مطبوعاتها.

وقد اتخذت الرقابة أشكالا اخرى. ففي أواخر يوليو (تموز) أمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية باغلاق محل للطباعة تابع لإحدى التعاونيات في قرية شوفات بالقرب من القدس وكانت تديره كل من نقابة الطباعين في القدس وجمعية الطباعين التعاونية. ولم يكن الامر القاضي باغلاق المطبعة يحتوي على أي سبب لذلك وقد وقعه الميجور جنرال امرام ميتزنا. بل كل ما قاله هو «لانني اعتقد ان من الضروري ضمان السلامة العامة فقد اصدرت أمراً باقفال المحل من كل مداخله طوال نفاذ هذا الأمر الذي يبدأ من ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٧ ويستمر ستة اشهر».

### من دون انذار

وقال مجيد لبدي الأمين العام لنقابة طباعي القدس: «لم يعطونا أي انذار على الاطلاق. فهم لم يأتوا إلينا من قبل ليقولوا ينبغي علينا أن لا ننشر هذا الأمر أو ذاك، أو ان بعض المنشورات التي طبعناها كانت غير مشروعة. كل ما فعلوه هو ان جاءوا واغلقوا المحل. لو اننا ارتكبنا جريمة فيستطيعون ان يحاكمونا. وكونهم استخدموا امراً ادارياً فحسب يدل على عدم وجود أي دليل لديهم».

منذ بداية الاحتلال، وبوجه خاص منذ فرض سياسة «القبضة الحديدية» في منتصف العام ١٩٨٥، اتخذت السلطات الاسرائيلية مختلف الاجراءات الادارية ضد النقابات. وهندي واحد بين ٢١ نقابياً هم الآن ممنوعون من مغادرة مدنهم.

### تصريحات متناقضة

وتتناقض التصريحات الرسمية الاسرائيلية بشأن النقابات في الضفة الغربية وغزة احداها مع الاخرى. فاجابة على تحقيق صحفي حول السبب في اقفال السلطات لمكاتب النقابات بدون اي شكل من اشكال الاجراءات القانونية الاصولية ادعت السلطات ان النقابات في الضفة الغربية مختلفة عن النقابات الحقيقية مثل اختلاف «الشرق عن الغرب» وفي اجابة السلطات عن تقرير لمنظمة العمل الدولية للعام ١٩٨٧ حول أوضاع العمال في الأراضي المحتلة ادعت الحكومة بان «النقابات تعمل بحرية وتتفاوض بشأن اتفاقات جماعية وتحمي حقوق اعضائها في أمور العمل».

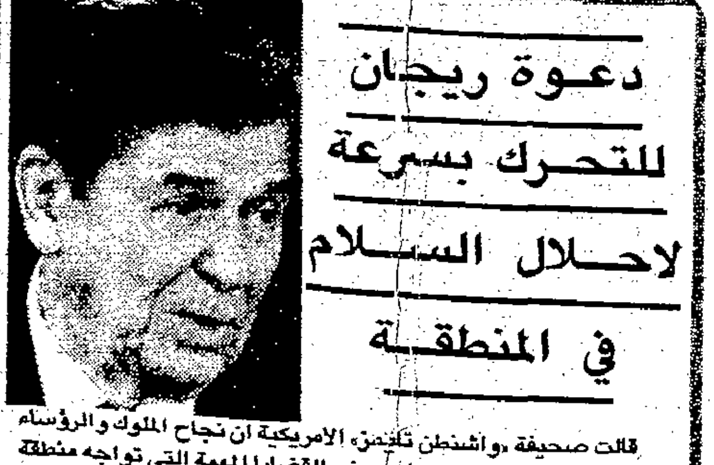
وعلى الرغم من أن الطبقة العاملة في فلسطين لا تشكل حتى سنوات متأخرة سوى نسبة صغيرة من السكان فان العمال الفلسطينيين كانوا منظمين في نقابات منذ الانقلاب البريطاني. وبعد تقسيم فلسطين في سنة ١٩٤٨ تطورت النقابات في الضفة الغربية وغزة بموجب القوانين الأردنية والمصرية. وهناك اليوم ١٢٠ نقابة في الضفة الغربية وسبع نقابات في قطاع غزة. ولكن ليس هناك سوى ٣٥ نقابة في الضفة الغربية تمتلك اجازات بالعمل.

وعلى الرغم من النمو الهائل في عدد العمال بسبب التحول الى الطبقة العاملة في القرى الفلسطينية نتيجة عوامل كثيرة بما فيها مصادرة اسرائيل للأراضي الزراعية وفقدان الأسواق الزراعية امام المنافسة الاسرائيلية فان السلطات الاسرائيلية لم تمنح سوى ست اجازات لنقابات جديدة خلال العشرين سنة الماضية. ويقدر ان هناك حوالي ثمانين نقابة تعمل الآن بدون اجازات في القرى والمدن ومعسكرات اللاجئين.

مرت نقابات غزة أخيراً بعملية ولادة جديدة تتسم بالنشاط والحيوية. فعلى العكس من نقابات الضفة الغربية التي مهما تكن شدة الضغط على فعالياتها فقد استطاعت ان تعمل مباشرة بعد الاحتلال، فان نقابات غزة ظلت مغلقة تماماً حتى العام ١٩٧٩. وقد سمح لها بالعودة إلى العمل بعد طلبات متكررة من جانب النقابات وتدخل منظمة التحرير والنقابات العالمية.

وبينما أخافت المضايقات بعض العمال وأبعدتهم عن الانتماء للنقابات فان عمالا اخرين أخذوا ينتمون إليها باعداد متزايدة. وفي هذا الصدد قال أحد النقابيين «لقد اوقفوني واستجوبوني لمدة أربعة عشر يوماً بسبب نشاطي النقابي. وقد حاولوا ان يجعلوني اعترف بما يريدونه لكي يرغموني على ترك النقابة. وقد ضربوني وحرموني النوم وضربوني مرة أخرى. وفي النهاية فقدوا الأمل معي وقرروا أن يتركوني وقبل أن يطلقوا سراحي من السجن انذروني قائلين إذا لم أكن اريد مزيداً من المتاعب في المستقبل فعليّ أن اهجر النقابة.

«ذي ميدل ايست»



# دعوة ريجان للتحرك بسرعة لاحلال السلام في المنطقة

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان نجاح الملوك والرؤساء العرب في توحيد كلمتهم تجاه بعض القضايا المهمة التي تواجه منطقة الشرق الأوسط ينبغي أن يكون حافزاً للادارة الامريكية لكي تتحرك في شكل اكثر فعالية وقوة من اجل احلال السلام في المنطقة.

واضافت الصحيفة انه للمرة الأولى منذ نشوب الحرب بين العراق وايران توافق سورية على قرار يدين النظام الايراني بعدما كانت تعترض على اي اجراء يسيء إلى إيران.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الموقف السوري قد يكون دليلا على رغبة دمشق في تعديل مواقفها المتطرفة والتعامل مع ازمة المنطقة على نحو اكثر مرونة مما كان عليه في السابق.

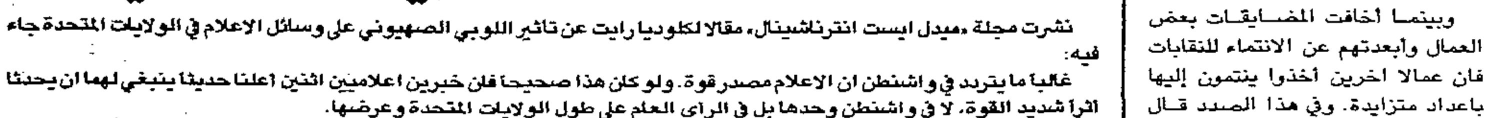
واستطردت الصحيفة تقول: صحيح ان سورية لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر على غرار ما فعلت دول الخليج لكن عدم اعتراض الرئيس حافظ الأسد على القرار الذي اتخذته قمة عمان في هذا الصدد يعني ان سورية تراجعت عن موقفها المتصلب ووافقت على ترك الحرية للدول التي تريد استئناف العلاقات مع القاهرة.

وكررت الصحيفة دعوة الرئيس ريجان إلى الاستفادة من الموقف العربي الموحد من اجل تحقيق خطوة امريكية ايجابية في الشرق الاوسط قبل أن تنتهي ولاية ريجان في البيت الابيض ويكون بذلك قد انهى عهده بحدث تاريخي تتذكره له شعوب العالم.

«واشنطن تايمز»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل



# كيف يمارس اللوبي الصهيوني عملية تضليل الأمريكيين

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» مقالا لكلوديا رايت عن تاثير اللوبي الصهيوني على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة جاء فيه:

غالباً ما يتردد في واشنطن ان الاعلام مصدر قوة. ولو كان هذا صحيحاً فان خبرين اعلاميين اثنين اعلنا حديثاً ينبغي لهما ان يحدثا اثراً شديد القوة، لا في واشنطن وحدها بل في الراي العام على طول الولايات المتحدة وعرضها.

ففي الرابع من مارس (اذار) الماضي اصدرت محكمة فيدرالية حكماً بالسجن مدى الحياة على جوناثان بولارد لقيامه بالتجسس لحساب اسرائيل. ولم يكن بولارد اول موظف في الولايات المتحدة يمسك متلبساً بالتجسس لاسرائيل، إلا انه اول شخص يجري توقيفه وادانته وتجريمه وسجنه بسبب انه قبض أموالا من اسرائيل من أجل انتهاك قوانين الولايات المتحدة الخاصة بالتجسس.

### اتهامات صريحة

وصلت قضية بولارد إلى الذروة في الوقت الذي كشفت الصحف والمجلس الخاص الذي شكله الرئيس ريجان، واللجنتان المشكلتان من قبل الكونجرس والقاضي لورنس والش الذي قام بمهمة المدعي العام، عن الحقيقة التي وقعت موقع القنبلة المتفجرة وهي التي تقول ان اكبر المسؤولين في حكومة اسرائيل كانوا يحثون إدارة ريجان على الاشتراك في المبيعات الاسرائيلية غير المشروعة للأسلحة إلى إيران بين ١٩٨٥ و١٩٨٦ ولسنوات عديدة قبل ذلك.

وكانت المعلومات حول قضية تجسس بولارد ودور اسرائيل في فضيحة مبيعات الأسلحة إلى إيران متوافرة. وكانت انباء بولارد تحتل الصفحات الأولى عندما جرى توقيفه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥، ومرة اخرى عندما اعترفت زوجته بجريمة التجسس في يونيو (حزيران) ١٩٨٦، ومرة اخرى ايضاً عندما صدر الحكم ضدهما في مطلع هذه السنة. وقد احتلت انباء فضيحة الأسلحة إلى إيران مكاناً اكثر بروزاً منهما في وسائل الاعلام. ولا بد ان الصلات والعلاقات بين القضيتين كانت واضحة حتى لدى المراقب العابر.

### ضلوع اسرائيل

في كلتا القضيتين كانت الحكومة الاسرائيلية ضالعة سراً في انتهاك القوانين الأمريكية وقد كذبت بشأن ضلوعها هذا فيما بعد. وفي كلتا القضيتين كان المسؤولون في تل أبيب وواشنطن يعلمون بان أهداف اسرائيل تتعارض مع سياسة الولايات المتحدة. وعندما كشف النقاب عن اسرار كلتا القضيتين توصل المسؤولون في أعلى المستويات في حكومة الولايات المتحدة إلى أن الاسرائيليين انتهكوا القوانين الأمريكية من اجل منفعة اسرائيل ومن أجل اثراء انفسهم.

هناك صلات أخرى بين التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة وبين فضيحة تزويد إيران بالاسلحة ولكنها صلات لم تصبح بعد معروفة على النطاق العام، وهي بالتاكيد لن تصبح معروفة اذا استطاعت اللجنة التحقيقية التابعة للكونجرس والتي يراسها السناتور دانييل انوي والسناتور وارين ردمان النجاح في كتمان الأمر الذي ينوون القيام به لمصلحة اسرائيل.

والأمر الذي يظل واجب الكشف عنه، على سبيل المثال، هو احتمال أن يكون هناك آخرون، بمن فيهم رجال كانوا اوما زالوا من كبار المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة، تورطوا في نفس حلقة التجسس الاسرائيلية التي كان بولارد ينتمي إليها. ومن المحتمل ايضاً انه من أجل تخفيف حدة جريمة بولارد، واشعار الاسرائيليين بالخطر قبل توقيفهم في الولايات المتحدة، ومن أجل كتمان هذا الموضوع وموضوع فضائح تزويد إيران بالأسلحة، تآمر مسؤولين كبار في الولايات المتحدة على انتهاك قوانين أمريكية أخرى وعلى اعاقة مجرى العدالة.

ولكن حتى قبل أن تصبح المعلومات التفصيلية من هذا النوع متيسرة، ينبغي على الشعب الأمريكي أن يعرف الآن اكثر مما كان يعرف من قبل بشأن المسلك الاسرائيلي تجاه حكومة الولايات المتحدة. فللمرة الأولى صار في امكان الأمريكيين جميعاً ان يعرفوا ما كان نفر قليل جداً يحاولون قوله لاحقاب عديدة: وهذا الامر هو ان اسرائيل تخالف عن عمد قوانين الولايات المتحدة وتنتهك اسرار الولايات المتحدة الصناعية والعسكرية وذلك من أجل تقوية الصناعات الدفاعية الاسرائيلية بواسطة مبيعات تدعمها أموال المساعدة الامريكية وأرباح تستثمر في المزيد من سرقة التكنولوجيا الأمريكية. ومع هذا كان مما يدعو إلى الدهشة ان الشعب الأمريكي لا يفهم ذلك مطلقاً. على الأقل لا يفهمه وفقاً للشبكات الاعلامية في البلاد مثل صحيفة «النيويورك تايمز» ومحطة السي بي اس.

### جهل مطبق

وفي ابريل (نيسان) الماضي وبعد اربعة اسابيع من اصدار الحكم على بولارد قامت هاتان الوسيلتان من وسائل الاعلام باستطلاع للرأي العام على نطاق البلاد كلها حول قضية التجسس والضلوع الاسرائيلي في فضيحة تصدير السلاح لايران، وقد اختارتا ١٠٤٥ شخصاً واجرتا معهم محادثات تلفونية يضاف إليهم ٤٥ يهودياً جرى تشخيصهم بالذات وعلى نحو خاص لكي تقارن وجهات نظرهم مع وجهات نظر الأمريكيين غير اليهود. كان السؤال الأول قد ذكر تجسس بولارد وطالب الاجابة بشأن اي بلد كان بولارد يتجسس له. وكان الجواب فوق المعتاد. فلم يكن هناك سوى ١٩ بالمائة من الأمريكان غير اليهود يعرفون بأن بولارد كان يتجسس ضد امريكا لحساب اسرائيل. ولم يكن سوى شخص واحد بين كل خمسة أشخاص من ادرك ان بولارد كان جاسوساً اسرائيلياً! وكانت هناك نسبة سبعة وستين بالمائة ـ اي نسبة ثلثي الناس الذين سئلوا في البلاد كلها ـ قالوا إنهم لم يكونوا يعرفون الجهة التي كان بولارد يعمل لها. وكانت هناك نسبة ١٣ بالمائة ظنوا ان بولارد كان يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي أو الكتلة الشيوعية. ولو عممت هذه الاجابات على البلاد كلها فسوف تجد نسبة لا تصدق، هي ٨١ بالمائة ـ اي أربعة من بين كل خمسة أشخاص ـ لا يعرفون الجهة التي كان بولارد يتجسس لها أو حتى ما إذا كان جاسوساً اصلا.

لم يجر استطلاع الراي العام بشأن دور اسرائيل في فضيحة تصدير السلاح إلى ايران من قبل وسيلتي الاعلام المذكورتين اعلاه، وبدلا من ذلك سئل الناس لماذا «اقترحت» اسرائيل على الولايات المتحدة ان تبيع السلاح إلى ايران. وقد أجاب تسعة وستون بالمائة من الذين سئلوا بان الاسرائيليين فعلوا ذلك من أجل «مساعدة انفسهم» وسبعة بالمائة قالوا انهم فعلوا ذلك «من أجل مساعدة الولايات المتحدة» و٢١ بالمائة قالوا انهم لا يعرفون. وعلى الرغم من التغطية الاعلامية الهائلة فان ما فعله الاسرائيليون لم يتم ايصاله ايصالا واضحاً للناس ولم يناقش مناقشة جيدة، ومن الادق ان يقال ان ما فعله الاسرائيليون جرى التستر عليه.

إلا ان الاستطلاع المذكور كشف ان الحقيقة حالما تبدأ في الظهور فان تحولات مهمة جداً في الرأي العام تبدأ في البروز ايضاً. ولما قيل للذين سئلوا من غير اليهود ان اسرائيل كانت وراء عملية التجسس ووراء البيع غير المشروع للسلاح إلى ايران فان غضبهم ودعمهم لعملية انتقامية تقوم بها الولايات المتحدة وصلا إلى درجة عالية من الحدة. وحتى مع هذا فان ربع الناس الذين سئلوا لم يستطيعوا ان يجيبوا بشأن الاجراء الذي ينبغي على الولايات المتحدة ان تقوم به. وقد سجل الموقف السلبي ذاته لدى الرأي العام في استطلاعات أخرى أجريت حول المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل. قبل فضيحة السلاح كان هناك حوالي ثلثي الامريكيين يرون ان الولايات المتحدة يجب أن تبقي مساعدتها العسكرية لاسرائيل على مستواها الحالي أو فوق مستواها الحالي.

«ميدل ايست انترناشيونال»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# السلام في ارض السلام

●● رائد اسرائيل جابوتنسكي قال ذات مرة: انني قاتل اذن فانا موجود، وكان عليه ان يقول انني اكذب اذن فانا موجود. ولم يتجل ذلك كما تجلى في ادعاء اسرائيل بانها باحثة عن السلام ورافضة للحرب، وهو قول فيه افتراء كبير، كشفت عنه الوثائق والباحثون الذين اظهرت دراساتهم ان تل ابيب دمرت كثيرا من فرص السلام كما تفعل جارتها في العداء للعرب.. ايران.

الحرب في مفهوم الصهاينة تدمي اسرائيل لكن السلام يخنقها. وعبر عن هذا الهلع الصهيوني من السلم يوسي ساريد، النائب في الكنيست، في وصفه للدكتور مبارك عوض، رائد النضال اللاعنفي في فلسطين المحتلة، بانه اخطر فلسطيني تواجهه اسرائيل، ومن ذلك المنطق بادرت السلطات هناك الى مصادرة حقه في العيش في مسقط راسه وموطنه. وقبل ذلك ظلت اسرائيل تتهم منظمة التحرير بالارهاب، وتعاقب من يتصل بها او يصافح احدا من اعضائها.

ولا يوجد مبرر، لضيق اسرائيل وحساسية مفكريها وسلطاتها، وصانعي القرار فيها، من نشاط مبارك عوض الا خوفها من السلام، الذي يكشف عيوبها، ويضعف قدرات ابنائها، ويدفعها الى محيط هادر، اقوى واقدر منها على الحركة. رغم ان ذلك الفلسطيني لا يملك غير مركز صغير يشغل غرفة متواضعة في القدس العربية غرضه دراسة اللاعنف، واصدر في حدود نشاطه عددا من الكتب والابحاث القيمة، في هذا الموضوع.

وهو لم يتمنطق ببندقية، ولا يحمل قنبلة، ولم يشترك في اي منظمة ارهابية كما تطلق اسرائيل على المنظمات الفدائية. بل انه يدعو الى المقاومة السلمية بلا عنف، على طريقة غاندي ومن نحا نحوه.

واعضاء المركز لا يتجاوزون عدد اصابع اليد ونشاطه العملي انحصر في مساعدة الفلاحين في غرس اشجار الزيتون ودعم اصحاب الدكاكين، لمواصلة تجارتهم، وهذه الخطوات ومثيلها تخيف اسرائيل، اكثر مما تخيفها خطوات مغلفة بالعنف، لانها تحقق نتائج اكثر فعالية.

على ان صوت السلام القوي الذي يقلق اسرائيل ويزلزلها، لا بد ان يتواءم مع ارتفاع البندقية، التي هي الاخرى لها دورها ومكانها في عملية الكفاح الفلسطيني.
وليس اجمل من تحقيق مقولة البندقية وغصن الزيتون، تحملان في اليدين الاثنتين.

«الشرق الاوسط»




# محمد الخامس في ذكرى استقلال المغرب

بقلم: محمد العربي الخطابي

إن للتاريخ لحظات يرتبط فيها المجد بالتضحية والعزة بنكران الذات، ومن الرجال من يقدر له الله ان يقتنص هذه اللحظات في حينها فيهيئه لذلك ويكتب عليه الاضطلاع بتبعة القيادة الصالحة فياتي على يديه خير كثير تنعم به اجيال من الناس.
من هؤلاء الرجال محمد بن يوسف الحسني الذي يعلو اسمه على الالقاب، ويشرف مكانه حتى تضيق عنه سجلات التاريخ على رحابتها.

انه ابو المغرب الحديث وقائده في السنين الحوالك محمد الخامس ـ طيب الله ثراه ـ سليل البيت النبوي الشريف ومحيي امجاد الدولة الحسنية العلوية التي اقترن بها تاريخ المغرب لمدة تقارب اربعة قرون.

في الثامن عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٢٧ بويع محمد بن يوسف بيعة الاختيار والرضا كما كان ملوك المغرب يبايعون منذ عهد ادريس بن عبد الله الكامل في القرن الثاني من الهجرة النبوية، وامضت عقود البيعة هيئات العلماء والاشراف والاعيان وممثلي الاصناف المهنية والحرفية، فبارك الشعب هذه البيعة متفائلا بها متمنيا بصاحبها في وقت عصيب حرج من حياة البلاد.

كان محمد بن يوسف، حينما تمت مبايعته، شابا طري العود طاهر البراءة مهيئا لخوض التجربة وحمل الرسالة، مشبعا بروح اسلافه الميامين الذين جهدوا انفسهم في سبيل الحفاظ على وحدة المغرب واستقلاله.

لم يكن قد مضى على فرض الحماية الاجنبية على البلاد ـ حينما ولي محمد بن يوسف ـ اكثر من خمسة عشر عاما ذاقت خلالها جيوش الاحتلال الفرنسية والاسبانية الوانا من المقاومة الشعبية المسلحة بقيادة رجال بواسل امثال محمد حمو الزياني، وياسلام، ومحمد بن عبد الكريم الخطابي، هذه المقاومة الضارية التي كبدت المستعمر الطامع افدح الخسائر في الارواح والاموال والعتاد ولم تخمد نارها في بعض المعاقل الا سنة ١٩٣٤، وسرعان ما حلت محلها مقاومة من نوع جديد بفضل نشوء الحركة الوطنية التي ادرك مؤسسوها ان القضاء على الاستعمار يتطلب خوض معارك طويلة تتضافر فيها جهود ابناء البلاد في الحواضر والبوادي وتجتمع كلمتهم حول هدف واحد ومبادىء مشتركة وتحت قيادة شرعية تتمثل فيها قيم الماضي وآمال الحاضر والمستقبل.

## التفاف شعبي

وهكذا التف الشعب حول الشاب وجعل منه رمزا ونبراسا، وفي الطرف الآخر كانت الادارة الاستعمارية تتوقع من هذا العاهل الفتي ان يكون طيعا يسير وفق هواها، واطمعها في ذلك لين ظاهر في طبعه وسماحة بادية في سجاياه، ونسي الاستعمار او تناسى ان الحكمة هي التي تطبع افعال عظماء القادة واقوالهم، والحكمة تقتضي اللين والسماحة كما تملي الصرامة في الحق، والثبات في طلب العدل، والمثابرة في سبيله حتى يدرك وينال.

وكذلك كان محمد بن يوسف، فقد حباه الله الحكمة مع الصبر، والتروي مع مضاء العزيمة، والتواضع مع عزة النفس، ولم يكن الملك عنده كرسيا يتربع عليه ولا اكليلا يضعه على هامته ثم يستسلم للدعة، وكما كان عرش اجداده منصوبا فوق ظهور الجياد فقد جعل هو عرشه في قلوب ابناء شعبه فأنار الله سبيله ومنحه القوة لمواجهة الصعاب والصبر للتغلب عليها.

وقد كان من حسن حظ المغرب وحركته التحريرية ان ظهر من بين ابنائه جيل من الشبان المتعلمين والواعين لحقيقة بلادهم التي فقدت استقلالها لاول مرة في تاريخها مما جعلهم يهبون شبابهم لقضية النضال في سبيل عزة المغرب وكرامته، فكان منهم زعماء بررة اخلصوا العمل لله وللوطن ولم يرضوا بقيادة ملكهم بديلا، وقد كان من هؤلاء علال الفاسي، ومحمد بن الحسن الوزاني، ومحمد القري الشهيد، واحمد بلافريج، وعبد السلام بنونة، ومحمد داود، والشيخ المكي الناصري، وعبد الله كنون، وعبد الخالق الطريس، رحم الله من قضى منهم وحفظ من بقي على قيد الحياة. وقد واجه الاستعمار رجال الحركة الوطنية وجنودها بالعنف والقمع والسجن والتغريب، ومنهم من مات شهيدا تحت السياط او رميا بالرصاص.

## جهود من اجل الاستقلال

ولم يكن احد يتصور او يخطر بباله ان ايدي الاستعمار الظالمة يمكن ان تتطاول يوما الى رمز الامة وعنوان استمرارها والمؤتمن على سيادتها محمد الخامس ـ طيب الله ثراه ـ اعتقادا من البعض ان للبغي حدودا يجب الوقوف عندها.

ولكن دهاقنة الاستعمار الفرنسي لم يكونوا يعرفون هذه الحدود فساء مكرهم وخاب سعيهم.

لقد بذل محمد الخامس جهودا موصولة في سبيل اقناع الحكومة الفرنسية بان عقد الحماية المفروضة على المغرب قد تجاوزه الزمن وتخطته الاحداث ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية التي ساهم فيها الجنود المغاربة مساهمة الابطال بأرواحهم ودمائهم، وكان من الطبيعي ان ينعم المغرب بحريته ويتخلص من الاحتلال الاجنبي الذي ذاقت فرنسا مرارته حينما اكتسحت بلادها جحافل القوات النازية، ولكن فرنسا ظلت على عنادها القديم وتجاهلها لمطالب المغرب المشروعة التي كان محمد الخامس يدافع عنها بكامل اللباقة وعميق الفهم للمحيطات الدولية الجديدة.

وعوضا من أن تصغي فرنسا لصوت الحق فتستجيب لمطالب المغرب المشروعة تمادت في العناد وضاعفت من وسائل القمع واسباب البطش، ولا سيما حينما قدم ثلة من رجال الحركة الوطنية عريضة المطالبة بالاستقلال في الحادي عشر من شهر يناير عام ١٩٤٤، هذه العريضة التي تم تحريرها بمشورة محمد الخامس ومباركته وتزكيته، فكان جواب فرنسا عليها الفتك بالوطنيين وملء السجون بالمناضلين وتضييق الخناق على ملك المغرب محمد بن يوسف وولي عهده الحسن بن محمد.

واستمر مسلسل القمع على يد الجنرال كيوم والجنرال جوان واعوانهما، ثم عمدت سلطات الاستعمار الى تحرير مشاريع قوانين «اصلاحية» ـ في نظرها ـ تقضي بتقاسم السيادة بين الفرنسيين الطارئين وابناء البلاد الشرعيين، وقدمت هذه المشاريع الى الملك المؤتمن على سيادة المغرب طالبة منه ان يطبعها بخاتمه الشريف!

وامام اصرار محمد الخامس على الرفض كما يفرض عليه واجبه دبرت له الادارة الاستعمارية مؤامرة دنيئة ومكيدة شنيعة، ثم اقدمت على خلعه وإبعاده عن وطنه هو وولي عهده وجميع افراد اسرته الشريفة وذلك في العشرين من شهر اغسطس عام ١٩٥٣، ونسي المستعمرون ان اعناق المغاربة جميعا مطوقة بالبيعة الشرعية التي تربط الملك بشعبه في المنشط والمكره.

وبذلك دخلت البلاد في حالة من الاضطراب تسبب فيها طيش المستعمر وغلوه وسوء تقديره للعواقب، فكان هو اول ضحايا الفتنة، اذ تأسست حركة المقاومة السريه المسلحة على اثر حل الاحزاب الوطنية المغربية ومنع صحفها من الصدور واضطهاد رجالها.

وامام هذا الوضع المتردي اضطرت فرنسا الى التراجع واخذت تلوح بقبول مبدأ التفاوض مع ممثلي الحركة الوطنية المغربية، غير ان الشعب كان رده على ذلك ان لا مفاوضة الا بعد رجوع محمد الخامس من منفاه، فهو المؤتمن على سيادة البلاد وهو المخاطب الصالح فيما يعنيها من شؤون.

وقد كان للشعب المغربي ما اراد بفضل اتحاد كلمته وصدق نضاله فعاد محمد الخامس الى وطنه عودة الظافرين ومعه ولي عهده وسائر افراد اسرته في اليوم السادس عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٥٥، وكان اول ما قاله حينما وطئت قدماه تراب الوطن: «الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور» ثم اعلن بعد ذلك «لقد انقضى عهد الحماية والحجر وبزغ عهد الحرية والاستقلال».

ومنذ ذلك التاريخ والمغرب يحيي هذه الذكرى المجيدة في اليوم الثامن عشر من نوفمبر وفاء لملك اوفى بما عاهد عليه الله فهان عليه عرشه ولم تهن عليه كرامة شعبه، ملك امن بربه فنجاه، ووثق بدينه وامته فأنار الله سبيله ورفع بعد مماته ذكره ووهبه خليفة من صلبه ومعدنه فهو وارث سره.

رحم الله محمد الخامس واجزل له العطاء في الدار الاخرى كما رزقه حسن القبول في الاولى.

## هذه الدنيا

يكتبها
احمد بهاء الدين

### رمية حجر!

لم نلتفت كثيرا الى زيارة «حاييم هرتزوج»، رئيس دولة اسرائيل لامريكا. وامريكا فيها اليوم اسحق شامير. واي يوم في السنة لا بد من وجود مسؤول اسرائيلي في امريكا. ولم نلتفت الى انه القى خطابا امام مجلسي الكونجرس الامريكي وهو تكريم خاص..

ولكن الذي لفت نظري في هذه الامور المألوفة، جملة واحدة جاءت في خطاب حاييم هرتزوج امام المجلسين.

لقد لقن المجلسين درسا في السلام، والمخاطر التي يتعرض لها، وحب اسرائيل للسلام، ونبه الى خطر حرب الخليج واخطار اخرى كثيرة. ثم قال «ان هذا يعلمنا الا نضخم كل خبر عن القاء حجر في الضفة الغربية»!

اي، ايها العالم، حول انظارك عن الاحتلال الاسرائيلي! فالاحتلال الاسرائيلي نجح في كتم انفاس الشعب المحتل. ولم يبق الا حادث القاء حجر من حين لآخر على دورية اسرائيلية. واين قيمة «رمية الحجر» هذا الى جانب حروب الخليج، والسيخ، والتاميل، وايرلندا الشمالية الى اخره!

ايها العالم، نحن انجح احتلال! نحن انجح ظلم في العالم! نحن انجح نموذج في اغتصاب قطر بأكمله وشعب بأسره. اتركونا نحكمهم بسلام! اصرفوا جهودكم الى الاهتمام بالمشاكل الاخرى في العالم. دعونا نحن والعرب. فنحن لهم!

طبعا، ومع الاسف الصريح، من بغض الحق..

ولكن قول هذا الكلام «فسق» سياسي يمارس علنا من فوق منبر الكونجرس! وتبرير لسياسة ان الحق للقوة. جريء وصفيق! ودعوة الى ان يداس الاضعف في كل مكان من العالم. وان يفترس الذئب ما يستطيع ان يطوله في اي مكان!..

ثم ان فيها كذبا كبيرا. فالمشكلة كما يعرف اي عاقل اكبر من ذلك بكثير. واذا كانت تخمد حينا، فالجمر متقد تحت الرماد. وهي تنفجر حتما في حين آخر. وفي اكثر اماكن العالم حساسية. ورمية الحجر هذه سوف تؤرق اسرائيل والدنيا ذات يوم اكيد.

# نـاد للمسؤولين اليهود يمارس نفوذاً واسعاً في أمريكا



بقلم: كلوديا رايت

وصف أعضاء ناد خاص تقتصر عضويته على اليهود الذين هم مسؤولون رفيعو الرتبة في إدارة ريجان، وقضاة أمريكيون ومحامون بأن ناديهم يمارس نفوذا واسعا إلى درجة غير اعتيادية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وفي اختيار وتشجيع مسؤولين يهود لشغل مناصب حكومية. وأكد أعضاء في النادي أن ناديهم نشيط جدا في تأييد مصالح اسرائيل، لا في واشنطن وحسب، وانما في الشرق الأوسط، وأمريكا الوسطى وأوروبا أيضا.

والكشف عن وجود هذا النادي الخاص بالمسؤولين اليهود مسألة حساسة للغاية، ولم يعرف بوجود مثيل له من قبل في واشنطن. والنادي، الذي يعرف بالكلمة العبرية «نيشير»، أي «نسر»، كشف النقاب عنه أول مرة في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) في ما يتصل بترشيح الرئيس ريجان لدوجلاس جنزبيرج لمنصب قاض في المحكمة العليا في الولايات المتحدة. وكان جنزبيرج، وهو أكاديمي شاب عديم الخبرة ولم يمارس القانون أبدا، قد رشح لشغل منصب في المحكمة العليا يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول). وقد جاء ذلك في أعقاب هزيمة الشخص الذي رشحه الرئيس أول مرة، روبرت بورك، وهو قاض مثير للجدل وأدت ايديولوجيته بمجلس الشيوخ إلى التصويت برفضه، وفور ذلك مباشرة، رقي جنزبيرج الذي كان قد سمي قاضيا في المحكمة الدنيا قبل ما يقل عن سنة إلى المحكمة العليا. وذكر جنزبيرج منظمة نيشير عندما أجرت صحيفة [illegible] مقابلة معه. وذكرت الصحيفة في عددها الصادر يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني)

انها سألت جنزبيرج عن نشاطاته في الطائفة اليهودية. وقد رد جنزبيرج باشارته إلى «مشاركته في مجموعة تسمى نيشير، وهي منظمة تضم الأعضاء اليهود في إدارة ريجان الذين يجتمعون بصورة غير رسمية ليناقشوا شؤون الساعة».

وقد وافق أعضاء نيشير على اعطاء تفاصيل عن منظمتهم شريطة أن لا تنسب تصريحات إليهم. وعلمت ان النادي أسس عام ١٩٨٤ على أيدي محامين يهود عديدين في واشنطن. وأحدهم، جوزيف موريس، هو مدير إحدى دوائر وزارة العدل، ويشغل آخر، جاك كريس، منصب مستشار قانوني في وزارة الطاقة. وهناك قاضيان بين مؤسسي النادي، هما لورين سميث كبير قضاة محكمة المطالبات الامريكية، واليكس كوزنيسكي الذي كان قاضيا في محكمة المطالبات ثم رقي إلى رتبة قاضي في المحكمة الفيدرالية في كاليفورنيا.

يقول أحد الأعضاء إن النادي يضم حوالي مائة عضو. وقال آخر، كان حساسا تجاه تأثير معرفة غير اليهود بوجود ناد لا يضم إلا المسؤولين اليهود، انه يفضل أن يصف الأعضاء بأنهم مشاركون في الاجتماعات المنتظمة. وأضاف يقول: «لقد حرصنا جدا على أن لا يكون عندنا أعضاء.. ونحن لا نتقاضى رسوم عضوية.. ولا نريد ان تكون العضوية قضية شاغلة للناس». وتعقد اجتماعات «نيشير» كل شهر وتجري [illegible] وتعقد أيضا اجتماعات في الأعياد اليهودية وفي عطل نهاية الأسبوع. وبينما يدعى أناس غير يهود للتحدث

إلى اعضاء النادي، فان الأعضاء كلهم يهود. ويقول أحد المؤسسين إن «نيشير» شكل من «اعضاء اختاروا أنفسهم، أي أن المرء يدعى للمجيء اذا كان يرى نفسه يهوديا ومحافظا من الناحية السياسية». وشرح ان اسم النادي «عبري، ويدل على هويته اليهودية، وان الاسم الذي يعني نسر هو اشارة إلى الولايات المتحدة». وقال عضو آخر: «كان هناك (في واشنطن) افتراض بأن المرء إذا كان يهوديا، فانه ليبرالي من الناحية الايديولوجية». ومضى يقول ان نيشير شكل لتنظيم اليهود الذين هم أنصار محافظون لادارة ريجان. ووصف عضو آخر في نيشير غاية المجموعة بأنها بناء «جسر بين المجتمعات اليهودية والمحافظة».

إن هذا النادي متصل بالبيت الأبيض على مستويات عديدة. [illegible] هو مارشال بريجر، وهو الآن

ماكس جربن. وبالاضافة إلى ذلك فان أحد اعضاء النادي، بيتر كيسلر، هو مستشار قانوني للرئيس. وقبل ذلك كان مساعدا للقاضي بورك. ويعتقد بأن كيسلر كان فعالا في اقناع بورك بحث البيت الأبيض على تسمية جنزبيرج للمنصب الشاغر في المحكمة العليا. ومن المعروف على نطاق واسع في وزارة العدل ان المدعي العام الأمريكي، إدوين ميس، قد أيد جنزبيرج في ما يتصل باعتراضات من مسؤولين اقل رتبة فضلوا قاضيا اكبر عمرا وأكثر خبرة وغير يهودي من كاليفورنيا. وقد اقتنع ميس من جانب مسؤولين يهود في وزارة العدل، مثل آرنولد بيرنز، عضو نيشير الذي هو نائب المدعي العام، باختيار جنزبيرج.

وقد أوضح أحد أعضاء نيشير ان [illegible]

نسميه في واشنطن عملا شبكيا». وقد كانت حالة جنزبيرج مثالا على هذه العملية، وكان سحب جنزبيرج هزيمة لمجموعة نيشير.

ويحقق النادي نجاحا أكبر في مجالي السياسية الدفاعية والخارجية وفي مجال ترقية اعضائه إلى مناصب رفيعة في إدارة ريجان، وكان هناك اعضاء عديدون نشيطون من نيشير في وزارة الدفاع. وقد كان ريتشارد بيرل، المساعد السابق لوزير الدفاع، أحدهم. كما ان ستيفن بريين، نائب وكيل وزارة الدفاع المسؤول عن التكنولوجيا العسكرية الأمريكية، هو أيضا أحد أعضاء نيشير. وكان بريين، قبل قيام بيرل بتعيينه في البنتاجون، قد اتهم من جانب وكلاء نيابة في الحكومة الأمريكية بالتجسس لحساب اسرائيل، بالرغم من انه لم توجه [illegible]

مسؤولا في البنتاجون. وقد تلاعب المسؤولون الثلاثة جميعا بسياسة الولايات المتحدة بطرق عادت على اسرائيل بفوائد مهمة. وقد اشترك سفير اسرائيل الأخير في واشنطن، مائير روزيني، في النادي، كما ان من بين أعضاء النادي عددا من المستشارين اليهود لحكومة الولايات المتحدة في شؤون الارهاب. ومما يمكن توقعه انهم جميعا معادون للعالم العربي والاسلامي.

ويضم نادي نيشير أيضا، وفقا لما يقوله اعضاؤه، مسؤولين عديدين في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومسؤولين بارزين في وزارة الخارجية. ومن أعضاء نيشير ايليوت ابرامز، مساعد وزير الخارجية المسؤول عن شؤون امريكا الوسطى. كما ان من اعضاء النادي ريتشارد شيفتر، مساعد الوزير المسؤول عن حقوق الانسان، وابراهام سوفير، المستشار القانوني لوزارة الخارجية. وقال أعضاء نيشير ان اولئك الأعضاء نادوا، في اجتماعاتهم على الافطار، باتخاذ اجراءات امريكية متشددة ضد الارهاب المزعوم. وسوفير هو من المدافعين البارزين في الادارة عن هجمات اسرائيل على الدول العربية وقد نادى بسياسة عمليات اختطاف واغتيالات ضد ارهابيين عرب مزعومين في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وكان سوفير أيضا مصدر المشورة في [illegible]

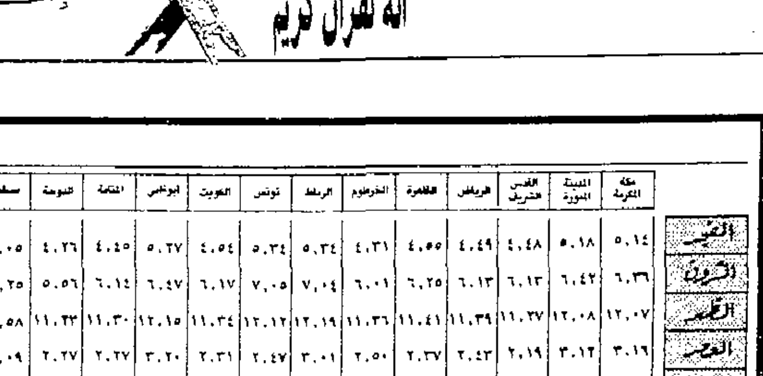
الأسابيع قالوا انهم حضروها وكانت عن موضوع سياسة الولايات المتحدة تجاه الأمم المتحدة.

لم تكن القضايا الاقتصادية والتجارية بين الموضوعات الرئيسية التي نوقشت بالرغم من ان المشاركين يتذكرون ان السفير روزيني ناقش قضايا نفط الشرق الأوسط خلال خطابه. ويعارض أعضاء النادي جميعا مبيعات الأسلحة الأمريكية للدول العربية.

ولا تدرج القضايا الأوروبية على جدول أعمال النادي إلا في أحيان قليلة. وتمثل تلك القضايا التي تجري مناقشتها الأولويات الصهيونية، مستقبل القواعد العسكرية الأمريكية في اسبانيا، وسجل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في الحرب، وأوضاع اليهود السوفيات. والمتحدث المقرر لهذا الشهر هو دن واتنبيرج، وهو مدير في مجلس الاذاعة الدولية الذي يشرف على أجهزة الدعاية الأمريكية، وعلى اذاعة أوروبا الحرة، واذاعة الحرية والاذاعة المقترح انشاؤها في اسرائيل وتوجيهها إلى اليهود السوفيات.

ومن بين غير اليهود الذين دعوا للتحدث في اجتماعات نيشير سفير جنوب افريقيا في واشنطن، ومجموعة من زعماء المسيحيين التبشيريين.

وتتمثل ترقية المسؤولين اليهود في مجالات من سياسة الولايات المتحدة تعتبر حساسة بالنسبة إلى اسرائيل ـ [illegible] في سفارات الولايات المتحدة او في وزارة الخارجية.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ (الناس) صدق الله العظيم

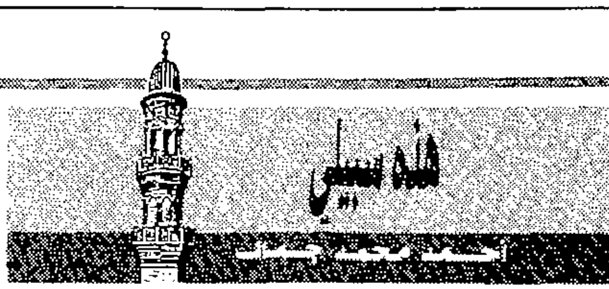
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.١٤ | ٥.١٨ | ٤.٤٨ | ٤.٤٩ | ٤.٥٥ | ٤.٣١ | ٥.٣٤ | ٥.٣٤ | ٤.٥٤ | ٥.٣٧ | ٤.٤٥ | ٤.٢٦ | ٥.٠٥ | ٤.٥٥ | ٤.٤٦ | ٥.٠٨ | ٦.٢٣ | ٤.٥٩ | ٥.٤١ | ٥.٤١ |
| الشروق | ٦.٣٦ | ٦.٤٢ | ٦.١٣ | ٦.١٣ | ٦.٢٥ | ٦.٠١ | ٧.٠٤ | ٧.٠٥ | ٦.١٧ | ٦.٤٧ | ٦.١٢ | ٥.٥٦ | ٦.٢٥ | ٦.٠٥ | ٦.١١ | ٦.٣٨ | ٧.٥٩ | ٦.٣٧ | ٧.١٢ | ٧.٢٩ |
| الظهر | ١٢.٠٧ | ١٢.٠٨ | ١١.٢٧ | ١١.٣٩ | ١١.٤١ | ١١.٣٦ | ١٢.١٩ | ١٢.١٢ | ١١.٣٤ | ١٢.١٥ | ١١.٣٠ | ١١.٢٣ | ١١.٥٨ | ١٢.٠٢ | ١١.٢٢ | ١١.٥٦ | ١٢.٥٢ | ١١.٣٤ | ١٢.١٣ | ١١.٤٨ |
| العصر | ٣.١٦ | ٣.١٢ | ٢.١٩ | ٢.٤٣ | ٢.٣٧ | ٢.٥٠ | ٣.٠١ | ٢.٤٧ | ٢.٣١ | ٣.٢٠ | ٢.٢٧ | ٢.٢٧ | ٣.٠٩ | ٣.٠٢ | ٢.١٤ | ٢.٣١ | ٣.٢٢ | ٢.١٩ | ٢.٥١ | ١.٤٤ |
| المغرب | ٥.٣٩ | ٥.٣٤ | ٤.٣٩ | ٥.٠٥ | ٤.٥٧ | ٥.٢٠ | ٥.٢٤ | ٥.٠٨ | ٤.٥١ | ٥.٣٧ | ٤.٤٦ | ٤.٤٤ | ٥.٢٤ | ٥.٣٥ | ٤.٣٣ | ٥.٠١ | ٥.٤٣ | ٤.٣٩ | ٥.١٢ | ٤.٠٥ |
| العشاء | ٧.٠٩ | ٧.٠٤ | ٥.٥٩ | ٦.٣٥ | ٦.١٨ | ٦.٢٨ | ٦.٥٣ | ٦.٣٧ | ٦.١١ | ٧.٠٧ | ٦.١٦ | ٦.١٤ | ٦.٤٩ | ٦.٣٥ | ٥.٥٨ | ٦.٢١ | ٧.١٣ | ٦.٠٢ | ٦.٣٨ | ٥.٤٧ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦.٢٤ | ٥.٣٠ | ٦.٢١ | ٦.٣٣ | ٦.٠٢ | ٥.٢٦ | ٥.٥٠ | ٦.٠٢ | ٥.٤٥ | ٥.٥٩ | ٦.٠٥ | ٥.٠٥ | ٦.٢٤ | ٥.٥٥ | ٥.١٥ | ٥.٢٥ | ٥.١٠ | ٥.٢٨ | ٥.٣٠ |
| الشروق | ٨.٠٩ | ٧.٠٧ | ٨.٠٨ | ٨.٠٨ | ٧.٤٥ | ٧.١٠ | ٧.٣٩ | ٧.٤٨ | ٧.٢٩ | ٧.٥٦ | ٧.٥٧ | ٦.٣١ | ٨.١٢ | ٧.٣٩ | ٦.٥٠ | ٦.٥٧ | ٦.٤٧ | ٦.٥١ | ٧.١٣ |
| الظهر | ١٢.٣٨ | ١١.٥٨ | ١٢.٣٠ | ١.٠٢ | ١٢.٢٣ | ١١.٤٢ | ١١.٥٤ | ١٢.١٣ | ١٢.٠١ | ١١.٣٥ | ١١.٥٧ | ١١.٤١ | ١٢.٢٨ | ١٢.١٣ | ١١.٤٣ | ١١.٥٩ | ١١.٣٨ | ١٢.٠٩ | ١١.٥٣ |
| العصر | ٢.٤٤ | ٢.٢٩ | ٢.٢٨ | ٣.٣٥ | ٢.٣٨ | ١.٥٠ | ١.٤٦ | ٢.١٤ | ٢.١٠ | ١٢.٥٤ | ١.٣٥ | ٢.٢٨ | ٢.٢٠ | ٢.٢٤ | ٢.١٥ | ٢.٣٢ | ٢.٠٦ | ٣.٠٥ | ٢.١١ |
| المغرب | ٥.٠٦ | ٤.٤٧ | ٤.٥٠ | ٥.٥٥ | ٥.٠٩ | ٤.١٢ | ٤.٠٧ | ٤.٣٦ | ٤.٣١ | ٣.١٣ | ٣.٥٦ | ٤.٤٨ | ٤.٤٢ | ٤.٤٩ | ٤.٣٦ | ٤.٥٣ | ٤.٢٧ | ٥.٢٥ | ٤.٣٣ |
| العشاء | ٦.٤٥ | ٦.١٨ | ٦.٣١ | ٧.٢٤ | ٦.٣٧ | ٥.٥١ | ٥.٥٠ | ٦.١٦ | ٦.١٠ | ٥.٠٣ | ٥.٤٢ | ٦.١٠ | ٦.٢٤ | ٦.٢٤ | ٦.١٥ | ٦.٢٠ | ٥.٥٨ | ٦.٤٣ | ٦.٠٩ |

## دعاء اليوم

«اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».





## العرب في رأي انتوني ناتنغ

الكاتب البريطاني المعروف (انتوني ناتنغ) وضع كتاباً عن (العرب) تحدث فيه عن نقاط الضعف فيهم، وقد يكون مخطئا في بعض تحليلاته أو مصيباً ـ وسأعرض بعض آرائه واعقب عليها:

يقول ناتنغ:

● انهم قوم عاطفيون لا عقليون، لا يفكرون الا بقلوبهم، وليس بعقولهم.. وضرب مثلا على ذلك بتخريب السوريين لخط أنابيب البترول العراقي، في إبان أزمة السويس ـ ومثلا آخر: ما فعله عبد الناصر حين اغرق السفن المحملة بالاسمنت في قناة السويس، فهذا في نظره اندفاع عاطفي يدمر به العرب معائشهم ومصالحهم الاجتماعية.

● إن الطلاب العرب يدرسون في معاهدهم أدباً يمجد النظريات القبلية والعصبية القائمة على الانفرادية والتفاخر بأعمال الانتقام والبطش.. فهم يغذون من صغرهم «بغذاء ادبي» يحوي من الفوضى اكثر مما يحوي من التحليل !

● يستشهد انتوني ناتنغ على رأيه في أن العرب الذين كانوا غزاة ناجحين لم يكونوا بناة ناجحين: بأن ابن خلدون قد تحدث في مقدمته او تاريخه عن قلة روح الابداع عند العرب، وانتشار روح التواكل.. ويضرب مثلا على ذلك صائب سلام ـ من ساسة لبنان ـ عندما حدث خلاف بينه وبين كميل شمعون ـ الذي كان رئيساً لجمهورية لبنان عام ١٩٥٨ ـ ووقعت بسبب ذلك حرب أهلية لبنانية.. فسأله انتوني عن أهدافه من ثورته على شمعون.. فلم يجد عنده جواباً الا: انه يريد التخلص من شمعون !!

● يرى أنتوني ناتنغ أن التجربة الاولى للوحدة العربية قد فشلت فشلا ذريعا عندما عجزت الجامعة العربية عن إنقاذ فلسطين من اجتياح اسرائيل لها في عام ١٩٤٨.

كما ان التجربة الثانية فشلت ايضا بانفصال سوريا عن مصر عام ١٩٦١ ـ وان أية محاولة للوحدة على نفس النموذج سوف تنتهي بكارثة اخرى، ويزداد العرب ابتعاداً وفرقة !

● وفي نفس الوقت يرى ناتنغ: انه ليس من قضية ايجابية يمكن أن تحقق الوحدة العربية كقضية فلسطين.. ولكن ذلك لم يتحقق !

● ثم يقول: «قيل أحياناً إن الاسلام يمكن ان ينجح حيث فشلت الوسائل الاخرى.. ولكن دراسة التاريخ العربي تحملنا على الاستنتاج بأن إبن خلدون كان على صواب في دعواه بأن الدين لا يمكنه في ذاته ان يخلق مجتمعاً سياسياً، ولكن يمكنه ان يعزز مجتمعاً خلق نفسه على اساس طبيعي متين» !

هذه خمس نقاط عن ضعف العرب لخصتها من كلام انتوني ناتنغ ـ اما السادسة فقد أثبتها بنصها.

وفي كلمة الغد التعقيب على انتوني ناتنغ بإذن الله وعونه.

## قطع الليل المظلم : "٤"

# شعار الثورة الإيرانية زائف والإفساد في الأرض ليس من الإسلام

بقلم
الدكتور مصطفى عبد الواحد

● روى البخاري بسنده عن ام المؤمنين زينب بنت جحش انها قالت:

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول: «لا إله إلا الله! ويل للعرب من شر قد اقترب! فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ـ وعقد تسعين او مائة. قيل يا رسول الله: انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث».

● وها هو الشر قد اقترب من العرب.. بخلافهم وتنازعهم.. وحمل بعضهم السلاح على بعض في ميدان الحرب.. وها هو الخبث الذي كثر في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، فكان سبب هلاكها وضعفها وتأخرها..

فماذا صنع الدعاة والعلماء واصحاب الراي في مواجهة الشر الذي اقترب.. هل جمعوا كلمة الامة على سواء.. هل اوضحوا لها الحقائق وحذروها من مكايد الاعداء.. ام انهم يكتفون باصدار النداءات والبيانات التي تتشابه في اسلوبها ومحتواها، ولا تؤثر في المشاعر، ولا توجه السلوك..

ان ايضاح الحقائق المتعلقة بهذا الشر الذي اقترب، يحتاج الى تعمق وتحليل، ووصف وتعليل، وتأكيد وتأصيل.. بحيث يدرك كل مسلم واجبه تجاه هذه الفتن المظلمة التي تموج موج البحر.. هذه الفتنة التي سأل عنها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حذيفة بن اليمان، وعمر يومئذ امير المؤمنين، فقال له حذيفة ـ فيما رواه مسلم في صحيحه: ما لك ولها يا أمير المؤمنين؟! ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر: افيكسر الباب ام يفتح؟ قال حذيفة: لا، بل يكسر. قال عمر: ذلك احرى الا يغلق ابدا !

● لقد كسر الباب.. وولجت الامة في الفتنة التي تموج موج البحر.. فمن ذا يستطيع ان يغلق الباب، ويقي المسلمين شرور الفتنة! وها هم زعماء الفتن الجدد في عالمنا الاسلامي المعاصر، يريدون اشعالها نارا لا تخمد في كل اقطار الاسلام.. بحجة تصدير الثورة الاسلامية.. فأي ثورة هذه التي تسفك الدماء، وتخرب الديار وتبث في بلاد المسلمين الموت والدمار..

● لقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه، فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية»

قال القسطلاني في شرحه لهذا الحديث: «وفي الحديث ان السلطان لا ينعزل بالفسق، اذ في عزله سبب للفتنة واراقة الدماء وتفريق ذات البين فالمفسدة في عزله اكثر منها في بقائه».

●●●

هكذا نظر فقهاء الاسلام الذين يعتد بهم الى مصالح الامة، وجروا على قاعدة ان دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح، فأي مصلحة للامة في الشغب والهياج والخروج الى الشوارع وايذاء المسلمين بالفوضى والصياح، بحجة اظهار المشاعر، او اعلان البراءة من الكفار! او تأييد الزعماء الاخيار!

● ان اعلان البراءة من الكفار لا يكون بالصياح والضجيج والتظاهر، بل يكون بالعمل الذي يصدق القول، وبالحدب على مصالح المسلمين ورعاية ضعفائهم وفقرائهم، اما قتل المسلمين في كل مكان.. وتعريض مصالحهم للضياع، وفتح العالم الاسلامي سوقا للسلاح من بلاد الكفر والالحاد.. فهو ابعد ما يكون عن البراءة من الكفار والمناداة بالموت لهم!

لنقول : ان شعار الثورة الاسلامية هو شعار زائف، وها هي ثمرته ظاهرة للعيان.. فاسألوا اسر ضحايا الحرب الشريرة الملعونة التي تدور رحاها بين العراق وايران منذ سبع سنين.. واحصوا اعداد الذين قتلوا في محاكمات لا تتوفر فيها ضمانات العدالة، شوقا الى القتل والانتقام.

● ان على العقلاء من المسلمين ان يتنادوا الى الوحدة الجامعة على اساس المنهج الاسلامي الواضح الذي اجمع عليه سلف هذه الامة، وان ينظروا الى الواقع الماثل نظرة موضوعية منصفة تستهدف التقويم والاصلاح.

● لقد روى البخاري في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال: «دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا، فقال فيما اخذ علينا: ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثره علينا والا ننازع الامر اهله، الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ».

قال القسطلاني: «برهان اي نص من قران او خبر صحيح لا يحتمل التأويل، فلا يجوز الخروج على الامام مادام فعله يحتمل التأويل ».

● فالتنادي باسقاط انظمة الحكم، وترك الامر فوضى للغوغاء الذين يسدون الطرقات ويشعلون النيران في السيارات، ويخربون المتاجر والمصانع.. ليس ثورة اسلامية، بل هي فتنة عمياء، يزيد ضررها على نفعها، ان كان لها نفع عند احد من العقلاء!

ان الشر الذي اقترب من العرب وحذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» هو اشارة الى الافساد في الاراضي الذي يقوم به دعاة الفتنة، وفي القرآن الكريم: **«قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ».**

فهذا الردم الذي يحول بين المفسدين وافسادهم في الارض قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فتحت فيه ثغرة، يوشك ان يخرج منها المفسدون الذين ينشرون الصراع ويبثون التنازع والبغضاء.

فماذا جنى دعاة الفتنة الا التمزق والصراع، والوهن والالم، وهل كانت الامة قبل ظهور هؤلاء اضعف منها اليوم؟! ام انها كانت قوية متماسكة متحابة متآلفة؟! هذا ما تشهد به صحائف التاريخ..

## قضية ورأي

بقلم:
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر

### طريق الوصول الى أول الطريق المستقيم |٢|

المسؤولية الانسانية لكل فرد عن الدين وعن الحياة والجزاء تتحدد جملة في قول الله سبحانه في سورة التحريم: **«يايها الذين أمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون».**

ويوزع الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم هذه المسؤولية بين ذويها ويحملهم أعباءها في الحديث المشهور المتفق عليه.. «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

إن القرآن الكريم والسنة الشريفة قد حفلا بأنماط من التربية الاسلامية للفرد والمجتمع.. فليس المعنى بكلمة ـ التربية الاسلامية ـ كما يتصور البعض (المنهج الدراسي).. وانما التربية في الاسلام هي فكر تربوي اسلامي تشمل الفرد والأسرة وأماكن الدراسة والمجتمع والأمة، وتعنى بالانسان وبالدين وبالحياة وليست مقصورة على ما تعنيه العبارة المتداولة في المناهج المدرسية «التربية الدينية»، التي تحصر موضوعاتها في حيز ضيق تأثرا بالفكر الغربي الذي نحى الدين عن الحياة، اذا ان ذلك ليس من الاسلام في شيء.

#### واجبنا.. ورسالتنا

تلك هي التربية الاسلامية أهدافها شاملة جامعة، وحبذا لو تصدت الكليات الجامعية المعنية بالتربية وعلوم الاجتماع بالدراسة الجادة والموضوعية لهذه الانماط واستظهار ميزاتها وطرحها على الناس شرعة ومنهاجا بدلا من الاكتفاء في الدراسات المتخصصة بما يؤخذ عن الغير من نظريات قد تتناقض مع البيئات الاسلامية.

ولعل من المناسب انشاء اقسام خاصة في الكليات المعنية.. للتربية الاسلامية عندئذ نكون قد وضعنا أنفسنا على أول الطريق المستقيم وصولا الى تحقيق أهداف التربية الاسلامية ومقاصدها، باعداد جيل أو أجيال تحمل رسالتها، مستوعبة وظائفها وخصائصها، مؤمنة بواجبها نحو اصلاح أمتها الاسلامية والعودة بها الى جوهر الاسلام ونقائه. في عقيدته وشريعته تنقية له من عوامل الوهن.





الناشر
الشركة السعودية للابحاث والنشر



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

# الاتحاد الكروي السعودي يهنئ صالح النعيمة على فوزه بالجائزة الدولية للتفوق الرياضي

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم فوز رئيس المنتخب السعودي الكروي ونادي الهلال اللاعب صالح محمد النعيمة بجائزة اللجنة الاولمبية الدولية للتفوق الرياضي والاكاديمي لعام ١٩٨٧م.

وقدمت له التهنئة بهذه المناسبة في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد السعودي الذي عقد ظهر امس في الرياض برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وقد ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله منها ثلاثة تقارير مقدمة من المدرب البرازيلي جاينتي المسؤول الفني عن المنتخب الكروي الاول وآخر من مدير عام المنتخبات علي داوود وثالث مقدم من طبيب المنتخب موضحا فيه الحالة الطبية للاعبين والذي استند عليه عند استدعاء لاعب الاتحاد عبد الله غراب ولاعب الاهلي خالد مسعد وحارس مرمى الوديعة موسى عيد بعد اصابة عيسى خليفة وخالد الصقري وخالد الصبياني حيث تقرر الاستغناء عنهم والسماح لهم بمغادرة المعسكر مع تحمل الاتحاد لتكاليف علاجهم.

وأشار المجتمعون الى انه لن يتم السماح لهم بتمثيل انديتهم الا بعد صدور الاذن من قبل مجلس ادارة الاتحاد والذي سيكون مبنيا على تقارير طبية مقدمة من قبل طبيب المنتخب.

كما تقرر ايضا توجيه الدعوة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم الى الاتحادات الكروية الخليجية لعقد اجتماع في اليوم الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل من اجل اجراء قرعة دورة كأس الخليج التاسعة والتي ستنظمها المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٨.

وأكد الاتحاد على اقامة مباراتين بين بطل الدوري وبطل الكاس في كل عام بحيث يستقطع ٥٠٪ من اجمالي الدخل ويقدم للاتحاد العربي لكرة القدم.

ووجه الاتحاد انذارا الى اداري كرة القدم بنادي الاتحاد لما بدر منه اثناء مباراة فريقه مع الوحدة شطب نتائج نادي النخيل لدرجة الشباب وحرمانه من الاعانة المالية لنفس الدرجة.

واخيرا تمت الموافقة على اقتراح لجنة الحكام الرئيسية القاضي باقامة دورة صقل مكثفة لحكام مباريات الدوري الكروي الممتاز قبل بداية الدور الثاني.

صالح النعيمة

# هجر ينفرد بصدارة دوري الدرجة الاولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

انفرد فريق نادي هجر من الاحساء الذي يدربه السعودي القدير حمد الخاتم مساعد مدرب منتخب السعودية للناشئين بصدارة ترتيب فرق دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم، مستفيدا من نتائج مباريات الاسبوع الحادي عشر (الخمس)، عندما تمكن من الفوز خارج ارضه على فريق نادي الفيحاء في ذات الوقت الذي خسر فيه فريق نادي الرياض صدارته للدوري بالهزيمة التي تعرض لها امام فريق نادي التعاون ببريدة.


حمد الخاتم

وقد جاءت بقية النتائج لتقدم الفرق المتأخرة في الترتيب خطوة للامام مزاحمة بذلك فرق الوسط، اذ تقلص الفارق بين العاشر والثالث الى فوز واحد فقط (نقطتين)، الامر الذي يجعل مباريات الاسابيع السبعة المتبقية من المسابقة غاية في الاثارة والتشويق كما تعودت جماهير الكرة السعودية من دوري الدرجة الاولى في كل موسم.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» نتائج الاسبوع المنصرم ومواقف الفرق ومباريات الاسبوع المقبل:

ـ في بريدة فاز التعاون على الرياض ١/صفر احرزه خالد الخميس.

ـ في المجمعة خسر الفيحاء امام هجر ١/٢، سجل لهجر محمد الخليفة (الصيني) وعبد الله الحمدي، وللفيحاء خالد الجبير.

ـ في الخرج فاز الشعلة على الانصار ٢/صفر، سجلهما ساعد المالكي وسليمان الطفيل من نقطة الجزاء.

ـ في الاحساء فاز الروضة على الرائد ١/صفر، احرزه يوسف السعيد.

ـ في حائل تعادل الجبلين والعربي ٢/٢ سجل للجبلين (اولا) احمد الغضبان وعبد الله المحيني من نقطة الجزاء، وعادل للعربي خالد الفلاج وخالد المنصور.

مواقف الفرق:

هجر ١٥ نقطة الرياض ١٤ نقطة، الفيحاء والجبلين والروضة ١١ نقطة، الانصار والرائد والشعلة ١٠ نقاط، العربي والتعاون تسع نقاط.

مباريات الاسبوع (١٢):

● الخميس ٢٦ نوفمبر:
ـ الانصار والفيحاء.. بالمدينة المنورة.
ـ هجر والجبلين في الاحساء.
ـ الرياض والعربي بالرياض.

● الجمعة ٢٧ نوفمبر:
ـ التعاون والرائد في بريدة.
ـ الروضة والشعلة في الاحساء.
ـ جميع المباريات تقام بعد صلاة العصر مباشرة في كل مدينة.


فريق هجر

# أحد «وحيدا» في صدارة دوري السلة

● في طريقة للفوز ببطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة للموسم العاشر على التوالي حافظ فريق نادي احد من المدينة المنورة على صدارته للدوري بعد نهاية الاسبوع التاسع والقسم الاول منه وبفارق انتصارين عن اقرب متافسيه حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

ـ في المدينة المنورة فاز احد النصر ٧٦/٧٩، الشوط الاول (٣٣/٤١).

ـ في جدة فاز الاتحاد على الاهلي ٧٢/٧٤ الشوط الاول (٤٣/٤٥).

ـ في الدمام خسر الخليج امام الانصار ٨٣/٧٢، الشوط الاول (٤٤/٢٩).

ـ في الرياض فاز الهلال على الوحدة ٧٣/٨٢، الشوط الاول (٢٦/٣٦).

ـ في الاحساء خسر هجر امام الرياض ٨٦ /٧٠، الشوط الاول (٣٩/٣١).

مواقف الفرق:

احد ١٨ نقطة، الاهلي ١٦ نقطة، الرياض، النصر والاتحاد ١٥ نقطة، الانصار والهلال والوحدة ١٢ نقطة، هجر ١١ نقطة، الخليج تسع نقاط.

الكرة الافريقية

## امام ٣٠ ألف متفرج يتقدمهم الرئيس زين العابدين:

# جورماهيا الكيني يتعادل مع الترجي ٢/٢ بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي جورماهيا الكيني لكرة القدم مفاجأة كروية امس عند نجاحه في التعادل بهدفين مع فريق نادي الترجي التونسي ضمن مباراة الذهاب في نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

المباراة التي جرت على الملعب الأولمبي بالمنزه في مدينة تونس العاصمة وحضرها ٣٠ ألف متفرج يتقدمهم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انتهى شوطها الأول ١/صفر لصالح الكينيين سجله اللاعب اباس ماقنقو في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني ضغط لاعبو الترجي واحتسبت لصالحهم ضربة جزاء في الدقيقة ٦٥ نجح نبيل معلول بها في معادلة النتيجة ١/١.

وحفز الهدف لاعبي الترجي وواصلوا ضغطهم واحتسبت لهم ضربة جزاء اخرى سدد منها نبيل معلول ايضا الهدف الثاني.

وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة نظم الكينيون هجمة مرتدة سريعة وسدد بيترداو قذيفة قوية سكنت شباك حارس الترجي.

وقد غادرت جماهير الترجي الملعب وسط شعور بالأسى والحزن إذ ان النتيجة تعتبر في صالح فريق جورماهيا الذي سيلعب مباراة العودة أمام جماهيره في كينيا يوم ٥ ديسمبر المقبل.

# الزمالك يهزم غزل دمياط ٣/صفر والمحلة يتعادل مع المصري ٢/٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الزمالك على فريق غزل دمياط ٣/صفر في الاسبوع التاسع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.. انتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت على استاد القاهرة ٢/صفر احرزهما محمد حلمي في الدقيقة ٣١ وجمال عبد الحميد في الوقت بدل الضائع للشوط الاول.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة اضاف لاعب الزمالك رضا عبد العال الهدف الثالث.

في مباريات امس ايضا تعادل غزل المحلة والمصري ٢/٢ في المحلة وتعادل المقاولون العرب مع المريخ البور سعيدي ١/١ في بورسعيد.

وقد تأجلت مباراة الاهلي ونسيج حلوان بناء على طلب الاهلي الذي يستعد لمباراة الذهاب مع فريق الهلال السوداني في نهائي كاس افريقيا للاندية الابطال.

محمد حلمي

الدوري الانجليزي:

# هزيمة الارسنال وتعادل ليفربول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اوقع فريق ساوثامبتون الهزيمة امس ١/صفر بفريق الارسنال متصدرا الترتيب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم على ملعب هذا الاخير ووسط جمهوره.

كما تضمنت مباريات امس مفاجأة اخرى عندما نجح فريق نوريتش سيتي في «تعطيل» زحف فريق ليفربول نحو القمة بعد ان انتهت مباراتهما بالتعادل السلبي على ملعب ليفربول.

وفيما يلي باقي نتائج مباريات امس:

ارسنال صفر ـ ساوثامبتون ١
شارلتون اثلتيك ٢ ـ كوفنتري سيتي ٢
ليفربول صفر ـ نوريتش سيتي صفر
لوتون تاون ٢ ـ توتنهام هوتسبر صفر
اوكسفورد يونايتد ١ ـ واتفورد ١
بورتسموث صفر ـ ايفرتون ١
كوينز بارك رينجرز ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١
ويستهام ٣ ـ نوتنجهام فوريست ٢
ويمبلدون ٢ ـ مانشيستر يونايتد ١

# الرياضة في سطور

## فوز التعاون والاتحاد والنصر والهلال في الدوري السعودي للكرة الطائرة

● الرياض: في ذات الوقت الذي اجلت فيه مباراة الاهلي والاتفاق بسبب مشاركة الاول في البطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة المقامة حاليا بالعاصمة الاردنية عمان.. اجريت اربع مباريات ضمن الاسبوع الثالث للدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة جاءت نتائجها على النحو التالي:

ـ فوز التعاون على الرياض بثلاثة اشواط دون مقابل.
ـ وفوز الاتحاد على الكوكب بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.
ـ وفوز النصر على الترجي بثلاثة اشواط دون مقابل.
ـ وفي اقوى المباريات فاز الهلال على المحيط بثلاثة اشواط مقابل شوطين فاز بهما المحيط اولا!!

## منتخب الانسات المصري للكرة الطائرة يعسكر في بلغاريا

● القاهرة: تغادر القاهرة يوم الخميس المقبل بعثة المنتخب المصري للكرة الطائرة للانسات في طريقها الى بلغاريا لاقامة معسكر تدريبي باكاديمية صوفيا حتى ١٢ ديسمبر «كانون الاول» المقبل.. ويتخلله ٦ مباريات للفريق مع منتخب بلغاريا وبعض الاندية القوية.

ويأتي المعسكر في اطار الاستعداد للبطولة العربية الثانية والمقرر اقامتها بالقاهرة بصالة نادي الزمالك اعتبارا من ٢٢ ديسمبر المقبل.. وتشارك فيها منتخبات العراق والاردن وتونس والمغرب وسورية ومصر.

وتضم بعثة المنتخب المصري ممدوح البكري رئيسا وفرغلي ابو طالب اداريا وهشام بدراوي مدربا ومسترهان الخبير الصيني و١٤ لاعبة.

الرياضة المصرية

## ٣٣ ألف جنيه من الأهلي لزكريا ناصف وخالد جاد الله وحشيش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم استغناء النادي الأهلي المصري عن عدد من نجوم فريقه الكروي وانضمام احدهم زكريا ناصف هداف الأهلي الى نادي الزمالك المنافس التقليدي للأهلي وانضمام زميله خالد جاد الله لـ «المقاولون العرب».. فان جهاز الكرة بالأهلي قرر صرف مكافآت لزكريا وخالد وزميلهم محمد حشيش من مستحقاتهم في صندوق رعاية اللاعبين اسوة بزملائهم المعتزلين وقد بلغت جملة مستحقاتهم ٣٣ الف جنيه نال منها خالد ١٤ ألفا ومحمد حشيش ١١ الفا وزكريا ٨ آلاف.

### الاهلي يحتج على ايقاف نجمه المسافر احمد الشموتي

● تقدم النادي الأهلي بمذكرة لكل من المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري وجهاز الرياضة واللجنة الاوليمبية واتحاد الكرة الطائرة يحتج فيها على قرار اتحاد الطائرة بايقاف لاعبه احمد الشموتي عن اللعب دوليا ومحليا بحجة سفره للخارج دون الحصول على اذن من الاتحاد.

وأوضح الأهلي ان اللاعب خرج من المنتخب قبل ٨ شهور لاصابته وأنه مكث خلالها تحت العلاج على نفقة النادي دون اي اهتمام من الاتحاد.. وأضاف ان اللاعب قد تعاقد للعمل محاسبا بجوازات دولة الامارات.. وطالب الأهلي المسؤولين انهاء ايقاف اللاعب ليتمكن من اللحاق بفريقه في الاردن والاشتراك في البطولة العربية للأندية للكرة الطائرة.

الرياضة السودانية

عادل العوني نجم الهلال لـ «الشرق الأوسط»

# دخولي في الشوط الثاني في ياوندي ضاعف شعوري بالمسؤولية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم عوض:

عندما ساء العرض في المباراة الأولى ضد كانون ياوندي في الخرطوم طالبت الجماهير بدخول عادل العوني لأنها تعرف مقدرات العوني وفنياته وسط الملعب سواء كان الفريق منتصرا او مهزوما.. وبالفعل استجاب الجهاز الفني ونزل العوني واستطاع في الفترة الزمنية القصيرة التي لعبها ان ينظم اداء الهلال حتى حافظ على النصر. وفي المباراة الثانية في ياوندي لم يطالب أحد بنزوله للملعب، ولكن قناعة الجهاز الفني بضرورة وجوده عندما كان الفريق مهزوما صفر/ ١ كانت مبنية على قدرات العوني ايضا وهو صانع الألعاب والهداف والمدافع في آن واحد.

«الشرق الأوسط» التقت بالنجم عادل العوني فتحدث لنا بصراحة عن مباراتي العبور لنهائي كأس افريقيا اضافة للمرحلة المقبلة.

في البداية قال العوني: «نحمد الله كثيرا الذي وفقنا في الوصول للدور النهائي لبطولة كأس افريقيا وهذا اول حدث رياضي من نوعه سواء كان بالنسبة لأندية السودان أو أندية شرق ووسط افريقيا، ويأتي هذا الفوز الكبير ليكافىء مجهود اللاعبين والجهاز الفني ومجلس الادارة الذي لم يبخل علينا بشيء اضافة للوقفة المشرفة لجمهور الهلال الوفي».

**دخولي ضاعف شعوري بالمسؤولية**

ثم تحدث العوني عن دخوله الملعب في الشوط الثاني من مباراتي الذهاب والاياب أثناء سير المباراتين والفرق ما بينهما فقال: «دخولي في الشوط الثاني في ياوندي ضاعف من شعوري بالمسؤولية لأن الفريق كان مهزوما بهدف وكان لزاما عليه أن يحافظ على حجم هذه الهزيمة وعلى ألا تزيد مع مضاعفة الجهد لاحراز هدف لكي نحقق به التعادل الذي يكفل لنا الفوز، من هنا كانت المعادلة صعبة وصعبة جدا، والحمد لله الذي وفقنا في المحافظة على الهدف.

أما في الخرطوم فكان الوضع يختلف عما كان عليه في ياوندي، ففي الخرطوم حينما دخلت كنا منتصرين بهدف ودخلت لزيادة عدد الأهداف حتى نطمئن على النتيجة، والفارق الوحيد ما بين دخولي هنا وهناك هو اننا هنا كنا نلعب وسط جمهورنا وكان دافعنا أكبر وفرحتنا أكبر لزيادة عدد الاصابات، أما في ياوندي فالأرض والجمهور كانا غريبين علينا لذلك كان الفرق».

«ولكن.. بالنسبة للمباراتين عموما، استطيع أن اقول عن اداء الهلال انه كان هناك منظما أكثر منه في الخرطوم وأعتقد ان سبب التنظيم جاء نتيجة طبيعية لشعورنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا لأن الملايين كانت تنتظرنا بفارغ الصبر وهي في شوق شديد للنصر».

وعن الجمهور والتشجيع الكاميرونيين قال العوني: «إن الشعب الكاميروني يحب اللعبة الحلوة ويشجعها وهو ليس متعصبا، كما أنه جمهور مثالي شبيه بالجمهور السوداني الذي دائما ما يصفق للعبة الحلوة. وبعد نهاية مباراتنا هناك التف الجمهور حولنا وصفق لنا طويلا، كما حيانا حتى مغادرتنا استاد ياوندي، كما ان الاستقبال كان رائعا هناك ولم تواجهنا أي مشكلة عكس ما كان متوقعا».

ثم تحدث عن تحكيم المباراة فقال: «الحكم التونسي كان سيئا جدا وكانت قراراته بطيئة الشيء الذي ساعد على اهتزاز سيطرته كما أنه انذر تنقا دون ذنب جناه وأنذر عمر النقي لسبب لا يستحق الكارت الأصفر ولا أخفي سرا ان قلت بأن الجمهور الكاميروني نفسه لم يرض عن اداء الحكم».

ورجعنا بالعوني للمباراة والهدف المبكر الذي دخل مرمى الهلال فقال: «دخول الهدف المبكر في مرمانا زادنا اصرارا وعزيمة حتى نحقق التعادل أو على الاقل الخروج بنفس النتيجة وقد كان ان خرجنا متعادلين بعد هزيمتنا بهدف».

وعن المباراة النهائية قال العوني: «بعد أن تخطينا عقبتي ليفنتس وكانون استطيع ان أوكد بأن الهلال على مشارف الكأس إن شاء الله وسنفوز به لأن فريقي ليفنتس وكانون اعتبرهما من أصعب الفرق الافريقية التي كانت مرشحة للفوز بالكأس، وقد استطاع الهلال بصمود أبنائه أن يقصيهما

## مدير المقر الدائم للمعسكرات يثني على الشباب العربي

● بعد النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الشباب العربي السابع الذي اقيم في الخرطوم هذا العام، التقت «الشرق الأوسط» بالسيد علي ميرغني المدير العام للمقر الدائم للمعسكرات الذي اقامت فيه كل الوفود المشاركة في هذا المهرجان. قال علي ميرغني في البداية: «نحمد الله الذي وفقنا في توفير كل ما يلزم الوفود المقيمة بهذا المعسكر طيلة فترة الاسبوعين التي انعقد خلالها هذا المهرجان الرائع».

أما بخصوص المهرجان فقال: «في نظري كان ناجحا بنسبة ١٠٠٪ ذلك ان النشاطات الثقافية لا تولد الحساسيات وبعض الأشياء التي تحدث في المباريات الرياضية، فالتنافس الفكري والثقافي يخلو من التشنجات وقد وفق مجلس وزراء الشباب العرب في أن جعل المهرجان ثقافيا فقط».

وعن الدول التي شاركت في المهرجان قال: «كل الدول العربية شاركت ما عدا سلطنة عمان التي اعتذرت بسبب أعيادها الوطنية، وجيبوتي والصومال».

ثم أثنى على دور الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العربي الكبير والعظيم في انجاح المهرجان، وكذلك كل وزراء الشباب العربي ولا ننسى دور الجامعة العربية وأمينها ومساعديه خاصة السيد الزواوي وكذلك البعثة الاعلامية لكل الوفود المشاركة.


العوني

### مشاكل في المريخ ربما أدت لاعفاء دبيبة

● انفجرت الأمور مرة اخرى في الجهاز الفني للمريخ بقيادة المدرب سعد دبيبة اخيرا بسبب سوء عروض المريخ الدورية التي افقدته عددا من النقاط. فقد خرج بالتالي من المراكز الأولى للدوري.

فبعد مباراتي العباسية والاهلي الشهيرة التي شهدت احداثا مؤسفة ادت لثورة جماهير المريخ في تلك المباراة، ساد المجتمع المريخي سخط على التدريب الذي يقوده سعد دبيبة. وتشير التوقعات بان بقاء سعد دبيبة في تدريب المريخ اصبح محالا بعد تصاعد الأزمات.




**الكلمات المتقاطعة**

افقيا:
١ـ دولة اسيوية.
٢ـ من الحيوانات ـ عملة اجنبية.
٣ـ قبيلة عربية (معكوسة) ـ غصن.
٤ـ سريع الاشتعال ـ قبائل رحل (معكوسة).
٥ـ عاصمة افريقية (معكوسة).
٦ـ تشارك ـ جدها في (باتا).
٧ـ خبر (معكوسة) ـ أحد الوالدين ـ غير ناضج.
٨ـ عملة عربية.
٩ـ رئيس وزراء عربي.

عموديا:
١ـ اسم ولايتان في الولايات المتحدة الأمريكية.
٢ـ طريق.
٣ـ من أسماء الذئب.
٤ـ نقص ـ متشابهان.
٥ـ دولة في أمريكا الوسطى.
٦ـ جوهر ـ وحدة مسافات.
٧ـ نهر عربي ـ في البيضة.
٨ـ مدينة سعودية.
٩ـ اكبر مدينة في الصين.

**الكلمة الضائعة**

محترف، صحفي، مقصود، مرتب، معالم، امتداد، رماد
عيون، اشعال، وسط، مضمون، قيم، خدمة، نظام
تصدي، قدر، حكم

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ق | ص | ك | ا | ن | م | ح | م | خ |
| ٢ | ي | ا | ح | د | ر | و | ر | ا | ك |
| ٣ | م | ش | ر | ف | ا | ت | م | ت | م |
| ٤ | ر | ع | د | ش | ي | د | ص | ف | ب |
| ٥ | م | ا | ق | م | ف | ن | ت | د | م |
| ٦ | ا | ل | و | ر | ق | م | ه | م | ي |
| ٧ | د | س | ت | ل | ب | ص | ا | ي | ا |
| ٨ | ط | ح | غ | د | م | ة | ه | ظ | ع |
| ٩ | م | ا | م | ع | ا | ل | م | د | ن |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: علي بدرخان





## في معرض دولي عن الطبيعة والفن:

# لقاء بين الشعر العربي والشعر السويدي في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» من منية سمارة ومحمد الظاهر:

اقيم في اواخر الشهر الماضي، اكتوبر (تشرين الاول)، الاسبوع الثقافي السويدي الأول، في العاصمة الاردنية عمان، وقد جاء هذا الاسبوع تحت عنوان «صور الطبيعة وشعر الطبيعة السويدي».

وقد اشتمل هذا الاسبوع على معرض لصور الطبيعة السويدية، حيث ينقل هذا المعرض الجمال المتنوع للطبيعة السويدية، ويعطي فكرة عن مكانة التصوير السويدي، ويمنح الاحساس باهمية الطبيعة بشكل عام.

● وفي لقاء مع السفير السويدي في عمان لارش لونباك حول هذا المعرض، قال:

ـ يحب السويديون الطبيعة، وحتى كبرى المدن السويدية تعتبر صغيرة بالمقارنة مع مدن الولايات المتحدة، هناك دائما قرب المدن بحار او بحيرات، غابات، أو مستنقعات.

وفي الجوار المباشر لمركز مدينة استوكهولم العاصمة مثلا، تقع ملاعب الطهيوج التي لا تبعد عنها أكثر من خمسة عشر كيلومترا.

ويضيف:

ـ من هذا الاهتمام العام بالخصائص الأصيلة للطبيعة ينبثق تيار خاص من فن التصوير، وقد ظهر هذا التيار مبكرا في السويد، ففي القرن التاسع عشر، حمل المصورون الكاميرات الثقيلة إلى الخارج لالتقاط صور الطبيعة كما هي في الواقع. وقد طورت منظمة السياحة السويدية التي كانت وماتزال تركز على الطبيعة السويدية، فن التصوير الطبيعي منذ بداية هذا القرن، وسجلت تطور الحياة الزراعية السويدية، ومتغيراتها خلال تعاقب السنين، ولاكثر من ستين سنة سجل كارل فريس تغير الحياة السويدية الزراعية القديمة وتحولها إلى حياة سويدية متمدنة.

كذلك فان تصوير الحيوانات جزء من مهام التصوير الطبيعي في السويد، ويعتبر تصوير الطيور وغيرها من أكثر المواضيع شيوعا، واسم هاسل بلاد مشهور عالميا في فن تصوير الطيور، ولقد ابتدأت شهرته في هذا المجال حين الف كتابه حول طيران الطيور المهاجرة عام ١٩٣٥.

● اما لينارت نورستروم، منظم المعرض فقال:

ـ صحيح ان كاميرا «بلاد» قد اصابت نجاحا باهرا في جميع انحاء العالم ولكن علينا ان نتذكر المصورين الآخرين، الذين كان لهم الفضل في تطوير التصوير الطبيعي العفوي والمتألق. ففي السويد اليوم جمعية المصورين الطبيعيين يبلغ عدد اعضائها ٦٤ عضوا، تؤلف جماعة رئيسة تتابع التصوير العريق للطبيعة، وقد انشئت هذه الجمعية لمجابهة موجة من التصوير الطبيعي المزيف، ظهرت في السويد وغيرها من الدول.

واضاف:

ـ إن استخدام حيوانات محنطة لاغراض تصويرية، وفي جو من الاثارة، نوع من التزييف، واستخدام حيوانات الحدائق العامة، وحيوانات المناطق المحمية بهدف تقليد ريبورتاج أصلي، هو نوع آخر من التزييف. كما ان تصوير اعشاش طيور نادرة، كان يؤدي غالبا إلى اضافتها وعدم تكاثرها، ولايقاف هذه الازعاجات انشئت الجمعية المذكورة. وأعضاؤها يعملون للقضاء على التزييف التصويري، ويعملون على ايجاد شعور نقي لتصوير طبيعي، وبشكل عام، يمكن القول ان الاحساس البيئي هو العلامة المميزة لهذه الجمعية، التي ليست مهمتها الأولى التقاط صور عادية للحيوانات فحسب، بل محاولاتها تقوم على تسجيل الحيوان في بيئته الأصلية وتوثيقه.

● وحول هذا المعرض يقول نورستروم:

ـ هذا المعرض هو نتيجة العمل المشترك بين منظمة السياحة السويدية، وجمعية المصورين الطبيعيين، اللتين تعملان معا منذ عام ١٩٧٨، وقد جاب هذا المعرض المشترك الولايات المتحدة لمدة سنتين، وكندا لمدة سنتين اخريين، وعددا من الدول الأوروبية الغربية والشرقية، والأردن، هو المحطة الأولى للانتقال إلى الدول العربية الأخرى.

وقد شارك في هذا المعرض ثمانية وعشرون مصورا فوتوغرافيا بأكثر من مئة لوحة فنية فوتوغرافية، تعطي فكرة واضحة عن تقدم فن التصوير الفوتوغرافي السويدي، اضافة إلى رسم جماليات الطبيعة السويدية.

وقد أقيمت على هامش هذا المعرض، أمسية لشعر الطبيعة السويدي، قرئت فيها نماذج مختارة، لعدد من كبار شعراء السويد، الذين تغنوا بطبيعة بلادهم.

● وقد قدم للشعراء الشاعر حيدر محمود، فقال:

ـ في الجزء الشمالي من العالم، خاصة الدول الاسكندنافية، تتميز الظروف المناخية بالحركة بشكل دائم، شتاء بارد مظلم طويل، يتحول إلى طقس ربيعي جميل، فصيف غني دافىء، ثم يأتي الخريف بالموت والنهاية، قبل أن يعود الشتاء مرة أخرى.

والأدب السويدي، مقارنة بالأدب العربي، جاء في فترة متأخرة جدا، فقد نالت السويد استقلالها عن الدنمارك عام ١٥٢٣، حيث كانت السويد في ذلك الوقت، دولة أمية تقريبا، وبالاستقلال بدأ تطور الأدب السويدي، إلا أنه انقضت فترة طويلة، قبل نشوء شعر وأدب سويديين قويين.

ومنذ البداية لعبت الطبيعة دورا بارزا في ذلك الأدب، فقد استخدمت هذه الطبيعة كخلفية للموضوعات الشعرية كافة، ومصدر ابداع لها.

أما الشعراء الذين قدموا في هذه الأمسية، فهم: الشاعر لارس ويوليوس، وهو من أوائل الكتاب الذين كتبوا باللغة القومية السويدية، فها هو يدعو إلى الله عام ١٦٤١ فيقول:

**اعطنا المطر في أيار**
**دع الشتاء يتساقط**
**دع قطرات الندى الدافئة تربط الأزهار**
**ابعد الجفاف عنا**
**لا تؤجل البرد اكثر**
**حتى لا يؤذي النباتات الرقيقة الغضة.**

وفي عام ١٧٦٩، يكتب كارل ميشيل بلمان، شاعر البلاط السويدي قائلا:

**إلى المرفأ ينزلق القارب**
**البيوت تتلألأ**
**الفجر الوردي**
**يشرف على الماء الهادىء**
**الأطفال يلعبون بمرح على الشاطىء**
**يجمعون الحصى بأيديهم،**
**ويحاولون بجهد رميها حيث يسبح الأوز.**

ويكتب الشاعر اريك غوستاف جيجر عام ١٨٣٠ قائلا:

**وحده يبحر في سفينته القوية**
**وحده يجرؤ على التجوال في البحر الواسع**
**وفي الأعلى السماوات مملوءة بالنجوم التي تتوهج**
**وفي الأسفل يهدر قبره المخيف**
**وفي الأمام، هذا هو قدره الوحيد.**

أما هاري مانتسون، الحائز على جائزة نوبل، فيكتب عن المساء في وطنه ويقول:

**انعكست الصورة بهدوء**
**إنها تغزل خيوط الليل على حزم القصب**
**هنا توجد النعومة اللامرئية**
**من قبل الكثيرين**
**في هذه الحزم العشبية**
**بهدوء تحدق الابقار بعيون خضراء داكنة**
**تنحدر بنعومة نحو مياه الشاطىء**
**حيث تمل البحيرة ملعقتها الكبيرة العملاقة**
**لكل عطشان..**

وقد اختتمت هذه الأمسية، بقصائد للشاعرين محمد القيسي وحيدر محمود، اللذين شاركا في ذلك الاسبوع بقصائد مختارة من أشعارهما ألقيت باللغتين العربية والانجليزية، من ترجمة الدكتور عبد الله الشجام، وذلك في نطاق بناء الجسور الثقافية بين الثقافتين العربية والسويدية، حيث ستترجم هذه القصائد بدورها إلى السويدية.

● حيدر محمود



● محمد القيسي

### رواية جديدة للكاتب الجزائري بوجدرة

آخر روايات الروائي الجزائري رشيد بوجدرة هي «فتح جبل طارق» التي صدرت بالعربية ثم ترجمها إلى الفرنسية انطوان موصلي.

ومعروف ان «بوجدرة» قد هجر الكتابة بالفرنسية نهائيا، ويكتب رواياته حاليا بالعربية، ويرى ان اللغة الفرنسية هي لغة المستعمر وان الكتابة بها معاونة للمستعمرين. ويبرر اصراره المتابة بالعربية بان بينه وبين العربية علاقة «عشقية»، فضلا عن الموقف السياسي الذي يتوجب عليه الكتابة بالعربية، حيث ان من بين العرب الكاتبين بالفرنسية «خونة» لقضية اللغة العربية.

ولبوجدرة روايات عديدة، من اشهرها «التراث»، و«الف عام من الحنين»، و«الانكار»، و«التفكك».

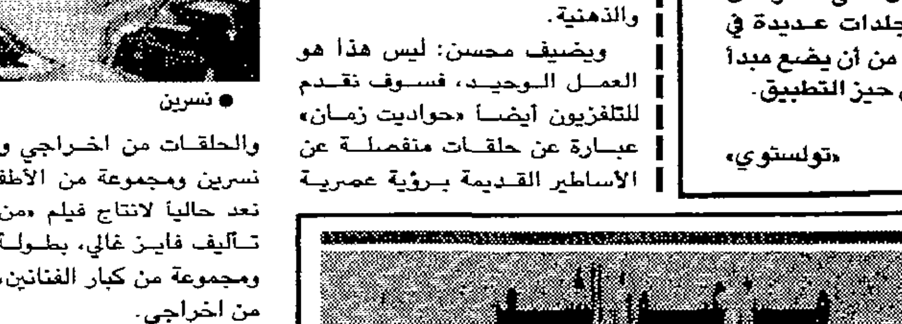
ويقول بوجدرة «كتبت بالعربية كي ادخل في الرواية العربية الاستفزاز اللغوي، والاستفزاز المضموني».



### قالوا..

اسهل على المرء ان يضع مجلدات عديدة في الفلسفة من أن يضع مبدأ واحدا في حيز التطبيق.

«تولستوي»



### من عيون الشعر

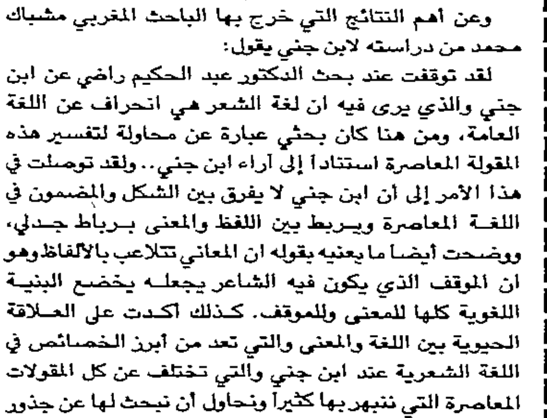
## أنوار المدينة

### شعر: ابراهيم ناجي

ضحكت لعيني المصابيح التي
تعلو رؤوس الليل كالتيجان
ورايت انوار المدينة بعدما
طال المسير وكلت القدمان
وحسبت أن طاب القرار لمتعب
في ظل تحنان وركن أمان
فإذا المدينة كالضباب تبخرت
وتكشفت لي عن كذوب اماني
قدر جرى لم يجر في الحسبان
لا انت ظالمة ولا انا جان

● مشباك محمد

● لجنة المناقشة



# الباحث المغربي مشباك محمد وقراءة جديدة للتراث العربي

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» من عمر الشحات:

طرح الباحث المغربي مشباك محمد تصورا مهما للنظر إلى تراثنا العربي من خلال رسالته الجامعية التي حصل بها على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة.. وكان موضوعها «لغة الشعر عند ابن جني» وأشرف عليها الدكتور عبد المنعم تليمة، والدكتور عبد الحكيم راضي وناقشها الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور ابراهيم عبد الرحمن.

وترجع اهمية الدراسة إلى تلك النظرة الموضوعية التي تناول بها الباحث أعمال ابن جني الذي يعد من أوائل من توقفوا عند بناء اللغة وتركيبها ودلالتها ومسألة المخارج والأضداد والمشترك اللفظي والترادف في اللغة. كذلك طرح ابن جني العديد من القضايا المهمة التي تتناولها الآن العلوم الحديثة للغة: الاسلوبية أو علوم اللسان أو اللسانية.

وعن أهم النتائج التي خرج بها الباحث المغربي مشباك محمد من دراسته لابن جني يقول:

لقد توقفت عند بحث الدكتور عبد الحكيم راضي عن ابن جني والذي يرى فيه ان لغة الشعر هي انحراف عن اللغة العامة، ومن هنا كان بحثي عبارة عن محاولة لتفسير هذه المقولة المعاصرة استنادا إلى آراء ابن جني.. ولقد توصلت في هذا الأمر إلى أن ابن جني لا يفرق بين الشكل والمضمون في اللغة المعاصرة ويربط بين اللفظ والمعنى برباط جدلي، ووضحت أيضا ما يعنيه بقوله ان المعاني تتلاعب بالألفاظ وهو ان الموقف الذي يكون فيه الشاعر يجعله يخضع البنية اللغوية كلها للمعنى وللموقف. كذلك أكدت على العلاقة الحيوية بين اللغة والمعنى والتي تعد من أبرز الخصائص في اللغة الشعرية عند ابن جني والتي تختلف عن كل المقولات المعاصرة التي نتبهر بها كثيرا ونحاول أن نبحث لها عن جذور عند ابن جني وغيره من القدماء.

● تقول انك حاولت ان تبتعد بابن جني عن الدراسات المعاصرة، فهل لم يستفد بحثك من الدراسات الألسنية المنتشرة الآن بالمغرب؟

ـ لا بد من أن نستفيد بكل التراث المعاصر، وهناك نقاط مشتركة كثيرة بين التراث القديم والتراث الحديث، والاستفادة من التراث المعاصر، تؤهل الباحث لالتقاط عناصر النظريات التي يتحدثون عنها في القديم. اما إذا تخطينا الاستفادة إلى الاسقاط فنكون قد تعدينا على حق التراث في الوجود، ولو أخضعنا دراسة التراث للمعايير المعاصرة فسيظل التراث رهينا بالاشكالية المعاصرة أو بالمناهج المعاصرة التي هي نفسها خاضعة للتغير. فالبنيوية مثلا قبل انحسارها كانوا يبحثون لها عن جذور في التراث فإذا وجدوا لها جذورا أشادوا بالتراث وإذا لم يجدوا لها جذورا في التراث لعنوا التراث وقللوا من قدره وقيمته.. وهذا يجعل التراث في رأيي رهين المعاصرة.

إن تسخير المناهج المعاصرة في قراءة التراث قراءة معيارية لم استخدمها في دراستي التي حاولت فيها ان استفيد من الدراسة المعاصرة في حدود ما يساعدني على فهم ابن جني.

● ما هو الجديد الذي قدمته في دراستك؟

ـ الجديد في البحث الذي قمت به هو محاولة قراءة التراث وكتابته من جديد.. وقد واجهتني فيه صعوبة تتركز في كيف أتناول مجموعة من التحليلات والنظرات لابن جني واستثمرها جماليا في الوقت الذي كان فيه ابن جني يدرس المشترك اللفظي والأضداد والترادف ويقتصر فقط على الرصيد دون دراستها جماليا.. ومن هنا كان عليّ ان أخوض في هذه النظرات التي تبدو سريعة باحثا عن الأسس الجمالية التي يمكن أن تفيد في دراسة لغة الشعر.

غزليات عربية

اما عاهدتني يا قلب انى
إذا ما تبت عن ليلى تتوب؟
فهاأنا تائب عن حب ليلى
فما لك كلما ذكرت تذوب؟
«قيس بن الملوح»

# نسرين تبحث عن أدوار مرحة ومحسن يتعلم من داليدا..

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» من محمد أحمدين:

عندما تتوطد العلاقات منذ الطفولة البريئة، فلا شك انها تزداد مع الزمن اصالة ورسوخا وتفهما ـ ونجما اليوم ولدا نجمين مع مولد التلفزيون المصري وبدآ معا مشوار الفن ـ أطفالا يلعبون أدوار الكبار والصغار في برامج ومسلسلات الأطفال منذ الستينات. فالمجال واحد، والهدف واحد أيضا وان اختلفت الطرق حيث اختارت نسرين دراسة الموسيقى في معهد الكونسرفتوار واختار محسن محيي الدين دراسة الاخراج بمعهد السينما.. والتقيا من جديد.

ولكن هذا اللقاء بلا افتراق، انه زواج، واسرة، واطفال..

ولذا فقد بدأ اهتمامهما بالأطفال ومعهما ـ واليهما يعودان ـ فالثنائي نسرين ومحسن يجريان حاليا البروفات النهائية لأول عمل مسرحي يقدمه القطاع الخاص. وضع كلمات الأغاني عنتر هلال. وقام بالتلحين سامي يحيى وصمم الرقصات عبد المنعم كامل.

وتقول نسرين: يدور موضوع المسرحية في اطار استعراضي غنائي تمثيلي حيث نهدف إلى معالجة مشكلات الأطفال والكبار معا. من خلال «صانعة الألعاب» التي أقوم بدورها. وهي شخصية محبوبة للأطفال ـ لديها منزل به كل الألعاب العصرية ـ يجتمع لديها الأطفال لممارسة هواياتهم. ومن خلال المواقف التي تحدث بين الأطفال والألعاب وبين بعضهم البعض مع صانعة الألعاب، نعالج مشكلة اجتماعية أو نفسية، في كل موقف، وقد اخترنا مجموعة من الألعاب التي تتسم بالعصرية مثل الأتاري، والشطرنج والألعاب الرياضية والذهنية.

ويضيف محسن: ليس هذا هو العمل الوحيد، فسوف نقدم للتلفزيون أيضا «حواديت زمان» عبارة عن حلقات منفصلة عن الأساطير القديمة برؤية عصرية والحلقات من اخراجي وبطولة نسرين ومجموعة من الأطفال. كما نعد حاليا لانتاج فيلم «من يدري» تأليف فايز غالي، بطولة نسرين ومجموعة من كبار الفنانين، والفيلم من اخراجي.





● نسرين

● هل يعني ذلك ان عقد الزواج تحول إلى عقد شركة فنية، أو احتكار فني لكل منكما، حيث لا يعمل احد إلا مع الآخر؟

ـ إطلاقا لم نقصد ذلك بدليل اننا بعد الزواج قدمنا العديد من الأعمال، أنا في التلفزيون ومحسن في السينما ـ كل على حدة ـ وانما في هذه المرحلة نفكر في عمل جماعي تستغل فيه امكاناتنا، طالما هناك الفة وتفاهم، فلماذا لا نحقق نجاحنا معا؟

ويضيف محسن: الحمد لله نحن نفكر معا في نقطة واحدة وآراؤنا متقاربة فقبل أن نعمل معا كان كل منا يعرض عمله على الآخر، ليرى رأيه ويتعرف على وجهة نظره ولم يقرر مرة أحد منا ان يقبل عملا قبل موافقة الآخر عليه.

● الم يؤد ذلك إلى بعض المشكلات وتناقض الآراء؟

ـ كلا، فنحن كل منا جمهور للآخر، يراه وهو يؤدي العمل ويقومه ويقول رأيه بصراحة.

وتقول نسرين: عندما ارفض عملا لحسن يكون لمصلحته. وحرصا على مستقبله الفني عندما أحس ان هذا الدور لا يناسبه أو يجب اجراء بعض التعديلات عليه فإذا تمت التعديلات قبلنا العمل، وأداه محسن على خير وجه.

● ماذا استفاد محسن محيي الدين من العمل مع المخرج يوسف شاهين وداليدا؟

ـ يوسف شاهين مخرج عظيم، انه مدرسة، وافلامه تثير جدلا طويلا وعميقا والفن الذي يثير جدلا هو الفن الباقي والخالد. يوسف شاهين لديه قدرة خاصة على اكتشاف مواهب وقدرات كامنة في نفس الفنان الذي يقف أمامه، وهو قادر ببراعة على بلورة هذه القدرات والمواهب وصقلها واخراجها للوجود.

أما عن داليدا فرغم اني عملت معها فيلما واحدا إلا انها جعلتني أخجل من نفسي. كانت ملتزمة جدا أثناء العمل. كانت أول من يحضر وآخر من ينصرف، تعمل ١٨ ساعة يوميا دون ملل أو شكوى، تستغني عن الدوبلير أو «البديل» في مواقف كثيرة، حتى عند ضبط الاضاءة.. علمتني الالتزام والدقة والاحساس بالمسؤولية، وعلمتني ان اعطي عملي كل شيء ولا ابخل بشيء، علمتني أن احب العمل وأنسى نفسي أثناءه، والا أشكو إذ تعبت.

● بعد النجاح الذي حققته نسرين في فوازير جدو عبده، هل تطمح وتتطلع إلى تقديم فوازير رمضان؟

قالت نسرين:

ـ لا بالمرة لا افكر في ذلك، ولست راضية عن دوري في فوازير جدو عبده وانما انا قبلت اداء الفوازير لانني وجدت فيها جديدا يختلف عن الأدوار التقليدية التي كنت اسجن فيها نفسي ـ أدوار البنت العانس أو الجادة والتي تحمل هموم الدنيا فوق رأسها، فهذه ليست طبيعتي، أنا منطلقة جدا أحب الغناء واللعب والرقص، وقد وجدت فوازير جدو عبده فرصة للخروج من هذا القالب الجامد الذي وضعوني فيه. في (أبواب المدينة، والمشربية، والشهد والدموع، وعابر سبيل، أبو العلا البشري).

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

## تعقيب من مدير مستشفى سليمان فقيه بجدة

# مستشفى فقيه اول مركز في العالم العربي للعلاج بطريقة الجفت

طالعتنا صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١١/٤م وبعنوان بارز بالصفحة الأخيرة عن نجاح (الحمل) اول حمل بطريقة الجفت في المملكة بمستشفى خاص بالدمام وهذا مخالف للواقع والحقيقة.

ونحن في هذا المستشفى نهنيء هذا المركز بما حققه اذا كان ذلك قد تحقق بالفعل وبصدق ونتمنى الا يكون هذا النجاح هو الأول والاخير كما حدث في العديد من المراكز المشابهة من قبل علما بان العادة قد جرت الا يعلن عن مثل هذه الحالات الا بعد الولادة لأن نسبة الاجهاض فيها تعد عالية وعلينا ان نصحح ما تم نشره بطريقة خاطئة لا تتمشى مع الحقيقة.

كما ان الامانة العلمية تحتم علينا ان نضع الحقائق في نصابها الحقيقي وفي مكانها السليم بكل امانة لأن التاريخ الطبي في هذا المكان من العالم سيصبح مشوها اذا لم نفعل ذلك.

ان مركز العقم وأطفال الانابيب بمستشفى الدكتور/ سليمان فقيه بجدة:

١ـ هو اول مركز في العالم العربي يحقق نجاحا في العلاج بطريقة اطفال الانابيب حتى وصل عدد اطفال الانابيب الذين ظهروا للنور ٣٣ مولودا.

٢ـ اول مركز في العالم العربي يحقق بنجاح وصلت نسبته ٤٠٪ للعلاج بطريقة الجفت والتي تستعمل لعلاج بعض حالات العقم التي نجد فيها احدى قناتي فالوب او الاثنتين طبيعيتين وقد تمت ولادة اول طفلة بهذه الطريقة (الجفت) بتاريخ الثامن من مايو (ايار) ١٩٨٧ لزوجين سعوديين وهي تعيش حياة طبيعية مثلها مثل اي طفل طبيعي. وقد اعلن عن ذلك في حينه. وحتى الآن فقد تمت خمس ولادات من طريقة الجفت منذ بدأنا هذه الطريقة في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وفي هذا الوقت فان لدينا بالمركز خمس عشرة سيدة ينتظرن الولادة خلال الأشهر القليلة القادمة بعد ان تمت معالجتهن بطريقة الجفت ومما هو جدير بالذكر ان منهن حالتين تحملن في توأمين وحالة ثالثة تحمل ثلاثة توائم وقد تم فحصهن خلال الايام الماضية وتاكدنا من ذلك.

ان معدلات النجاح التي نحققها قد وصلت ٤٠٪ وذلك يضاهي ما تحققه اكبر المراكز المتخصصة في هذا المجال في العالم بأثره.

٣ـ ان ما نحققه من نتائج علمية في مركزنا هذا قد دعمتها وثائق وأبحاث رفيعة على المستوى العالمي، وقد تم عرض نتائج هذه الابحاث على المؤتمر الدولي الخامس لعلاج العقم واطفال الانابيب الذي عقد في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية. وقد حضر هذا المؤتمر اكبر حشد من الخبراء والمتخصصين في علاج العقم بطريقة الجفت وأطفال الانابيب من جميع انحاء العالم.

ان الانجازات التي حققناها في مجال العلاج بطريقة الجفت وأطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة قد نشرت في حينها من اجل الاجيال القادمة ليقرأوا في المستقبل هذه المقالات العلمية والأبحاث الدولية التي قدمناها في هذا المؤتمر العالمي (ولدينا مستندات لهذه الحقائق يمكن الاطلاع عليها لمن يرغب في ذلك) وقد سبق ونشر في جريدتكم الغراء بالصفحة الاخيرة بتاريخ ١٤٠٧/٢/١٥هـ الموافق ٨٦/١٠/١٨م تحت عنوان «تجربة بدأت في امريكا ووصلت الى جدة» والموضوع يتناول بالتفصيل جميع خطوات العلاج بطريقة الجفت وذلك منذ اكثر من عام. كما نشر في جريدتكم الغراء ايضا في العدد الصادر بتاريخ ٨٧/٢/٤م بالصفحة الاخيرة عن نفس الموضوع من خلال الابحاث التي ناقشها المؤتمر الدولي الخامس المنعقد في فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧ وقد حقق نجاحنا في هذا المجال معدلات عالية تناولتها الصحف ووكالات الأنباء العالمية.

مدير المستشفى
د. سليمان فقيه

## تعقيب على موضوع «تريد زوجا فقط»

# خير النساء أيسرهن مهراً

يسعدني ان يكون لي تعليق على ما نشرته جريدتكم «الشرق الاوسط» صفحة (دين وتراث) بعنوان (هذه سبيلي. تريد زوجا فقط) الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧م.

أكبرت الاخت التي رمزت الى اسمها (ل.س.ش) داعية الخير. المثل الحسن لامهات سلفنا الصالح، التي شذت في مجتمعها الا انه شذوذ محمود في الاسلام. لانها تريد زوجا فقط دون ان تنظر الى ما يملكه الزوج المنشود غير هذا الدين الذي اعزنا به الله وجعله منهجا ونبراسا نهتدي به وننال به سعادة الدارين. تاركة الى جانب كل ما احدثه الناس في دين الله ما انزل الله به من سلطان من تعقيد ووضع عقبات في الزواج.

ثم تقول الاخت ان ما جاءت به فيه غرابة. والحقيقة انه غريب في هذا المجتمع الذي افتقدت فيه معنى العقيدة التي اعتقدها قوم اصبحوا بها سادة امم بعد ان كانوا رعاة واصبح الايثار شيمتهم، ولنا في الانصار اسوة حسنة اولئك الذين آووا اخوتهم المهاجرين وشاطروهم في كل شيء. حقا انه الايمان الذي وقر في القلب وصدقه العمل. فالعقيدة ما عرفها قوم الا امتثلت في صلاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعاملاتهم. وهذا ما نجده في سلفنا الصالح دون ان يأخذوا ببعض ويكفروا بالبعض الآخر.

فاعلموا ان الذي اعتنقه الصحابة وسعدوا به هو الذي بين ايدينا وان الذي امرنا بقوله (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) هو الذي امرنا ايضا (اعظم نكاح المرء اقله مؤونة) و(خير النساء ايسرهن مهرا) و(من اعطي امرأة مقدار طعام مهرا كانت حل له) ثم اين نحن من قولة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يا ايها الناس لا تغلوا مهور النساء فان الرسول ما زوج ولا زوج بناته باكثر من اربعمائة درهم. ولو كانت مغالات المهور مكرمة في الدنيا او تقوى في الآخرة لكان اولاكم بها الرسول صلى الله عليه وسلم).

فلماذا نترك بناتنا يصلن لدرجة ان يصرخن باعلى صوتهن بانهن يردن الزواج؟ أليست هذه دعوة الى الكبت والاحجام واغضاب للواحد القهار؟ الى هذا المستوى يصل مجتمعنا الاسلامي الذي نادى فيه الرسول (تزوجوا الولود الودود اني مكاثر بكم الامم يوم القيامة). حقا ان هذا استكبار عن الحق ومخالفة صريحة للرسول صلى الله عليه وسلم.

ود المراد
السودان

## لحظة ائتلاف

هي.. تفضل المكوث في المنزل واضفاء الجديد على ما حولها.

هو.. يرى متعة في الانطلاق هنا وهناك بعيدا عن اجوائه المألوفة مهما تضاعف الجهد المبذول في تجديدها.

هي.. تامن لنظرات الآخرين نحوها المخاطبين بها جمالها باعجاب صريح.

هو.. يبحث عن الجمال الذي قد يختفي احيانا خلف وجه قبيح ووراء المرايا العاكسة للملامح فقط.

ولأنها تراه اكثر من رائع واكثر من عظيم فهي مطمئنة له كل الاطمئنان ولا يفوتها ان تخشى عليه بقدر طمأنينتها من كل ما يحيط بهما من اقوال وعيون متلصصة لحياتهما معا، ورغم ان النقاش بينهما فيما يخص امورهما معا يكاد يكون نادرا الا انه ان كان فهو عامر بالتفاهم الودي والتوافق الذهني.

تقاربهما الرائع يتقد من شعورهما بمسؤولية كل منهما نحو الاخر والعطاء المتجدد المتالق دوما ودائما. فمع بعد التواجد تلتقي الأرواح وتأتلف وتشعر بالام وامال الطرف البعيد وتتعايش معه رغم بعد المسافات، تلتقي افكارهما الباحثة عن الافضل في ارض محبة متجددة او في سماء صاخبة بامطارها وغيومها، تلتقي في لحظات صمت عابرة وفي خطوات واسعة بعيدة ومبتعدة.

لا يجمع اثنان على توافق طباع وعادات وكتاب وموسيقى يفضلانها بقدر لحظة ائتلاف عابرة تجمعهما وتظل مورقة يانعة متجددة الوريقات فاقدة الذبول، لأن التواجد الروحي التلقائي يداعب دواخل النفس ويدفعها ان تنظر الى ابعد مما تقع عليه العين وان تسمع ما خلف الكلمات المتتالية ويشد الروح المحبة الى من تحب وكانها تراه وتسمعه وتتعايش معه.

هيفاء محمد

## كتّاب

# فلولاك لم توح الي قصيدة

احمد حسين هادي

القيت بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في الاحتفال الذي اقيم في السرادق الكبير في الجامع الأنور.

سلام رسول الله في موكب الذكرى
سلام رسول الله في كل لحظة
اشهر ربيع كم شهدناك مشرقا
بمولد خير المرسلين محمد
نبي بدا والكائنات تعيش في
فاشرق في ارض الجزيرة شمسه
فيا لك من بدر انرت سبيلنا
ولدت يتيما لست تشهد والدا
نشأت وعين الله ترعاك دائما
اجل هذه الدنيا تريد بالثنا
وتبرز للاسلام ما طاب غرسه
وتخلق في كل النفوس مطامحا
فيا ايها الامي حسبك رفعة
بنيت لنا مجدا تليدا مؤثلا
مجال لمن رام الحياة كريمة

سلام محب بات يستلهم الشعرا
من العمر ما حلت بنا هذه الذكرى
وفيك لعمر الله زفت لنا البشرى
فما اعظم البشرى وما امجد الذكرى
عصور ظلام دامس ذلك العصرا
وعم سناه الكون وانتشر البشرى
فنال محبوك السعادة والنصرا
ولدت وعبد الله قد اودع القبرا
فخلدت للايتام من هذه فخرا
وتلبس من وشي السعادة للذكرى
وترسم سطرا خالدا ذلك السطرا
ينال بها المرء الكرامة والقدرا
من الله ان اعلى مكانك والقدرا
وعلمتنا ان الحياة هي الاخرى
فيصبو الى العلياء يسمو بها قدرا

* * *

وفي موكب التعليم شجعت جمعنا
ونابيت ان العلم فرض وواجب
ففي يوم بدر قد فرضت عليهمو
فذاك لعمري منهج ما تنبهت
وساويت بين الناس فالكل اخوة

فيا لك داع قد سمونا به قدرا
وعلمت صبيان المدينة بالاسرى
بان يفتدي كل بتعليمه عشرا
له اهل اوروبا او الدول الكبرى
وتلك لعمري نهج شرعتك الغرا

* * *

نرى الغرب يجلو الفكر يرتاد كوكبا
وامتنا حينا من الدهر اغفلت
تخلت عن التعليم لم تدر انها
ايا سيد الكونين من لي بامة
اذا هي اقنت عمرها في جهالة

ويغزو باقمار صناعية تترى
عن العلم فلنقادت مشوهة الفكرا
اخلت بنهج سنة صاحب الذكرى
ترى الجهل والتاخير من نفسها فخرا
فما ذنب هذا النشء يجترع المرا

* * *

اضعنا تعاليم النبي محمد
سيسال عن مسراه ماذا نجيبه
انبكي على الاطلال حتى كاننا
امولاي اني لست حقا بشاعر
فلولاك لم توح الي قصيدة
فكن يا رسول الله عونا لامة
ويا ايها التاريخ سجل مكانة
ويا رب هب للمسلمين تالفا

فحل بنا والله من امرنا خسرا
اتذكر ان القوم قد احرقوا المسرا
جهلنا فنون الحرب وهي بنا ادرى
ولكنني استوحيت من حبك الشعرا
ولولاك ما الهمت نظما ولا نثرا
تناديك خير الانبياء كذا طرا
لاحمد من حاز الكرامة والفخرا
وقو خطاهم وامنح الفتح والنصرا

احمد حسين هادي
اديس ابابا

## الاثار غربا.. والأدوية شرقا!

اكتب لكم هذه الكلمات عما نشر في جريدتنا «الشرق الاوسط» العدد ٣٢٦٩ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١١/١٠م بالصفحة الاخيرة حول احباط عملية تهريب آثار وقطع اثرية بالتحديد، وذلك على الطائرة المتجهة الى اثينا اي الى اوروبا او العالم الغربي. (غربا) ثم هناك في آخر الخبر ورد ذكر احباط عملية تهريب أدوية على الطائرة المتجهة الى صنعاء اي الى العالم العربي (شرقا).

وانها لمفارقة عجيبة ان نرى هذه العملية او العمليتين تندرجان تحت اطار التهريب، ولكن.. هناك من يهرب آثار وحضارة شعب ليبيعها ويربح.. وهناك من يهرب الدواء ليشفي اناسا على فراش المرض ـ بغض النظر عن القيمة ـ ثم هناك الاتجاه.. فالاثار تتجه غربا والدواء يتجه شرقاً!

انا لن اعلق على الموضوع.. ولكن اتمنى ان يقف كل قارىء ـ عربي امام الموضوع ليمعن النظر فيه ويمكن الرجوع للعدد ٣٢٦٩ في ١٩٨٧/١١/١٠ من جريدة «الشرق الاوسط».

مبارك محمد الطامي المسردي
استاذ ادارة الاعمال والسكرتارية
الثانوية التجارية بالرياض

## موضوع سوداني والصورة صومالية!

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٣٢٥٤ بتاريخ ١٤٠٨/٣/٤ هـ في الصفحة رقم ٦ (العمود الثاني) تحت عنوان «حوار خارج الحدود عن شؤون الوطن والمغتربين» ٣٠٠ الف سوداني بالخارج قيمة مدخراتهم ٢٨٤ مليون دولار.

وتحت هذا العنوان حوار شيق ومفيد الا ان الصورة التي ذيل بها هذا الموضوع هي صورة لاخواننا الصوماليين ومدون تحتها «مطلوب عقد المؤتمرات لحل مشاكل المغتربين السودانيين».

وإيمانا منا بان جريدتنا المفضلة «الشرق الاوسط» حريصة كل الحرص على الدقة، نحن ايضا حريصون كل الحرص على أن نتابع وندقق في كل اعمدة من جريدتنا ونعلقبها ونحاسبها. فاليست هي حبيبتنا؟!

عبد المجيد محمد الأمين

## مزيدا من اخبار الثقافة السعودية

لقد خطت جريدة «الشرق الاوسط» خطوات عديدة الى الامام لكننا معشر القراء نحتاج اكثر وافضل.. ونود من جريدتنا ان تفتح ابوابها للشباب السعودي ولكبار الكتاب منهم اولا..

ولي ملاحظة آمل ان تقبلوها بصدر رحب وهي قلة الانتاج الثقافي السعودي في صفحة الثقافة والادب وقلة التعريف بالفن السعودي فيها..

فانا كقارىء احب ان ارى من خلال هذه الصفحة اخبار جميع البلدان العربية، خاصة وان اسم الجريدة «جريدة العرب الدولية».

محمد سعد عليان
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

## بايجاز

● الاخ/ غلام عبد الرحمن ـ تازة ـ المغرب:

ـ لم تذكر لنا رقم او تاريخ العدد الذي نشر فيه الاعلان الخاص بالخياطين، كي يتسنى لنا ارساله لك. ولهذا نعتذر عن عدم تلبية طلبك.

●●●

● الاخت/ ام اسامة:

ـ شكرا على رسالتك الكريمة، ونقدر جدا انتقاداتك لجريدة «الشرق الاوسط» حول تركيزها على نشر المواضيع التي ذكرتيها. ولكننا نأسف لعدم نشر رسالتك لأنها لا تحمل اسمك الصريح.

●●●

● الاخ/ مبارك مرزوق سعيد ـ تونس:

ـ محاولتك القصصية «امطار في عمق القلب» غير موفقة. فللقصة القصيرة شروطها الفنية الى جانب المقدرة اللغوية التي يجب ان يتمتع بها كاتبها. نتمنى لك حظا افضل في المرات المقبلة.

●●●

● الاخت/ فوزية كمال الدليمي ـ لندن:

ـ يؤسفنا ان نقول اننا لم نتمكن من فك رموز كتابتك، بسبب عدم وضوح الخط. نأمل ان ترسلي لنا الموضوع بخط اوضح عله يأخذ طريقه للنشر اذا كان صالحا لذلك.

●●●

● الاخ/ محمد طارق الأشرقي ـ طنجة:

ـ شكرا على رسالتك، وحبذا لو تناولت القضية التي تعرضها، بموضوعية ودون تهجم بهذا الشكل القاسي على الجهة التي تنتقدها.

# عالم بلا حدود

## الآفاق الحمراء

مرت أعوام كانت حكومة الرئيس اليوغوسلافي تيتو تمتلك شبكة من المطاعم في اوروبا الشرقية داخل الستار الحديدي كلها مبنية ومعدة لجمع المعلومات التي يتفوه بها الزائرون. ومعنى ذلك ان موائدها وصالوناتها وحماماتها كانت مشحونة باجهزة التنصت في يوغوسلافيا نفسها وجاراتها بلغاريا ورومانيا وشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي. ولا يعرف حتى الآن اذا كانت استخبارات موسكو الشهيرة على علم بها. واذا كانت مطلعة هل ابلغت اجهزة الاستخبارات الشقيقة في الدول السائرة في فلكها.

أما لماذا حمل البطل الاسطوري تيتو ميزانية بلاده المرهقة بكل تلك التكاليف الباهظة فالجواب عنده ـ وقد توفي منذ عدة سنوات بعد مرض عضال ـ أو عند كبار قادة المخابرات في أوروبا الشرقية ومنهم على قيد الحياة اللواء ايون ميهاي باسيبا نائب رئيس مخابرات رومانيا الذي فر وطلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة عام ١٩٧٨. واصبح بذلك ارفع ضابط استخبارات في اوروبا الشرقية ترك منصبه هاربا الى امريكا وهو الآن في صدد نشر مذكراته بعنوان «الآفاق الحمراء».

ولا بد، استنادا الى تجارب الاخرين والى ما نشر من قبل، ان السيد ايون ظل وهو في منصبه الخطير برومانيا او حتى وهو يرتقي فيه من درجة الى اخرى على صلة بالاستخبارات الغربية بل وعميلا متعاونا مع الدول الغربية. فانه عندما قرر اللجوء حمل معه في جعبته او ذاكرته من المعلومات الهامة والسرية سابقا ما تكفي لاقناع الامريكيين باستقباله واستضافته وايوائه.

ولما كان قائدا للاستخبارات الرومانية لا بد بحكم عمله انه كان على صلة وثيقة باقرانه في استخبارات الدول الشيوعية الاخرى. وذلك يعني انه كان يعرف القادة واركانهم ويطلع على ملفاتهم مقابل اطلاعهم على ملفاته، وانه بعد عدة اعوام اصبح موسوعة حية لادق اسرار الستار الحديدي، فوقه وما تحته ولذلك فان الحكومة الامريكية رأت فيه جائزة كبرى لم تكن تتوقعها ولعلها قضت بضعة اشهر في تفريغ ما في الجعبة وملء الفراغات الكثيرة في ملفاتها وتقييماتها لما يجري في المعسكر المعادي.

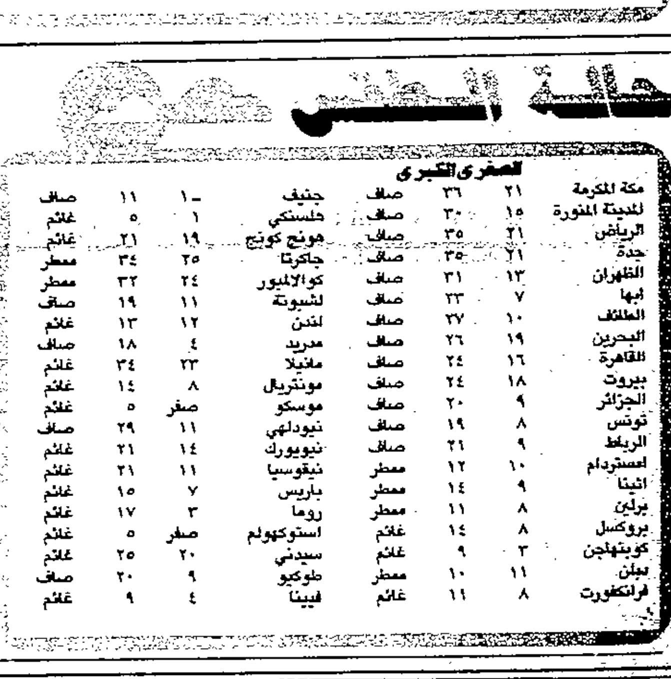
سيشمل كتابه القادم بعض تلك المعلومات التي قد انتهى مفعولها بفعل التقادم وربما شذرات اخرى قد لا تضر كثيرا، بل قد تفيد في معرفة كيفية سلوك بعض الدول في هذا المجال كما فعل تيتو ببناء مطاعم في كافة الدول المجاورة للتجسس على الزبائن وبلاده تتسول القروض من البنوك الغربية. وقال ايون ان استخباراته ـ أي الرومانية ـ وزعت عشرة ملايين جهاز تنصت ـ ميكروفون خفي ـ للتجسس على مواطنيها من المكاتب الى المخادع وكانت تأسف جدا اذا ما تأكد لها ان بعض المواطنين في مراكز هامة يتصرفون بشرف واستقامة وبالتالي لا يخضعون للابتزاز مع ان ذلك لم يمنع بعض الحكومات شرقية او غربية من تلفيق التهم ضد المواطنين الذين قررت التخلص منهم أو التشهير بهم.

ويقول ايون ان افضل السبل للتنصت على زبائن الفنادق والمطاعم هي بواسطة زرع الاجهزة في مناقض السجاير وداخل ثنايا السرر وقوائمها بحيث لا تفوت الاستخبارات كلمة او تنهيده يطلقها احد في حدود مساحة الغرفة او الصالة.

والقى ايون الضوء او المزيد منه على استعانة الاتحاد السوفياتي وكافة حلفائه في سرقة المعلومات التقنية من الدول الغربية توفيرا للمال والجهد، وان رؤساء الدول المذكورة كانوا يقترحون ترتيب زيارات لبعض المصانع المتقدمة جدا لاتاحة الفرصة للوفود المرافقة لالتقاط الصور والافلام وجمع المعلومات الاخرى سرا او جهرا.

فاروق لقمان ـ جدة

## حالة الطقس



| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢١ | ٣٦ | صاف | جنيف | ١- | ١١ | صاف |
| المدينة المنورة | ١٥ | ٣٠ | صاف | هلسنكي | ١ | ٥ | غائم |
| الرياض | ٢١ | ٣٥ | صاف | هونج كونج | ١٩ | ٢١ | غائم |
| جدة | ٢١ | ٣٥ | صاف | جاكرتا | ٢٥ | ٣٤ | ممطر |
| الظهران | ١٣ | ٣١ | صاف | كوالالمبور | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| ابها | ٧ | ٢٣ | صاف | لشبونة | ١١ | ١٩ | صاف |
| الطائف | ١٠ | ٢٧ | صاف | لندن | ١٢ | ١٣ | غائم |
| البحرين | ١٩ | ٢٦ | صاف | مدريد | ٤ | ١٨ | صاف |
| القاهرة | ١٦ | ٢٤ | صاف | مانيلا | ٢٣ | ٣٤ | غائم |
| بيروت | ١٨ | ٢٤ | صاف | مونتريال | ٨ | ١٤ | غائم |
| الجزائر | ٩ | ٢٠ | صاف | موسكو | صفر | ٥ | غائم |
| تونس | ٨ | ١٩ | صاف | نيودلهي | ١١ | ٢٩ | صاف |
| الرباط | ٩ | ٢١ | صاف | نيويورك | ١٤ | ٢١ | غائم |
| امستردام | ١٠ | ١٢ | ممطر | نيقوسيا | ١١ | ٢١ | غائم |
| اثينا | ٩ | ١٤ | ممطر | باريس | ٧ | ١٥ | غائم |
| برلين | ٨ | ١١ | ممطر | روما | ٣ | ١٧ | غائم |
| بروكسل | ٨ | ١٤ | غائم | استوكهولم | صفر | ٥ | غائم |
| كوبنهاجن | ٣ | ٩ | غائم | سيدني | ٢٠ | ٢٥ | غائم |
| دبلن | ١١ | ١٠ | ممطر | طوكيو | ٩ | ٢٠ | صاف |
| فرانكفورت | ٨ | ١١ | غائم | فيينا | ٤ | ٩ | غائم |



## عائلة فهمان

هذا المساء
الفيلم العالمي
الحرب والسلام

في خلاف بالرأي بيني وبينها... أدّيني تذكرة سلام عشاني وتذكرة حرب عشانها!

© 87

## عرب وعجم

● خالد الناصر التركي، سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا وعميد السلك الدبلوماسي العربي بروما، اقام الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما لرئيس مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) ووزير الصناعة والتجارة الكويتي فيصل عبد الرزاق الخالد.

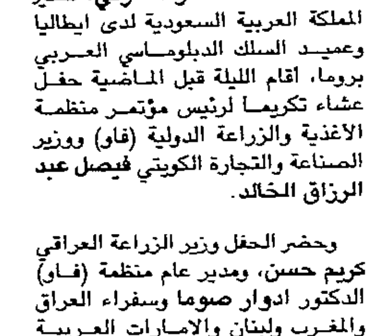
وحضر الحفل وزير الزراعة العراقي كريم حسن، ومدير عام منظمة (فاو) الدكتور ادوار صوما وسفراء العراق والمغرب ولبنان والامارات العربية المتحدة والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية والمطران هيلاريون كبوشي والسفير محمد صبرا امين عام الغرفة التجارية العربية ـ الايطالية السابق.

وجرى حديث مطول في الحفل عن سير اعمال المنظمة الدولية والجهود التي تبذلها الدول العربية حاليا لانجاح اعمال المؤتمر الذي يترأسه الوزير الكويتي لما فيه مصلحة المنظمة الدولية وأنشطتها في دول العالم النامي.

* * *

● شاركت مصر في المؤتمر الدولي لفيزياء درجة الحرارة المنخفضة الذي عقد في بودابست بالمجر في الفترة من ١٨ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقدمت بحثا اعده الدكتور محمد فتحي قطقاطة استاذ الفيزياء بكلية العلوم بجامعة عين شمس يدور حول الخواص الضوئية والعيوب التركيبية لمادة السلينيوم، حيث توصل الدكتور قطقاطة الى نتائج جديدة تم اكتشافها لأول مرة في مجالات التكنولوجيا المتعددة وخاصة الخلايا الشمسية وآلات التصوير الفورية «زيروكس» والترانزستور وانتاج الصور المجسمة.





● اقامت سفارة سلطنة عمان بالسعودية احتفالا بفندق الانتركونتننتال بالرياض بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لليوم الوطني للسلطنة حضره عدد من كبار المسؤولين السعوديين من بينهم الامير فهد بن عبد الله بن محمد، مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ومسؤولون في وزارة الخارجية من بينهم السفير توفيق خالد علمدار مدير ادارة المراسم.

وقد تلقى السفير عبد الله بن احمد المرهون التهاني بهذه المناسبة.

في الصورة السفير العماني يرحب بالامير فهد بن عبد الله بن محمد.

● بمناسبة اسبوع العناية بالمساجد في السعودية ينظم نادي ابها الادبي محاضرة تحت عنوان (إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر) يلقيها الدكتور علي حسن ناصر وكيل عمادة الشريعة وأصول الدين بأبها وستقام المحاضرة بقاعة المحاضرات بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها بعد صلاة المغرب مباشرة من مساء يوم الثلاثاء القادم. ووجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة للجمهور لحضور هذه المحاضرة التي تقع ضمن نشاطات النادي المنبرية.

* * *

● ينتظر ان يتم تعيين سفراء تونسيين جدد في كل من المغرب وفرنسا والأمم المتحدة بعد ان سمي فؤاد المبزع وزيرا للشباب والرياضة، وكان سفيرا بالرباط، ومحمود المستيري وزيرا للخارجية وكان مندوبا دائما لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وتنحية مصطفى الزعنوني السفير السابق في باريس قبل حصول التغيير الأخير في تونس.

* * *

● عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع ضم مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبد الله محمد الزيد وامين مدينة جدة الدكتور خالد عبد الغني، تم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات المشتركة بهدف التنسيق بين القطاعين بما يحقق المصلحة العامة للمواطنين. ويأتي الاجتماع في اطار اللقاءات المستمرة بين المسؤولين في القطاعات الحكومية بهدف التنسيق فيما بينها.

* * *

● عبد الله محمد الباعود تمت ترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة كمدير عام للادارة العامة لكليات البنات بالمنطقة الشرقية..

* * *

## مواليد السعادة

● النقيب عمر محمد بافقيه، مدير التموين الطبي بالقوات المسلحة السعودية بالظهران رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (عبد الرحمن) انضم الى شقيقته (خلود) وشقيقه (محمد).

* * *

● احمد ابراهيم المهيدب، المحاسب المالي بالادارة المالية التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بالرياض رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه مهيدب.

* * *

● ناصر ابراهيم الاومير، نائب مدير عام شركة (الاومير) للتجارة والمقاولات رزق وحرمه بمولودهما البكر طفلة جميلة سمياها (غادة).

* * *

● محمد سعد الهدلق، المشرف الرياضي بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (سعد).

* * *

● الزميل احمد كمال عبد المنعم، بمكتب الزميلة «عكاظ» بالمنطقة الشرقية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (محمد).. الزميل احمد وعد الزملاء بالوسط الاعلامي فور تلقيه الخبر من القاهرة بوليمة بهذه المناسبة.

* * *

● عبد المنعم خضر بمكتب التربية العربي لدول الخليج رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

* * *

● جلال احمد شمسان، مدير عام مؤسسة (شمسان) التجارية رزق وحرمه بمولودة سمياها (ود).

## مثل اليوم

«كل طلعه وليها نزله»

## في دراسة حول السياسة الانمائية الثلاثية
# السعودية تمول والمانيا تنشئ ٣ مستشفيات ريفية في أم درمان

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

بمناسبة مرور عام واحد على تدشين ٣ مستشفيات ريفية حديثة في ام درمان بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم، قامت المملكة العربية السعودية بتمويلها، وقامت المؤسسات الالمانية الانمائية بانشائها وتجهيزها، نشرت المؤسسة الالمانية للتعاون التقني في فرانكفورت مؤخرا دراسة حول السياسة الانمائية الثلاثية الاطراف القائمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان وجمهورية المانيا الاتحادية.

وقد اشارت هذه الدراسة الانمائية الى بعض صور التعاون التقني القائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية، التي تشرف المؤسسة الالمانية للتعاون التقني على تنفيذها في الدول الافريقية الاسيوية، والى الاتفاقية المعقودة بين بون والرياض قبل سنوات قليلة حيث تم الاتفاق بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية وهذه الهيئة الانمائية التي تقوم بتنفيذ عدة مشاريع انمائية هامة في العالم العربي على تحديد سلسلة من مشاريع التنمية والتطور التي يمكن تنفيذها في عدد من الدول العربية. منها انشاء مستشفيات ريفية في السودان وتطوير ميناء بورسودان فيه، وتنفيذ بعض مشاريع رعاية المعوقين في المملكة المغربية ومكافحة الجفاف والجدب في موريتانيا، وتقديم المعدات والتجهيزات الفنية والتكنولوجية في الصومال وتجهيزات المياه في الجمهورية العربية اليمنية والمساهمة في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية في كل من سورية والمملكة الاردنية الهاشمية، جنبا الى جنب مع تقديم الاغذية والادوية والمواد الغذائية الى عدد كبير من الدول الاسلامية في القارتين الاسيوية والافريقية

وتشير هذه الدراسة الانمائية الهامة الى ان تكاليف اقامة المستشفيات الثلاثة التي افتتحت في ام درمان في العام الماضي بتمويل سعودي وتنفيذ الماني/سوداني قد بلغت حوالي ١٠ ملايين دولار، ساهمت في تنفيذها وتجهيزها بالمعدات الطبية والتقنية الحديثة عدة مؤسسات وشركات المانية غربية، وشارك في هذا التنفيذ عدد كبير من المهندسين والفنيين الالمان والسودانيين، في نفس الوقت الذي تشير فيه هذه الدراسة الى الخدمات الكبيرة التي تقدمها هذه المستشفيات الجديدة الثلاثة، جنبا الى جنب مع مستشفيين آخرين اقيما في نفس الاطار من التعاون الانمائي السعودي/السوداني/الالماني الثلاثي الاطراف في كل من «كسالا» بالمنطقة الشرقية من السودان و«الفاشر» في منطقة دارفور.

ومن الامثلة التي اوردتها هذه الدراسة الالمانية حول سياسة التعاون الانمائي الثلاثي المذكور، المشاريع الانمائية التي تم تنفيذها خلال السنوات الاخيرة في الصومال بهدف توفير مياه الشرب والسقاية لعدد كبير من القرى والمناطق الصومالية التي تشكو من الجفاف منذ فترة طويلة، وخاصة المنطقة الشمالية من البلاد، الامر الذي انعكس سلبيا على الاقتصاد والزراعة والانتاج الغذائي في الصومال، منها مشروع «جاروفه» في منطقة نوجال الواقعة على بحر العرب التي تغص بالسكان ومشروع «دوسا/مارب» في المنطقة الوسطى من البلاد، ومشروع جاردو في المنطقة الشمالية من الصومال التي تحتاج الى مزيد من مشاريع الزراعة والري



## عطر اربيج الجديد.. في السعودية

جدة ـ «الشرق الاوسط»

اقام السيد احمد الجنيد، صاحب ومدير عام مؤسسة الجنيد حفلا مساء يوم الاثنين الماضي في فندق قصر البحر الأحمر بجدة بمناسبة زيارة برنارد لانفان رئيس شركة (لانفان) الفرنسية للسعودية للاحتفال بمرور ٦٠ عاما على انتاج عطر (اربيج) الشهير والذي قام لانفان باعادة تقديمه رسميا للاسواق بحلته الجديدة

حضر الحفل مجموعة من رجال الاعلام وموزعي العطور بمدينة جدة، في الصورة يقف الجنيد ولانفان وبينهما (اربيج) بحلته الجديدة

# أبيض وأسود

## المعلم قرقماز

كان المعلم قرقماز من الشخصيات «البارزة» في سوق الطويلة السعيد الذكر في مدينة بيروت حيث كانت تقوم مباني ثلاث صحف كبيرة يتردد على مكاتبها زعماء السياسة والمسؤولون والنواب.

ولم يكن المعلم قرقماز زعيما سياسيا ولا رجل اعمال ناجحا ولا حتى موظفا في الدولة، بل هو كان قهوجيا في إحدى الصحف استطاع أن يقهر الفقر والحرمان بالمرح والفرح والتنكيت على نفسه وعلى الآخرين!

وبحكم عمله اتيح لقرقماز أن يدخل مكاتب الصحيفة عشرات المرات في اليوم ليقدم القهوة إلى الضيوف الذين كانوا يتزاحمون على خطف ود الرجل. فما أن يطل على مكتب رئيس التحرير حتى يصير هو محور الحديث: ما هي آخر الأخبار يا قرقماز؟ ما رأيك في افتتاحية رئيس التحرير؟ هل وفق كاتب المقال اليومي في تحليل المشكلة التي عالجها؟

وكان المعلم قرقماز يرد على سائليه مفندا ما ورد في المقالين على نحو كان في كثير من الأحيان يضايق رئيس التحرير الذي سرق منه الأضواء هذا الفقير، الجاهل، الأمي الذي اسمه قرقماز!

وبرغم ان الرجل كان صديقا لجميع افراد اسرة الصحيفة، فانه اختارني لأكون صديقه المقرب وحجته في ذلك انني الوحيد الذي استمع إلى آرائه من غير أن أحاول أن «اتفلسف» او اعترض كما يفعل الآخرون!

وذات يوم دخل المعلم قرقماز إلى مكتبي وهو يبكي في حرقة ففوجئت لأن الرجل كان عصي الدمع وحريصا، كما قلت، على اشاعة جو من المرح برغم المشاكل الكثيرة التي يعاني منها.

وقبل أن أسأله عن سبب بكائه قال: «مضى على عملي في هذه المؤسسة عشرون عاما لم اطلب فيها شيئا لنفسي. وعندما احتجت إلى مبلغ من المال لمعالجة ابن شقيقي المريض رفضت الادارة تسليفي اياه». ثم توقف عن البكاء وأضاف: «أنا المسؤول لانني غبي».

وعاش قرقماز حياته عازبا. وعندما سألته عن السبب أجاب: «أنا فقير يا صديقي وعاجز عن اعالة نفسي ومن الظلم ان اجعل انسانة بريئة تشاركني فقري وحرماني»!

ولم يكن هذا هو السبب الوحيد لعزوف قرقماز عن الزواج. فقد علمت ان الرجل ينفق ثلاثة أرباع راتبه الشهري على اولاد أخيه الخمسة، وهو في سبيل ذلك رضي بأن يعمل ساعات اضافية خلال الليل ليتمكن من تحصيل بعض المال!

وكان المعلم قرقماز يتوقع، بعدما ازدهرت أوضاع المؤسسة التي يعمل فيها، ان يعمد رؤساؤه إلى مكافأته على اخلاصه وتفانيه. لكن شيئا من هذا لم يحدث. وبقي قرقماز أسير الفقر والحرمان برغم صداقته للأثرياء الذين كانوا يغمرونه بكلماتهم الحلوة ويبخلون عليه بما يخفف عنه شظف العيش.

والغريب أن المعلم قرقماز رفض ترك المؤسسة التي يعمل فيها برغم العروض المغرية التي تلقاها من شركات كثيرة. وكانت حجته في ذلك انه يعز عليه، وهو على عتبة الشيخوخة، ان يترك بيته وأهله وعشيرته.

وعندما توفي المعلم قرقماز نشرت جميع الصحف نعيه في شكل مميز وكتب رئيس تحرير الصحيفة التي كان يعمل فيها مقالا عنه جاء فيه: «مات الانسان الذي تعلمنا منه كيف ننتصر على الحزن بالفرح وكيف نواجه المشاكل بالأمل الذي لا ينهزم».

عدلي الحاج

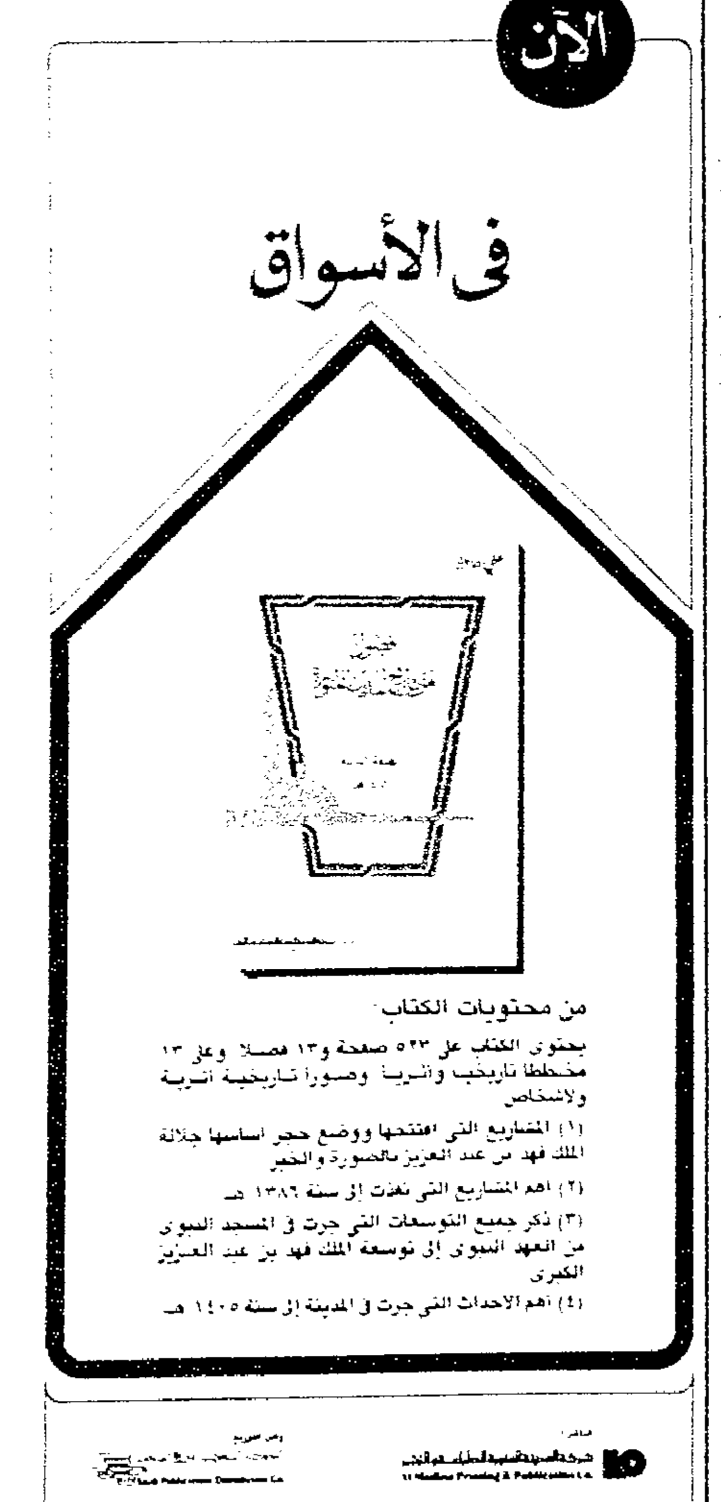
## ٤ ملايين جنيه لترميم اثار منطقة الاهرام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعتمد الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار الدراسات التي اعدها خبراء الهيئة حول ترميم اثار منطقة الهرم وتزويدها بالخدمات السياحية وذلك من خلال مشروع متكامل يتكلف ٤ ملايين جنيه ويستغرق تنفيذه عاما كاملا ويبدا في تنفيذه مع بداية الشهر القادم.

ويتضمن مشروع تطوير منطقة الهرم ازالة اكثر من مليون متر مكعب من الاحجار الضخمة والرمال المحيطة بالاهرامات وكذلك ترميم الطرق الموصلة للاهرام وترميم معبد الوادي واستكمال ترميم تمثال ابو الهول والمنطقة المحيطة. كما تتضمن خطة هيئة الآثار ترميم مجموعة الاهرامات الصغيرة بمنطقة هضبة الاهرام التي يبلغ عددها ٨ اهرامات

وسيتم اعداد موقف جديد لانتظار السيارات عند مدخل المنطقة بجوار ابو الهول وتجهيز مكان خارج المنطقة للعربات والخيول والدواب التي يستقلها السياح بالاضافة الى تزويد المنطقة بمجموعة خدمات سياحية جديدة.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 22 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3281
الأحد ١ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٢/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨١





# رحلة في عالم الابرة الصينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قيل الكثير عن العلاج بالابر لكنه ظل عالما مجهولا حتى على كثيرين من الاطباء..

وبقيت الابرة الصينية واحدة من غرائب شعب الصين التي سخر منها الغربيون ثم راجعوا انفسهم وندموا على سخريتهم بعدما تيقنوا من منافعها.. بل كانت الابرة الصينية موضوعا لرسالة دكتوراة اعدها الدكتور ماهر احمد القبلاوي في الكلية الدولية للعلاج بالابر الصينية في كولومبو، عاصمة سريلانكا.. وهي اول رسالة في موضوعها يعدها طبيب مصري..

في لقاء مع «الشرق الاوسط» اوضح الدكتور القبلاوي ان هذا النوع من العلاج اكتشف في الصين قبل ٥ آلاف عام ويروي انه في احدى الحروب اصيب جندي بسهم ولم يشعر بأي الم وعند انتهاء المعركة نظر الى ذراعه فوجدها مقطوعها ولما نزع السهم احس بآلام شديدة فانتبه المعالجون الى وجود نقاط بالجسم يمكن ان تخدر الالم وبدأوا يتعاملون مع هذه النقاط الى ان اكتشفوا وجود ١٢ قناة بجسم الانسان تحوي كل قناة ما بين ٩ نقاط الى ١٤ نقطة. ثم اكتشفوا ٤ قنوات اخرى حديثة.

ومن الممكن تنبيه مجموعة من هذه النقاط للحصول على بعض النتائج مثل ازالة الالم وارجاع القوى الحركية والتخدير، والقيام بعمل المضادات الحيوية وهذا التنبيه بدأ في اول الامر باستخدام بعض اغصان الاشجار ثم الابر المصنوعة من العظام وجلد الامعاء الى ان وصل الحال الى صنعها من الصلب غير القابل للصدأ.

ويؤكد الدكتور القبلاوي انه يمكن العلاج بالابر الصينية في جميع الامراض الحادة المزمنة والميئوس منها، كما تستخدم ايضا للتخدير اثناء الجراحات مهما كانت دقتها ومدتها.

وبالنسبة للمرضى الذين يعانون من الانزلاق الغضروفي وعرق النسا والربو الحاد المزمن فانه يمكن وضع نقاط معينة من الابر او الابر المغموسة في بعض المواد الطبيعية المشتقة من الاعشاب مما يؤدي الى الشفاء التام من تلك الحالات فيما عدا الحالات التي تصاب بانزلاق غضروفي كامل فهي تحتاج الى جراحة.

ومع تطور العلم والحياة وتعقيدها اصبح الكثيرون في مختلف انحاء يشكون من الصداع الذي تؤكد الفحوص الطبية انه ليس له اي سبب عضوي وهنا يمكن العلاج بالابر الصينية وانهاء آلامه تماما عن طريق احداث توازن بمجموعة القنوات السابق ذكرها في الجسم لتصحيح الخلل الذي ينشأ عنه الصداع.

## ابرة الرشاقة

وقال اما بالنسبة للسمنة التي تعتبر «ام الامراض» فانه يمكن علاجها بالابر الصينية وذلك عن طريق المساعدة على انقاص الشهية واحباط او اعادة اتزان الهرمونات.

بل ان حالات امراض النساء مثل آلام الدورة واضطرابها بدون سبب عضوي تستجيب للابر الصينية.

كما يمكن استخدام الابر الصينية في علاج الامراض الجلدية المزمنة مثل تلون الجلد «النيكوديما» الذي لم يتوصل العلم لعلاج له حتى الان وذلك خلال شهور قليلة.

## مع قهوة الصباح

### سرقة المليار!

عندما قرأت ان الاتحاد السوفياتي.. او جواسيس الاتحاد السوفياتي كانوا يسعون لسرقة رسومات حاسب الكتروني امريكي.. لم اندهش لان تقوم الدول بدور العصابات.. فالسرقات التكنولوجية اصبحت من سمات عصر تسيطر عليه هذه التكنولوجيا.

الذي ادهشني هو طاقة هذا العقل الالكتروني الجبار.. انه يجري مليار عملية حسابية في الثانية.. اي في زمن اقل من كتابة اي كلمة في هذا المقال.

احسست انني ضائع.. فانا اقضي على الاقل ساعة في كتابة هذه السطور وفي هذه الفترة يكون هذا الحاسب الالكتروني قد قام بـ ٦٠×٦٠×مليار= ٣٦٠٠ مليار عملية حسابية.. فماذا بقي للانسان اذن؟!

ان العالم يتعقد باستمرار.. من العد على اصابع اليدين الى لوح الاردواز الى الكراسة.. الى جدول الضرب.. الى آلات حاسبة بسيطة تحسب الملاليم والهللات والفلسات الى اجهزة عملاقة.. لا عقل لها ولكنها اقدر من اي عقل انساني في طاقتها على العمل والانجاز.. تحسب المسافات بالسنوات الضوئية وتحسب طاقات الصواريخ الموجهة.. والاقمار الصناعية.. ومنصات الفضاء.. والتفاعلات الكيمائية في المفاعلات الذرية.. وتتحكم في كل شيء يلف او يدور او يعمل في هذا العالم.

احسست بالفزع.. والغربة.. والضالة امام عالم معقد يتنامى باستمرار وتسيطر عليه الاسلاك والسليكونات وخلايا الترانزستور.. والازرار.. صحيح ان الانسان هو الذي صنع كل هذا.. ولكن هذا ايضا يذكرنا «بفرانكشتاين» ذلك المسخ العملاق الذي «صنعه» طبيب مجنون ليكون بمثابة خادم مطيع.. وطاقة جبارة يستخدمها كما يشاء.. والذي حدث ان المسخ انقض على صانعه ومزقه اربا.. هل صنعنا المسخ؟! هل سينقض علينا؟ اخشى ان تكون تنبوءات المؤلفين اقل كثيرا مما قد يحدث!!

عبد الله باجبير







# اول بنك للاطفال في العالم

افتتح في ميامي بالولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي اول بنك للاطفال في امريكا، وربما في العالم، عملاء بنك «تويس ليت» الذي يتبع بنك فرست ناشيونال من الاطفال فقط، بل الطريف في الامر ايضا ان جميع العاملين به من الاطفال.. وفي الصورة الطفل ريتشالد بيلد رئيس مجلس ادارة البنك يحمل تحت ابطه نسخة من القانون الفيدرالي للبنوك الامريكية، ويبدو عليه علامات الفخر والاعجاب بعد لحظات من قص شريط افتتاح البنك.

# تونس: القتيل عريس في ليلة زفافه والجاني يؤكد: نعم قتلته بسكيني

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
**تنظر دائرة الجنايات التونسية في جريمة قتل هزت سكان احدى ضواحي العاصمة والمناطق المجاورة لها.. تلك الجريمة التي ذهب ضحيتها شاب من سكان المنطقة ليلة زفافه.. القتيل عريس سقط جثة هامدة بطعنات سكين في ليلة زفافه، والجاني لا ينفي ما فعل فهو شقيق ضحية قال ان العريس غرر بها.**

فقد تبين من التحريات انه في مساء يوم الحادث وحوالي الساعة الثامنة مساء خرج الضحية مرتديا بدلة العرس من محل سكناه حيث كانت تقام الترتيبات بمناسبة ليلة زفافه وبينما كان يهم بترتيب السيارات المتوقفة امام منزله والتي ستتوجه الى منزل عروسه اقبل عليه المتهم وهو من سكان المنطقة نفسها بدعوى تقديم التهاني له بمناسبة زفافه واستدرجه بعض الخطوات بعيدا عن المنزل وفجأة استل سكينا كبيرة الحجم كانت بحوزته وسدد له طعنة في بطنه سقط على اثرها ارضا والدماء تنزف منه بغزارة ويبرر الجاني فعله بدعوى ان العريس كان علاقة مع شقيقته ثم تخلى عنها.

وقد تنبه بعض الحاضرين من الضيوف للاعتداء الذي تعرض له العريس فنقلوه في الحين الى احد مستشفيات العاصمة حيث اجريت له عملية جراحية في محاولة لانقاذه غير انه اسلم الروح متأثرا باصابته وقد القي القبض على المتهم وبحوزته السكين اداة الجريمة.

وباستجواب احد الشهود افاد انه ساعة الواقعة كان موجودا داخل احدى السيارات الرابضة امام بيت القتيل ولما شاهد تجمع عدد من الاشخاص نزل بدوره لاستجلاء الامر ورأى الضحية يسقط ارضا والمعتدي واقفا بالقرب منه والسكين بيده كما صرح انه كان على علم بالعلاقة التي تربط المجنى عليه بشقيقة الجاني غير انه لم يبلغه انه كان محل تهديدت من احد.

وبالتحقيق مع الفتاة اكدت فعلا ان القتيل كان قد وعدها بالزواج وقد شاع خبر علاقتهما لدى سكان المنطقة لكن القتيل اعلمها في نهاية المطاف بانه يعتزم الزواج من فتاة اخرى فقرر شقيقها الانتقام منه باعتباره لوث شرف العائلة! وفي مساء الواقعة تسلح الجاني بسكين كبيرة الحجم واتجه مشيا على الاقدام صوب منزل القتيل للانتقام منه في يوم زفافه. وقد اعترف الجاني بالجريمة التي اقترفها ولم يحاول التملص وقام في حضور المحقق بتمثيلها تماما مثلما حدثت كما حجزت السكين التي يبلغ طول نصلها عشرين سنتيمترا. وبأمر من قلم التحقيق عرض المتهم على طبيب مختص في الامراض العقلية فأكد بعد فحصه انه سليم المدارك العقلية ويبقى تحت طائلة العقاب الجزائي. وقد احيل الجاني الى القضاء متهما بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

# مطلوب لقاءات دولية طارئة لتوفير الحماية لدرع الاوزون

**واشنطن - ا.ب: حث ستة من الشيوخ الامريكيين الامم المتحدة ان تعقد سلسلة من اللقاءات الدولية الطارئة استجابة لما تحصل من استنتاجات علمية مفادها ان الكيماويات الصناعية تتسبب في تآكل الدرع الاوزوني فوق القطب الجنوبي.**

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس واعضاء لجنة البيئة في مجلس الشيوخ الامريكي، الى السيد مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي (كينيا).

والمعلوم ان السيد مصطفى طلبة لعب دورا فاعلا في جمع الدول الصناعية على طاولة المفاوضات التي اسفرت خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عن الاتفاق على تخفيض نسبة ٥٠ في المائة في انتاج الكيماويات المسببة لتآكل الدرع الاوزوني.

المعلوم ان الدرع الاوزوني هو ذلك القشرة الجوية العليا المحيطة بالارض وتحول دون نفاذ نسبة كبيرة من الاشعة فوق البنفسجية التي يتسبب فرط تركيزها في الاصابة بسرطان الجلد وجملة الاضرار البيئية الاخرى.. ويرى العلماء ان الكيماويات الصناعية التي تستخدم اساسا في اجهزة التبريد وكمذيبات صناعية مسؤولة عن تآكل الدرع الاوزوني.

# في جيب القتيل تذكرة اوتوبيس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت تذكرة اوتوبيس الغموض عن حادث العثور على جثة شاب وسط الحقول بمحافظة الجيزة اذ تبين ان شخصين قتلاه وهما من اقارب القتيل، وارتكبا جريمتهما للتخلص من تهديده الدائم لهما.

وكان رجال الشرطة بقسم الهرم قد عثروا على جثة الشاب ولم يجدوا معه غير صورة مستنسخة لبطاقة شخصية وتذكرة اوتوبيس مكتوب عليها الرقم ٣ وعنوان باحدى المناطق الشعبية. وعلى الفور تشكل فريق من ضباط المباحث للبحث عن صاحب الصورة الذي قال عند العثور عليه ان الصورة كانت على بطاقته التي سرقت منه قبل شهر.

وافادت المعلومات التي وردت لضباط المباحث ان القتيل شوهد برفقة شخصين يتشاجران على احد مقاهي الهرم قبل العثور على جثته وان هذين الشخصين هما ابنا خالته.

ونصبت عدة اكمنة لهما بالاماكن التي يترددان عليها حيث تم القبض عليهما في محافظة الاسكندرية، واعترفا بارتكاب جريمتهما.

قررت النيابة حبس القاتلين على ذمة القضية.

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
مارست امرأة في اواسط الثلاثينيات من عمرها الاحتيال على والديها المسنين لعامين كاملين، بل حملت الوالدين على رهن منزلهما لدفع ما ارادت ان تحصله من مال لشراء المخدرات.

الامريكية لورا ارنولد تبلغ من العمر ٣٤ عاما ووقعت ضحية لادمان الكوكايين فلم تجد من تستطيع ابتزاز مشاعره سوى والديها.

ادعت المرأة انها سقطت ضحية خطف وبعثت للوالدين لويس وجريس ارنولد بما مجموعه ١٥٠ رسالة تطالب فيها نيابة عن خاطفيها الوهميين بالفدية المطلوبة لاطلاق سراحها..

ولان الوالدين، كأي والدين، لا يستطيعان احتمال بقاء ابنتهما مخطوفة فقد باعا كل ممتلكاتهما المنقولة لجمع الفدية المطلوبة في كل مرة، بل لم يعد امامهما سوى رهن المنزل الذي يقيمان فيه في لوس انجيليس الامريكية للحصول على قرض لتخليص الابنة من «براثن الخاطفين».

وفعل الوالدان واستدانا ما تزيد قيمته عن ١٢٠ الف جنيه استرليني خلال عامين.. ودفعا المال..

لكن امر المرأة المحتالة انفضح حين عاودت الابتزاز وعلم الوالدان بما فعلت وعلما ايضا انها انفقت المال على المخدرات.

احيلت المرأة الى القضاء ونالت حكما بالسجن ثلاثة اعوام، بل بدأت التنفيذ بالفعل..

## نافق افندي

حلاوة
عندنا حلاوة بالفستق
عندك حلاوة
عمرك اطول من عمري.. لنت مقولك نفس الكلام!
©87

# عبث باصرار

لندن - «الشرق الاوسط»:
العبث العلمي اصبح ادمانا تملك من العلماء دون حدود.. احدث صيحة عندهم هذه الايام تنادي باستخدام قلوب الحيوانات بدائل لقلوب البشر التالفة.

وأي حيوانات يريد العلماء نقل قلوبها الى صدور البشر؟ الاجابة مفزعة.. الخنازير..

الكلام للخبير البريطاني، الدكتور جون والوارك الذي كان يتحدث في مستشفى بابويرث بمقاطعة كمبريدجشير الانجليزية.

ويتوقع والوارك ان يأتي اليوم الذي تصبح فيه القلوب الصناعية الميكانيكية كاملة القدرات بأن يتقن انتاجها للمستوى الذي يجعلها تغني عن القلوب البشرية لكنه يتوقع البدء في استخدام قلوب الخنازير مع بداية القرن المقبل بسبب كثرة الطلب وقلة المعروض من القلوب البشرية، ولأن القلوب الصناعية لن تتقن الا في وقت لاحق ان حدث على الاطلاق.

العبث العلمي مخيف، والاصرار على العبث يثير الفزع..

# المؤتمر الدولي للمصريات

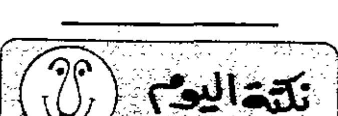
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع وزارة البحث العلمي المؤتمر الدولي للمصريات واستخدام الوسائل العلمية الحديثة في مجال التطبيقات الاثرية بالقاهرة في الفترة من ١٤ الى ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية بأنه سيتم الاعلان خلال المؤتمر الاعلان عن نتائج بعثة جامعة داسيدا اليابانية التي أجرت بحوثها بالهرم الاكبر في سبتمبر (ايلول) الماضي.

واضاف ان البعثة اكتشفت ممرا جديدا يمتد الى الشمال من حجرة الملكة يبلغ طوله ثمانية امتار ويقع الى الغرب من الممر الذي اكتشفه البعثة الفرنسية.

وقال ابراهيم النواوي رئيس قطاع الاثار المصرية ان المؤتمر سيناقش بحوث تحليل عينات هواء الحفرة الثانية واحجارها لمعرفة البيئة الداخلية لاخشابها.

يشهد المؤتمر اكثر من ٢٠٠٠ عالم من علماء المصريات بالجامعات العالمية ويناقشون مجموعة من البحوث الجديدة التي تدور حول استخدامات الاجهزة الفنية الحديثة في الاستكشافات التي اجرتها البعثات الامريكية والفرنسية واليابانية بمنطقة الهرم وأبو الهول خلال العامين الماضيين.



## نكتة اليوم

### كلمة

- اعطني اطول كلمة في العربية
- مطاط.. فهي تمتد.

من القارىء
سامي نبيل

# صباح الخير

يكتبها اليوم:
صلاح حافظ

## شهادة «الكورة»!

عندما ذهب النادي الاهلي المصري الى غانا، وصمد امام نادي «كوتوكو» في عقر داره، ونجح في ازاحته من المنافسة الافريقية. ضربه الغانيون ضرب غرائب الابل!

هشموا لاعبيه. كسروا عظام الحكم. اجبروا حكومة بلادهم على استدعاء الجيش والمصفحات لحماية الضيوف. ثم زحفوا على المطار ليمنعوا الفريق الذي ضربوه من ركوب طائرته التي كانت جاهزة للفرار به.

وشعب «غانا» شعب طيب.
لكن تصرفه - حسبما قال المفسرون - كان وراءه شحن عاطفي مبالغ فيه. وثقة في انه سيكسب بطولة الكاس الافريقية لا محالة. فلما خاب الظن غاب العقل، وافلت الزمام.

ولكن..
بعد ايام من هذه المجزرة الفاضحة، كان منتخب الكرة يواجه فريق تونس في مباراة اهم واخطر. وكان الجمهور المصري يعاني الشحن العاطفي العنيف نفسه.

كان موضوع المباراة هو الصعود الى الدورة الاولمبية القادمة. وهي اهم الف مرة من الكؤوس الافريقية. وكان الفريق المصري قد تعادل في ارض تونس. واصبح مضمونا ان يفوز على ارضه، ولو بضربات الجزاء، ويصعد الى نهائيات الدورة.

لكن الرياح اتت بما لا تشتهي السفن.
تعادل الفريقان على امتداد ثلاثة اشواط. وفي الشوط الرابع بدأ الجمهور المصري يشجع الفريق التونسي لانه افضل. ولان حيويته، وذكاءه، وفنه، كانت تستحق التشجيع.

وسجل الفريق التونسي، في هذا الشوط الرابع، هدفا اطاح بامل المصريين في الوصول الى الدورة الاولمبية.

وعندما اطلق الحكم صفارة النهاية، لم ينزل احد من مدرجات الجمهور المصري ليضربه.

ولم ينسحب الفريق التونسي من الملعب بسرعة حتى لا يتعرض للايذاء، انما خرج من الملعب وهو يلوح للجمهور المصري بابتهاج، والجمهور المصري يرد التحية مهنئا له على حسن ادائه.

وفي اليوم التالي كانت صفحات الرياضة في كل الصحف المصرية تهنىء الفريق التونسي على انتصاره، وتؤكد انه كان الافضل والاجدر بالفوز.

فلماذا يا ترى لم يحدث في مصر ما حدث في غانا؟

كثيرون طرحوا هذا السؤال ولم يجيبوا عنه. ولا اظن انني شخصيا املك الجواب. ولا اميل الى التفسير العنصري الذي يعتبر شعوب افريقيا السمراء اقل حضارة من شعوبها البيضاء.

انما يخيل لي ان سلوك الجمهور المصري كان سلوكا عربيا في مباراة مع عرب. فالهزيمة امام ابن العم لا تجرح ابن العم. ولا تجعله يكره ابن عمه المنتصر.

وشعب مصر، مهما يشحنونه، لا ينسى صلة الرحم. ولا يكره ان يتفوق عليه بعض اهله. ولا يسيئه ان يفوز بعض شبابهم على بعض شبابه في ساحة بيته.

ومع ذلك..
فلايزال في العالم العربي من يجادلون في عروبة مصر!